

بجای خود



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب معارف
مؤلف ملا محسن فیض
شماره ثبت کتاب

این کتاب معارف ملا محسن فیض است

معارف و فیض

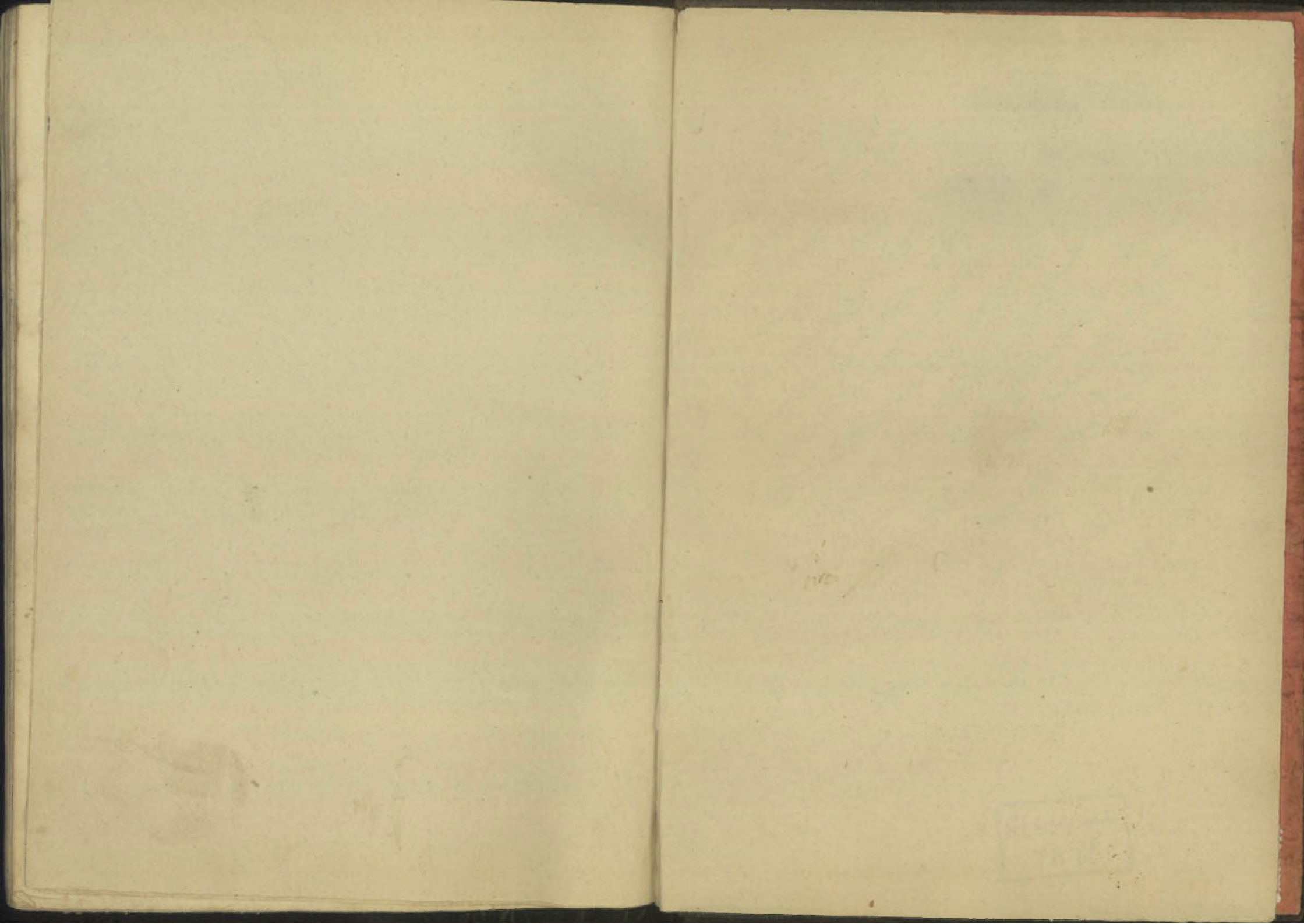
معارف و فیض
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب معارف
مؤلف ملا محسن فیض
شماره ثبت کتاب



بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۳۳ - ۲۷

کتابخانه مجلس شورای ملی
۵۸۰۲





معارف فیضی

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء في قلوب الصالحين
والعلماء الذين هموا بجمع ما تفرقت عليه
الكتب من كتب الفقه والحديث واللغة
والفلسفة والعلوم الطبيعية والعلوم
الاجتماعية والعلوم الشرعية
والعلوم التي هي من اختصاص
العلماء في كل عصر وزمان
والعلماء الذين هموا بجمع ما تفرقت
عليه الكتب من كتب الفقه والحديث
واللغة والفلسفة والعلوم الطبيعية
والعلوم الاجتماعية والعلوم الشرعية
والعلوم التي هي من اختصاص
العلماء في كل عصر وزمان
والعلماء الذين هموا بجمع ما تفرقت
عليه الكتب من كتب الفقه والحديث
واللغة والفلسفة والعلوم الطبيعية
والعلوم الاجتماعية والعلوم الشرعية
والعلوم التي هي من اختصاص
العلماء في كل عصر وزمان



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمد الله الذي يمد يد المعيد والمدمر نعمتك ونشركك يا فعالا في ريد وانك
منك انك تعاليت من قدر وس لم تقبل ابراهيم الا ذل وقنوتك وقد كنت
سبق لم تجعل للانسان سبيلا الى معرفتك الا بالجوهر مع نفسك تركت قلوب الطالبيين
في جوارحهم كبريايتك والهمم حير ولم تجعل لم يرق اقدام العقول الاحمى عظمتك مجري
حيث ما لا ذل اسر العبودية وادراك سجد الجلال الربوبية ولف لا سر اذل
الناموس ونيل سر ارقاب جمال الالهوت سبحانك سبحانك لا تحصى ثنا عديت
انت كما اثبتت على نفسك ووق ما يقول العالمون صل وسلم على النبي الذي
الهادين اليك خصوصا ابراهيم منك منزلة واعزهم عليك محمد واهل بيته من جنسك
ومصطفيتك **اما بعد** فيقول خادم العلوم الدينية وراصد المعارف البقية
محمد باي مرتضى الميرزا محمد حسن احسن الله عواقبه هذا يا اخواني مهمات معارف اصول
الدين اتاني الله عز وجل من فضل بركة سما جركت الربوبي والاسمائه بمشكاة
انوار سيد المرسلين والافتقار لانا اهل بيته الطاهرين وعترته العاصمين عليه

وعليهم

وعليهم افضل صلوات الله وسلامه وبركاته على ائمة الهدى صلوات الله وسلامه وبركاته على ائمة الهدى
كل ربانية وانت ارفقانية وآيات عقلانية وهدايت برهانية وتبينها بنوتية
تمويجات ولوتية تشبه بها الطبع السليم والادواق المتقنة ويعبرون نور الانوار
ومحة الرجلين ويراهن اهل العرفان ببصيرة الايمان هدى للمتقين الذين يسعون
بالله وتذكر للمؤمنين الذين يشهدون آيات الله وقدره الذي لا ينسى ربه في
منه سر ارق الغيب ليظهر به طائفة منكم من غير الترتيب ولا بطلا على قلوبكم وثبت
ببال قدام ويريد في الشرايع صدوركم ويعينكم عز ورومكم فيما لا يعينكم ومردكم
اعني جسدكم في الدين وتجميع حقائقكم بعبدية الكمال وتعلمكم الايمان في الحق
الصلوات للمتي واهل بيته منسوب وس الشياطين وتبليغ اليقين واليقين
عن الاجل قبله غاية التبعية وترو في شراكم وشكوككم وتزيدوا ما شككم وشككم
ذلك الا قبل مثل رجل كان بيني شعبة مصيصة اضلته بامرة فاحذر اسماؤ
منه يريه واعد باعند فبعبودية كثيرة الحوائج والموانع من النظر الى ذلك
الشعة وقال له بجزء لا تسر ما زاد والرفق والعدة والادلاء حتى تصل الى حقيقة
الشعة وتظهر حقيقة ما مر عليه من الضياء فقبل ذلك الوارث المكنون من ذلك الاسماء
المكتشف وبفهمه من الاوقات فتارة يبرر جلالا ومعدلات فلا يظهر له شيء
الشعة كبر ولا تفس وتارة يبرر فيقول لعنه الله تلك الشعة وتبين من عدة



الذين هم بين متحرك كالجوارح والحواس كالسائر كلها دفعت منهم امة لعنت اخذتها كلها
 بل هو ذكر الامانة بدنيا في صدور الذين اولوا العلم يهدي به الله من اتبع رضوانه
 سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور يانزه ويهديهم الى صراط مستقيم **مقدم**
 اعلم ان العلم والعبادة جوهران لا جليهما كان كل ما رزق من تصنيف الصنفين
 وتعليم المعلمين ووعظ الواعظين ونظر الناظرين بل لا جليهما انزلت الكتب ^{الرسول} وارسلت
 بل لا جليهما خلقت السموات والارض وما بينهما من خلق وما هيكل لشرف العلم
 قول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومنه الارض مثلها من ينزل الامرين
 لعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ولشرف
 العباد قوله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فحق للعبد ان لا يتغفل
 الابهي ولا يتعبد الا بهي ولا ينظر الا فيه فان ما سواهما من الامور باطل لا خير فيه ^{لغو}
 لا حاصل له ولا شرف الجوهري العلم ففي الحديث النبوي ما فضل العلم على العباد
 كفضل علي ادناكم وفيه نطفة الى العالم احب الي من عبادة سنة صيامها وقيامها
 وفيه لا ادناكم على اشرف اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال هم على امتي وفي
 الصحيح من قولنا الباقر قال عالم يتفقه بعلم افضل من سبعين الف عامدا كثر لانه
 مع من العباد وهذا معنى الشئع به والاكمل به ومنشورا فان العلم بمنزلة الشجرة
 والعبد بمنزلة ثمرة شجرة فمن شرف الشجرة اذهر الاصل لكم الانواع بمنزلة

الذين هم

الذين هم بين متحرك كالجوارح والحواس كالسائر كلها دفعت منهم امة لعنت اخذتها كلها
 بل هو ذكر الامانة بدنيا في صدور الذين اولوا العلم يهدي به الله من اتبع رضوانه
 سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور يانزه ويهديهم الى صراط مستقيم **مقدم**
 اعلم ان العلم والعبادة جوهران لا جليهما كان كل ما رزق من تصنيف الصنفين
 وتعليم المعلمين ووعظ الواعظين ونظر الناظرين بل لا جليهما انزلت الكتب ^{الرسول} وارسلت
 بل لا جليهما خلقت السموات والارض وما بينهما من خلق وما هيكل لشرف العلم
 قول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومنه الارض مثلها من ينزل الامرين
 لعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ولشرف
 العباد قوله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فحق للعبد ان لا يتغفل
 الابهي ولا يتعبد الا بهي ولا ينظر الا فيه فان ما سواهما من الامور باطل لا خير فيه ^{لغو}
 لا حاصل له ولا شرف الجوهري العلم ففي الحديث النبوي ما فضل العلم على العباد
 كفضل علي ادناكم وفيه نطفة الى العالم احب الي من عبادة سنة صيامها وقيامها
 وفيه لا ادناكم على اشرف اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال هم على امتي وفي
 الصحيح من قولنا الباقر قال عالم يتفقه بعلم افضل من سبعين الف عامدا كثر لانه
 مع من العباد وهذا معنى الشئع به والاكمل به ومنشورا فان العلم بمنزلة الشجرة
 والعبد بمنزلة ثمرة شجرة فمن شرف الشجرة اذهر الاصل لكم الانواع بمنزلة

مقدمة

انما هو واحد التوحيد في جميع صفاته العجيبة ومثل ركنه اهل الهوى وصاحب من صفات الهدى ومغالب
ابواب الهدى قد ابرر بركته وسلك سبيله وعرف مناره وقطع غماره واستعد من العري
باوثاق وحمل الجبال باستحقاقه على مثل غنود الشمس وفي كلام اخر له قد ابرر
قلبه وامانة نفسه حتى دق جليله واطن غلظه وبرق له الاسع كبر البرق فبان له الطريق
وسلك به السبيل وتدفقت له الابواب له باب التوبة ودار القائه وثبتت رجلاه على
بدنه في الارض والراحة بما استعمل قلبه وارضى ربه **فصل** اوائل دهب الایمان
تصديقات مشوية بارشادك والاشغال اخذت حرايتها ويكن معها الزكوة وما يشق
الكرم بالله الا وهم مشركون وعضوا بعبر الاسلام في الكثرة فالت الابواب المناقل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا ولي يرض الایمان في قلوبكم وعن الصحابة الایمان اربع من الاسلام
بدرجه ان الایمان يشرك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشرك الایمان في الباطن وان
اجتمع في القول والصفوة واواسطها تصديقات لا يشوبها شك ولا شبهة الذي
استجاب الله ورسوله ثم لم يبرأوا وكثر اطلاق الایمان عليها فاصح ما نقله المؤمنون الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نكبت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعمل برههم يتوكلون
واواقرها تصديقات كذا الله مع كثر وشهود وذنوق وعيان ومجبة كاملة للتدبير
وشوق تام الاحضرة العرسية كبرهم وتحيون اذ لا على المؤمنين اذعة على الكافرين
لا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ويعلم العباد ما لا يعلم الا ان

فصل

ان يقول

ان عبد الله كلفته تراه والاخرى بالايقان وبانافرتهم يؤمنون والالهة الثلاث الاشياء
بقوله تم لم يبق على الذين اصنوا وعلوا الصلوات جميعا فيهم طبعوا اذا ما اتقوا واصنوا
عملوا الصلوات ثم اتقوا واصنوا ثم اتقوا واصنوا والالهة المحمدي والاسمايات
التي هي مراتب الكون الا ان يقول تعالى ان الذين اصنوا ثم كفروا ثم اصنوا ثم كفروا ثم كفروا
كفرهم على الله ليعرفهم ولا يهديهم سبيلا فنبهت الاحكام واليقين الى الالهة كجسده
الايان الى الاسلام قال القوم ان الایمان افضل من الاسلام وان الایمان افضل من الاسلام
واما من ينشر اخر من اليعقبي واليعقبي ثلث مراتب علم اليعقبي وعين اليعقبي وحق اليعقبي كلها
لوعقول علم اليعقبي لترون اليهم ثم ترون ما عين اليعقبي ان هذا هو الحق اليعقبي والحق
بيننا ان نكشفه بمثال ففهم اليعقبي بالثلاثة موت هذه المراتب بتوسط نورها وعين
اليعقبي بها جومغنية جرمها وحق اليعقبي بها والاحراق فيها والمحي والهووية بها والهيوة
نار امرنا وليس وراء هذا غاية ولا هو قابل للزيادة لو كثر الغطاء ما ازدادت يقيننا
فصل واعلم ان تحصيل العلم مستم على العباد وذلالت لان من لم يعرف المعبود ولا
كيفية العباد ولا ثمرة العلم بربك له العباد وانما فان العلم المنفعة ينشأ من الله
ومهابته اني خسر الله من عباده العبد وذلالت ان من لم يعرف حق معرفته لم
يعبد حق مهابته ولم يعظم حق تعظيمه وحرمة فضله العلم ينشأ الطاعة كلها
وتخرج من المعصية كلها بقول الحق الاول ليس وراء هذين مقصد للعبد في عبادة الله

فصل

مدر

فصل

وكانت في الدنيا ٢٠٠ العلم باسم العمل والعمل تابعه **فصل** العبادات هي العبادات والعبادات
 التي هي من تقوى الجوارح والابدان كتحمل الطاقات الظاهرة من الصلوة والاكراه والصوم والنجس وغير
 ذلك وترد المعاصي الواقعة الى صحتها كالزنا والكل الربا وشرب الخمر وكذا ذلك وسائر العلم
 المتعلق بذلك علم الشرع وعلم الفقه والثاني العبادات الباطنة التي هي من تقوى القلب
 والارواح كالاعتقالات بالخلق الخفية من المتوبة والشر والتوكل واليقين وغير ذلك
 والتجسس على المكاشات الرذيلة من الكبر والعجب والعز والرياء وكذا ذلك وسائر العلم المتعلق
 بذلك علم الشرع وعلم الاخلاق وكذا العبادات في فريضة لورود الامر بها جميعا في الكتاب والسنة
 فان الله يقول توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا
 اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون واشكروا لله ان كنتم ايا تعبدون
 وعلم الله ان كنتم تؤمنون في غير ذلك من الامر بالاخلاق ان الله تعالى يقول اتقوا
 الصلوة واتوا الزكاة وكتب عليكم الصيام والله على الناس اخبير وغير ذلك ويقول الله تعالى
 في العاشر وازواجهم الاتم وباطنهم لا تعرفوا الغواشي ما ظهر منها وما بطن الا غير ذلك ولكن
 بطلانها ما هي موثقة بالوسع والطاقة والكل منها درجته في الكمال والنقص وزيادته والرب
 من الحق وقلة كبره في نوت درجات الناس في افعالها والعمل بها والافعال والاعمال
 انما هي الخلق **فصل** واعلم ان معرفة كيفية العبادات في خلقه في العلم بالكتاب كما ان
 اوصيا الرسل وخلقناهم في داخله في العلم بالرسل ومعرفة صفاته الا العليا واسما الحسنى

فصل

والعلم

وافعالهم وانما رتبته في داخله في العلم بالشرع وجنوده داخله في العلم بالمال وال
 معرفة الخلق والاثانية وترتيبها في اقطارها من لدن كونهما جينسا الى ان تلقى الالهي داخله في
 العلم باليوم الآخر فتم كبره في شرفه من العلوم الحق البريئة عن هذه الاصول الخمسة وتعارف سائل
 الكتب والرسائل واشتران بعضها بجمعتها في موقع واحد فصار مقاصد هذا الكتاب ارجع
 ذوات الجواب وقد كانت الفقه قبل ذلك بسنين في ربطها واطن في سبيل علم اليقين فوات
 الا ان الله قد جعل بعضا من هذه الزوائد والالتفات بالغايا ليكون اسهل للبسط والانتقاء
 واستدقول للبين واسعد بالمعارف وبالله تعالى **المقتصد في العبادات**
جلاله هو الله الذي لا اله الا هو عالم بالغيب واشهد ان لا اله الا هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
 هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحك الله عما يشركون
 هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى سبحك يا ذا الجلال والإكرام وهو العزيز
 الحكيم **باب وجوه** في الله ثلث فاطر السموات والارض **فصل** ان في الافاق والارض
 وما خلق الله من شيء الا ان يات بهيات او دلائل واضحت على وجوهها ووجوهها ووجوهها
 وسائر صفاتها من وجوه مختلفة وطرق شتى وقد وقعت الاشياء الالهية منها في الزمان
 الجيد للتعبدية الارشاد ومنها قوله تعالى في سورة البقرة ان في خلق السموات والارض ما
 الدليل والتمثيل والخلق الذي يترتب به ما ينفع النامي وما انزل الله في السموات من انوار
 به الارض بعد موتها وبنت فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسبح لله الذي خلقها

المقتصد في العلم
 بالله جل
 جلاله

باب وجوه
 فصل

في العلم

باب وجوه

فصل

والارض لا يات ليعوم يعقلون ومنها قوله تعالى سورة الانعام ان الارض التي اخرجتم من
الحي الى الميت فيخرج اليها في ايامكم فاني قد اكون فاق الاصبح وجعل الليل سكنا والصبح
والعصر حين ذلك فتغير العزيز العليم وهو الذي جعل اليوم الحشر واهله في ظلمة البر والبحر قد
فصلنا الايات ليعوم يعقلون وهو الذي انزل لكم من السماء حذرة فتمت وصحوق قد فصلنا
الايات ليعوم يعقلون وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا من بيننا ما نحن شره فخرجنا منه
خضر فجاء من تحتها سركا ومن فوقها غمام فنبهنا من نومه وجاءت من اعقاب الرميون
والرمان مشبهين وقرمشة بعد انظر والاشوة اذا الرميون في ذلك الايات ليعوم يعقلون
ومنها قوله تعالى في سورة الانعام هو الذي جعل الشجر خضيا والرزق اذا وقته منازل ليعوم يعقلون
السيني والما خلق الله ذلك الايات ليعوم يعقلون ان في ذلك الايات ليعوم يعقلون
وما خلق الله السموات والارض الايات ليعوم يعقلون ومنها قوله تعالى سورة الرعد وهو الذي
مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا وخرج كل النهر الى في ذلك الايات ليعوم يعقلون
وفي الايات قطع من اجاب وزرع وتخلل صوا او في صوا ان يسقى بما وجد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك الايات ليعوم يعقلون ومنها قوله تعالى
سورة النحل وان لكم في السموم لبرة فتعلم ان في بطون من بين فوش ودم لبنا خالصا
سائعا لكثا ربي ومن ثمرات الخيل والاعناب تتخذون منه شرابا ومن ثمرات النخيل ان في ذلك
الايات ليعوم يعقلون وادخر ربنا في النحل ان الذي من اللب لبوا وخرج النحل وما

يولون في كل من كل الثمرات سبيل ربك ذلك فيخرج من بطون شراب مختلف الوانه فيه شفاء
لان من ان في ذلك الايات ليعوم يعقلون ومنها قوله تعالى سورة البقرة المبر الى
الطير يخرج من جوارحه ما يسكنون الا الله ان في ذلك الايات ليعوم يعقلون ومنها قوله
تعالى سورة الروم ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر منتشرون ومن آياته ان خلق
لكم من انفسكم ازواجا لتكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك الايات
ليعوم يعقلون ومن آياته خلق السموات والارض واخلاق السموات والارض والارض
في ذلك الايات للعالين ومن آياته ما تكلم بالليل والنهار وبقا لكم من فضل ان
في ذلك الايات ليعوم يعقلون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء
ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك الايات ليعوم يعقلون ومن آياته ان
تقوم الساعة والذين باءوا من ايمانكم مودة من الارض اذا انتم تخرجون ومنها قوله
تعالى سورة الجاثية ان في السموات والارض الايات للعاقلين وفي خلقكم وما بين
من آياته الايات ليعوم يعقلون واخلاق الليل والنهار وما انزل الله من السماء
من رزق فأخضر به الارض بعد موتها وتصريف الرياح الايات ليعوم يعقلون في
ذلك من الايات وكرامة وشيئا لا ما ينسب بعقودها ما بعد ذلك **فصل**
سئل مولانا امير المؤمنين ع ما اذا نزلت ربي قال ينسخ العزائم ونقض العهم
لا صحت فحليل بلقي وبني هي وعنت في خلق العتقا والدر غير طاعت الله

فصل

فصل

على الارض فانما تعلم انه من جنس الارض في الارض وبروه عند غيبه الشمس فيكون الشمس
وانما ان شرايق لا غروبها لكما نطق الان لا هيته في الاجسام الى اوانها وهو السواد والبياض
وغيرهما فانما انما في السواد والابيض في الابيض فاما الضوء فلهذا
وحده لا يخل في ثابت الشمس واظهرت المواضع اذ كانت تعرفه بين الحالتين فلهذا ان الاجسام
كانت قد استغنى عن بعضها في وقتها عند الغروب فغيرنا وجود النور
بعد ما كان نطق عليه لولا عدمه الا بعد ذلك في ذلك لم يمتد الاجسام من حيث
غيره فلهذا في الظلام والنور فلهذا ان النور انما هو الحسب اذ يدبره راس الحسب
فما هو ظاهره في نفسه وهو مظهره لغيره وانظر كيف يقو استقامه اعمد به في ظهوره لولا طرايه
فلهذا في ذلك السبب هو انما هو السور وبظهوره الاشياء كلها ولو كان له عدم او غيبه
تغير لانها من السموات والارض وبطل الملك والملكوت ولذا كانت التعريف بين التبيين
في الدلالة والكون والاعتبار في الاشياء على نوع واحد ووجوده دائم في الوجود لا يستحيل
خلافه فلهذا هم اوردت هذه الظواهر فلهذا هو السبب في ظهوره لانها من السموات والارض
وانهم اليه ان الملكات كلها التي هي من هذه الاشياء على ان لا يكون في الوجود عند فقد
العقل قليلا قليلا وهو مستغرق في العلم بشعوره وقد انى بعد كونه محسوسه والذات
وتعبر ما في قلبه بطول الانس والذات اذا وادى على سبيل الفجوة حيوان غريب او غفلا
من افعال الله فلهذا قاعدته بغيره انطلق ان لا بالمعروف قطعا فلهذا بين الله الامور

طول النهار

طول النهار في هذه الاوقات المألوفة وكلها مشوا في قطرة ويظهر في طول الانس بها
ولفوقه الكبريل عاقلا ثم انما تحت خفا هذه من غيبه فاستدبره الارض والانس والانس
والانس في هذه واحدة على سبيل الفجوة في فضاء عدلان ينبر لعظم تجبه منها ومنه البياض على
فالتون في هذا اوانها من السبب مع الانس في السور او التي ردت على الفيل سبيل الانس
بأنوار المعرفه السبب في ربا الواسعة والبيدات اذا كانت مطلوبة تحت معنى **فصل**
اعلم ان السور والحق معرفته لا تقوم الا ان افنى كلامهم في الانس احتياج هذا العالم المظلم
الاصنع مدبر في عالم سميع بصير قادر وهذه المعرفة له طرفان احدهما يتعلق بالعالم معلوم
احتماله لا مدبر وانما هو يتعلق بالله ومعلومه من حيث هو حقيقة في ذاته في حقيقة
الذات وما هيته وقبته انه اذا انت المشرق لا شير وقال ما هو لم يكن ذكر الانس المشقة
جوابا لعل فلو ان المخلص حيوان فقال ما هو فقال لو ان ابيض او بصير او ان راما
فقال ما هو فاجاب بانه يار الانس فقال حار فقل ذلك ليس الجواب على الماهية البتة و
المعرفة بانه من معرفته حقيقة وما هيته لا موقوفه على السور فلهذا كان قوله حار معناه
شربهم له وصنعه في النار ولذا قلنا قاروا عالم من غيرهم له ومنه العلم والقدرة
واما قولنا انه واجب الوجود فهو عبارة عن استغناء عن الاعمال وهذا يرجع الى سبب السبب
وقولنا انه لا يوجد على سبيل الوجود يرجع الى انما في افعال الله او اقل راما الذي فعلنا
هو ان العمل لم يكن جوابا فلهذا قلنا هو الذي لا سبب له لان كل ذلك اجزا من غير ذاته

فصل

فَضْلٌ

باب فی تفسیر
سجده
فصل

تاریخ ہندوستان

1844

۱۰۰

[illegible]

187

جابل يعني ما تقول ثم قد تران ذلك تشبيه كقولك لزيد يا فلان يا فلان
 بعد المشهور والمعلوم وعن امير المؤمنين ع رايته في خلقه فغيرته لم يعبده بالمره
 وعنده ما رايته شيئا الا ورايت الله **فصل** قد دلت العقول على انهم المستحقين
 على تزيينهم كما لا يصدق بخلقهم مثل الجسمية والصور والحركة والاشغال والاعمال
 وكذا انهم لا يخلو انهم اوجبه او مكان او زمان وكذا انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 او كذا انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 وما في الكتاب السبع مما لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 ولكن بانها مما لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 الثاني وهو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 من مقتضى الظاهر ويعتبرون فيه كالعقل والعين والسمع والشم والذوق واللمس
 ثم حيث منزه عن التزني والتشبيه بها ومن حيث هي انك سمانه وصفاة وحيث
 بالاشياء بحيث لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 يتوكل على الله تعالى حتى اهدى فاما الجسد كذا سمع الذي سمع به وبغيره الذي سمع به
 وبغيره الذي سمع به الذي سمع به وفيه لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 فلهذا استوفوا انفسهم من انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو

المنفرد

بعض

وبعثون ومنهم من يقولون رب ربون فبعضهم راضاهم وسخطهم بغيره لا تجعلهم ارضا الله
 والا لا ترضاهم فذلك مما لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 ما قال من ذلك وقد قال من انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله عدا الله فوق ايديهم
 فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب في غيرهما من الاشياء مما لا يخلو
 ذلك ولو كان يصل الى المكون الا سواه والضرر وهو الذي احدثته وانت بها لا يخلو انهم لا يخلو
 هذا ان يقول ان المكون يبدل بغيره ما لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 لم يوسم عليه بالباده ولو كان ذلك كذلك لم يعرف المكون من المكون ولا العذر من المكون
 عليه ولا الى ان يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 استعمال امره والكيف فيه فانهم ذلك ان الله **فصل** لا يكون زعم الله انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 من الوجهه والى كان وجوده واجبا ولا اذ لم يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 لا يعتقدني عدمه ولا الى ان يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 تابع واذ لا شر طله ولا مغايله ولا سبيل لغيره في قديم دائم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو انهم لا يخلو
 من لم يزل ولا يزال فذا احد الممتنع من جهة ولا ولد او من مولاهما انما يقال مني
 لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال مني كان كان قبل العزل بلا قبل وبعد العزل بلا

والله اعلم

فصل

فصل

فصل

الحمد لله

فصل

باب بیست و نهم
در ذکر
فصل

الحمد لله

1892

انما استجد به صورنا بخلافه واللا لا يمتنع على فعله اقول هذا لا يمتنع في اللاحقة في الحديث السابق
 في علمه ملكه ورسوله لا يكون لا يمتنع في نفسه ولا ملكه ولا رسوله لان مثل ذلك ليس فيه محذور
 لصحة فان اخبارهم بالخير قد يكون من اللوم المحذور فيكون حقا وقد يكون من خارج الوجود
 فيكون موقوف ولا يكون في الثاني على القطع اننا نريد ان يكون له صفة ثابتة لا يتغير
 كما يأتي ذكره في باب ان الله لا يغير الا ما يشاء من الدين احكامه الى الدين احكامه في قوله لا يغير
 فتعلق عليه يعني في نفسه والعامة وقد ورد في الحديث ان الله لا يغير ما ردت في نفسه انما اعلم
 في بعض روح عبده المؤمن بانه الموت والزمه ان لا يبدل مذهب امر قد وضع عليه الموت فقام
 حتى قال ثم قد علم احدنا اجل مسمى عذره وقال والحل امة اجل في ذابا اجلهم لا يستأخرون
 سبته ولا يستقدمون قال بعض العارفين ومعه هذه الحقيقة التي كفى منها بالمرء
 ان يفتش الترددات الكونية والخيالية في النفوس وذلك انما قد نرد في امر باجل ففعل الامر
 زلت نرد وحسب ان احدا لا يورد مرده فيها فذلك الام واقع هو الثابت في اللوم في ذلك
 وذلك ان العلم الحكيم في اللوم العذر بكتبه امرنا وزمانه في طم نحيه فيقول ذلك فينا طرنا
 من جز اللوم الى النفوس رقائق عذرة اليها تحدث بحدوث الكفاية وتقطع نحو بافانها
 الاحكام والكتبه فتمتد منه رقيقة النفس هذا الشيء الذي كتب به امرنا في طم نحيه فينا طرنا
 خاطر الان وبكذا ان اراد ان يثبت فلم يمتنع في نفسه الشئ او يتركه حيث ما ثبت في اللوم
 والوكل بالحوادث كرم والاعطى عليه من الصحة والهدية والى اليك الامر كذا الحكيم الطائفة الامور كلها

صاحبها

حقا مستحسنا وهذا انما قد علم العدم والاعلم انما ثبت في اللوم المحذور صور كل شئ
 بجزء من الامور من حيث هو ثابت في ذاته والاثبات والحيث والاثبات على وجه
 فهو مستحسنا علم الله لا يغير الا ما يشاء من الدين احكامه الى الدين احكامه في قوله لا يغير
 انما في قوله لا يغير الا ما يشاء من الدين احكامه الى الدين احكامه في قوله لا يغير
 وقعت في طريق تجميعه في قوله لا يغير الا ما يشاء من الدين احكامه الى الدين احكامه في قوله لا يغير
 وضعه انما يثبت وترتيبها لا يتغير الى الدين احكامه الى الدين احكامه في قوله لا يغير
 لا تروى ولا تروى كالمريض والسموم والكلاب والافلاك وحركاتها المتناهي سبته الدالة التي
 ولا تقدر الى ان يخلق الله بغيره فذلك كما في انما يمتنع من سبع نواحي ويحيى واهل
 على كل ما امرنا وتوجيه هذه النواحي كما في المتناهي سبته المردودة المحذرة المحذرة الى البعث
 منها انما قد علم قدره فالعلم هو التوجيه الاول الحكي واللام الاول الذي هو كل ما به هو
 هو الوضع الكلي للناس الى الحكيم الذي هو التوجيه الثاني الحكيم الذي هو التوجيه الثالث
 سبحانه في المصودة المردودة بحدود معلوم لا يمتنع في نفسه ولذلك لا يمتنع في نفسه في قوله
 والكل انما هو بامرنا فان الامرنا هو انما قد علم قدره فالعلم هو التوجيه الاول الحكي واللام الاول الذي هو كل ما به هو
 يمتنع بجلال فيكون كما اراد **فصل** قال بعض الحكماء ما حصل ان وجود العالم من غير الله تعالى
 الدار على البسوا ولا وجود الكون بغير الله تعالى المتكلم في نفسه المتكلم في نفسه المتكلم في نفسه
 فانه فيكون كوجود الكلام من الكلام ان سكت على الكلام بل كوجوده في نفسه المتكلم في نفسه

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل

فضل

22

باب في بيان...

باب في بيان... فصل

فمنه في وراثة المؤمنين من اجل وجوبهم في قبول الكلام فقال يا هذا انك تعلم اني عليك كذا...
فمنه في وراثة المؤمنين من اجل وجوبهم في قبول الكلام فقال يا هذا انك تعلم اني عليك كذا...
فمنه في وراثة المؤمنين من اجل وجوبهم في قبول الكلام فقال يا هذا انك تعلم اني عليك كذا...

بما...

فمنه في وراثة المؤمنين من اجل وجوبهم في قبول الكلام فقال يا هذا انك تعلم اني عليك كذا...
فمنه في وراثة المؤمنين من اجل وجوبهم في قبول الكلام فقال يا هذا انك تعلم اني عليك كذا...
فمنه في وراثة المؤمنين من اجل وجوبهم في قبول الكلام فقال يا هذا انك تعلم اني عليك كذا...

مجلس ۱۳۱۳

منه فان الظاهر يجب ان الباطن والباطن مستعمل في هذا القول ان الباطن اقرب الى الحق فكلما قربت منه
المراتب ازيد العظمى من حقيقة الشرف والرفاهان كما هي النبوة والاولى بها رتبة عن الله متعظم بالمر
في الرب وانما حقيق الله ومفهومه بعد الذي يكون ان اوليان الفضل واليقين في الرب ان الله انما متعظم
الوقت والنبوة والاولى يتعلق بها وقت ومن وقت قبل بل لا يفترق والفضل الذي في نفسه متعظم
ان والى متعظم على صوابه والى الله ان الله حقيقة هو اول وكبرياء كما في نفسه كما يكون اول العظم
البنى وانما الربى وانما الله عام وانما البنى انهم من الربى بل ان حرفة الله بالحق في اتيه متعظم بنسب او
او اما ما هو بيني وبين ربى ان الله من البنى والعام مرتبة له والاولى ثلث مراتب والاولى هو الله
الاولى من البنى فانما هي بذلك في معنى واحد يعني ان البنى من حيث ان الله الشرف منه من حيث ان الله
وربى وانما الله من حيث ان الله الشرف منه من حيث انما الله كبرياء الله ان الله من البنى من الله وال
ان هو متعظم على الله والعام والبنى في رتبة الله في معنى واحد يعني ان البنى من حيث ان الله الشرف منه من حيث ان الله
تدبر الله وانما الله من حيث ان الله الشرف منه من حيث انما الله كبرياء الله ان الله من البنى من الله وال
وكذا ان الله العصور من رتبة الله في معنى واحد يعني ان البنى من حيث ان الله الشرف منه من حيث ان الله
والبنى من رتبة الله ان الله من رتبة الله في معنى واحد يعني ان البنى من حيث ان الله الشرف منه من حيث ان الله
في معنى واحد يعني ان البنى من رتبة الله ان الله من رتبة الله في معنى واحد يعني ان البنى من حيث ان الله الشرف منه من حيث ان الله
عند الله من رتبة الله ان الله من رتبة الله في معنى واحد يعني ان البنى من حيث ان الله الشرف منه من حيث ان الله
قبل ومنه ان البنى من رتبة الله ان الله من رتبة الله في معنى واحد يعني ان البنى من حيث ان الله الشرف منه من حيث ان الله

واما المحرث فهو الذي يحرث في شمس و لا يحرث في ظلمة

[illegible]

1912

[illegible]

والتحسين في كل شيء

فأفراه مني السلام رسول الله يا فتى علي بن الفضل الوضوء صلوات الله عليه جابر بن عبد الله
رسول الله السلام ما حدثت السنين والارض وعليها جابر كما بعثت السلام فكان جابر قد احدث
يشكك اليه ويخبر منه قال له بن علي صلوات الله عليه عن مني افعال جابر والله لا دخلت
في شيء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد اخبرني انكم الاكثر الهداه من اهل بيته فوجه
اعلم ان من سافر او اعلم ان كبراء وان لا تعذبهم فم انهم فكل الوضوء صلوات الله عليه
صديق جدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والاني لا اعلم منكم بما انتك عليه منه
وانت وبيتكم صبا كل ذلك بفضل الله عليه ورحمة من ابي بيت

وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

قال بعض العلماء كان نبينا صلى الله عليه واله وسلم كثير الضحك لعدة ولا بد
وانه السؤال من الرب تعالى ان يشهد بحج من لا ياب دله الام حقا فكان يقول في ذلك
انهم حمر خفي وخفي ويقول اللهم جعلني من جنس الا حقا فاستجاب الله دعوته وانزل
عليه القرآن وانه به فكان خلقه القرآن وانه به بمثل قوله عن رجل من الصوفى بالعرف
والعرف عن الربى بعد ان امر بامر بالعدل والاحسان وابتدأ من القرب ونهى عن البعد
والسكر والبغى واصبر على ما اصابك فاعف عنهم واصفح ورفع يديه الى الله تعالى
والله نعم لما لكل امر خلقه وخلقته انى عليهم فقال ذلك لحي خلقه ففهموا
عليهم فضل الله كيف اعطى ثم انشأ ثم بين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلى ان لا يرحبه

طاهر المصنف

ملازم الاخلاق ونفس صفا فاما وقال بعثت لا تمكروا الاخوان ثم رغب الخلق في
 ذلك انه رغب ثم ذكر حكمة من حسن اخلاقه والذكر منها ما صح وبحث عن ذلك
 على الله عليه السلام اعلم الناس واشجع الناس واعلم الناس ولطف الناس وكان
 احب الناس لا يلبس ثوبا ولا يركب دابة ولا يركب دابة ولا يركب دابة ولا يركب دابة
 والى غير ذلك حتى يبره منه وكان يصف الفعل ويرفع الثوب ويجرد في ريشته
 ويقطع اللحم عن راسه الناس جبالا فيستبصر في وجهه احد يجيب دعوة الحق والجد
 يقبل الهدية ولو انما جرة لبن ولا يكره عليها ولا ياكل الصدقة ولا يستكره
 اصابة الامة والمسلمين يغضب لربه عن رجل ولا يغضب لنفسه وينفذ الحق ولو جاء
 ذلك بالضرر عليه وعلى اصحابه عرض عليه الانتصار بالمشركين على المسلمين وهو قلة
 وحاجة الى انهم واحد يريد في عددهم فاب وقال انما لا تنص مشركا ووجد
 من فضلاء اصحابه وخيارهم قتيلا بين الجور والحق فحيف عليهم ولم ينزل على من الحق
 بانه ناقة وكان باسما به حاجة الى الخير والعدو ففوت وكان يصيب الخمر على بطنه مرة
 فيجمع و مرة ياكل من حضره ولا يبرء ولا يتوب عن من ظلم حلالا لا يافك ولا يافك ولا يافك
 خزان يجيب للبيعة ويؤخر المرض ويبيع الجنائز ويمشي ودهن اعدائه بلا حد
 انفس واضعوا اسنهم في غير كبر ولا فهم من غير خلويل واصلموا بشر الا بمواشي
 ويحبس راجعهم المبلغ وخافه فضة بلسه في خضرة بالايمن وربما يلبس في الايسر



خلفه بغيره لو فيه برك ما امكنه مرة فورا فمرت خلفه شيئا ومرة اخرى فمرت بمشقة
وجعلها جارية لارادوا ولائها منه ولا تقصو تعجب الطبيب وكبره الرجولة في دية وبها لم يفتقر
ويواكل السالكين ويكرم اهل الفضل في اخلاقهم وبها لف اهل الشرف بالبر لم يصل
ذوي وجه من غير ان يترفع عليهم على من هو افضل منهم لا يخفوا على احد فيكون معززا
المعززا اليه يخرج ولا يقول لاحقا وضيق من غير قهقهة يرى العيب للمراج فاما
بكره وبان امله وترفع الاصوات عليه فيصيح وكان له لقاح وغنى شقوت هو
امله من ابها وكان له عيبد والمزاج لا يقع عليهم في ما هو وفيها مجلس لا يفتقرو
في غيور على الله او فيما يابله من صلاح نفسه يخرج الى بساكن اصحابه لا يخفق مكانا
الغفره واما نتم ولا يهدى ملكه لملكه مخرج هذا الى الله وعلو واحد فخرج
له السيرة الفاضلة والسياسة انما قد نشأت في هذا المجلس والصحابة في فقر
وفي رعايتهم انهم جفا لابل له ولا ام وكان من خلفه ان يبدى من نفسه بالسهم و
قام خلفه صاحبه صاحب حتى يكون هو المنصرف وما اخذ احد ابدا فبر اهلها
حتى يكون بربها لا اخذوا كذا في احدى من اصحابه به لله بالمصاحفة ثم اخذ بيده
فبكاه ثم شتمه فبضه عليها كذا في انهم ولا يفتقد الا في ذكر الله وكان لا يجلس اليه
احد وهو يمشي لا يخفف مسوته وكان اكثر حمله من ان ينصب ساقيه يجوعا ويسكن
بيده عليها شيئا كخوافة ولم يعرف مجلسه ثم جلس اصحابه لانه كان في بيت ما انتفى

بالحسن

بالحسن على ما روى قطاوا عليه من احدى جنتي يعقوب بها على ما يكون المكان وسعدا
لا يفتقرو فيكون اكثر ما يجلس قبل القبلة وكان يكرم من يدخل عليه حتى ربما يسلط ثوبه لم يمت
بينه وبينه قرابة ولا رضاع يجلس عليه وكان يتردد الدخا عليه بالوسادة التي تكون تحتها
اني ان جعلها غرم عليه حتى يفعل ما يستصغاها احد الاطن ذكرا كرم الناس حتى يعطى كل
من جلس اليه بغيره من وجه حتى كان مجلسه وسعدا وحديثه والطفة بوجهه للمجالس اليه
وجلس مع ذلك مجلسا وتواضع واما فقال الستم فمارجت من السنت اهلهم ولو
كنت قطا عليه القاب لا تقصو من حولك ولقد كان يدعو اهلها بكما هم كراما لهم و
لقد لم يمت من لم يكن بكيتة فكان يدعى كان به وكان يكنى البصيف اللاني اهلهم
واللاني لم يلدن بغيره من الكنى يكنى القتيبان فيستلين به فلو لم يكن احدان
غضا ولم يرمهم رسا وكان ارق الناس من الناس وخوف الناس واقع الى الناس فلم يكن يرض
في مجلسه للاصوت وكان اذا قام من مجلسه كان اهلهم وكما كان شهادا لالالا
انت بهن فتم كذا في كذا كذا ثم يقول اهلهم جبرئيل فيل كان من انصح
ان من شغلوا احلامهم كما ما يقول انا انصح العربيان اهل الجنة يكلمون فيها بلفظة
محمد وكان تترك الكلام سمع المقابلة اذا انطق ليس بهن ذار وكان كلامه كثر ازاات النظم
وكان اذ خرا من كلامه ما يدركك جبرئيل وكان مع الاكابر يجمع كل ما اراد وكان يكلم
بجوامع الكلام لا تفصل ولا تعجز كلام جميع بعض اصحابه من كلامه توقف خلفه سعدا ويجه

بالحسن
بالحسن
بالحسن

وكان جبر الصوت احسن اناس لغته وكان طوبى لسكرت ليكنم في جبره ولا يفر
في النكر ولا يقول في النكر ولا يقول في الغضب والحق يعبر عن كل شيء كما ينبغي
اضطره الكلام اليه كما يكره وكان اذا سكت تكلم حياؤه ولا يتنازع عنده في الحديث و
يعطى بالجد والحيطة وقوله لا انظروا القرآن بعين بعض فانه انزل على وجوه وكان اكثر
التشويق والتفكير في وجوه ما صح به وتبعها كما تحذروا به وتخطى الغضب به ولم يترك
حتى يصعد ولو واجده وكان لا يدعوه احد من اصحابه الا قال ليك بك انوا لا تقرون
المرء فومن كرامته لا لك كان يبر بالصدقات فيسألهم داني برجل واحد من محبته
فقال آتون عليك فستملك ثمانا امرأة من فريش كانت تاكل القديرة وكان كل من
بين اصحابه يخطبهم كما كانا احدهم في القرب فلا يدري ايههم حتى يسأل عنه فخطبوا
اليه ان يكلب يبر القريب فيبواله وكان من طين فكان يكلب عليه وكان يقول ثمانا
عبد اكل ياكل العبد واكل ياكل العبد وكان لا ياكل على خزان ولا سكر حتى يلقى
بالعز وجل وعن مولانا امير المؤمنين ع اذا ذاق وصف النبي قال كان
اجود الناس واجبر الناس صدقا واصدق الناس لهجة وادفاهم بديهة والينهم حكمة والكرمهم
عشرة من راه بديهة ثمانية ومن خالطة معرفة احب يقول في عظمة ظلم اقبله ولا بعده مثله ع
وما سئل شيئا على قط الاسلام الا اعطاه وان رجلا ثمانية وسال في اعطاه غنا من جملين
فرضه الى قوم فقال اسلموا فان محمد اعطى عطاء من لا يخشى الفاقة وما سئل شيئا

فقد قال فانه اقدرنا يوما ببري نحن فلو ان النبي ص وهو اقربنا الى الحدود وكان من أشد
الناس مودة بنا وسادنا في الجاهل اذا احمل الناس في القوم القوم انصبا ببول الله فما يكون احدا
اقرب الى العدو منه فيل كان البطل النجاشي به الذي في نوازته وقت اشتداد الحرب بينه و
الغصن والطرب قيل كان يمشي الى بيته وانما هم لم اعلمهم به ونواهم في طاعة
واصبه على يادته واكثرهم جلاله وازيدهم فيها سواء وكان يقوم في صلواته حتى يشق الجود
اقدار من طول قنوته وقيل له على الارض لو كان في موعده الحسن المظهر من كثرة خضوعه
وكانت اذقته لا تخون الصيام وربما يواصل الليالي بالايام وفي طريقه الى البيت انه صام
صام حتى قيل انه ما يفطر ثم انه افطر حتى قيل انه ما يصوم ثم انه كان يصوم الثلاثة الايام
في الشهر وعليه قصص وقيل انه كان اذا قام الى الصلوة يسمع من صدره ازيزا كالزبرجل
يردى ما يبرس عبد الله انصاري عن النبي انه قال لا تعطيت خصالكم
احد قبلي نصرت بالزبرجيرة شهرا وجعلت في الارض مسجدا وطهورانا بما جعل من النبي
او كنه الصلوة فليصل الى الفلكم وتكمل الصدقة في اعطيت الشفاعة وكان
يبحث الى قومه فاضته وبعثت الى الناس عامة ومضمون هذا الى بيت متبعض
بين العامة والخاصة لكنه يردى بالفاظ مختلفة ففي بعضها وفي آخر سبع
وفي بعضها اعطيت جوامع الكلام في آخر الوسيلة وفي آخر عطيت خواصهم سورة
البقرة من كثرة كثرة العرش لم يعطس حتى قيل في آخر وختم في التبيين وفي آخر

باب فی شرح الفقه

السابقون

اوداوا نورا واداهما سعطوا امرنا فبحسب العلم الملك انما خلق مخلوقون وانه منزه عن
 صفات فصحى الملك لتبيح في من من صفات فلهنا من عظم شأنه انما
 تعلم الملك ان لا الاله الا الله وانا عبدك يا الله تعالى فبما عظم شأنه وانه منزه عن
 محله كبرنا انما تعلم الملك ان الكبر من اننا انما عظم العلم انما عظم شأنه وانه منزه عن
 لنا من العزة والقوة فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تعلم الملك ان لا حول ولا
 قوة الا بالله انما تعلم الملك ان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تعلم الملك ان لا حول ولا
 لنا من فرض العلم من علمنا انما تعلم الملك ان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 فقال الملك الحمد لله ربنا امتدنا الى العزة وتوحيد الله وتبجيله وتحميده و
 تحميده ثم ان الله خلق آدم وادعى عليه وادعى الملك بالعبودية والكرام
 وكان يومهم من عزة وعبودية وادعى الكرام وطاعة لكونه في صلبه كذا لكونه افضل
 من الملك وقد سجدوا لله كلهم اعفون وانما عرج في الى السماء اذن جبريل مشي
 ثم قال في تقدم يا محمد فقلت يا جبريل تقدم عليك فقال نعم لان الربا كذا في فضل
 انما علم على ما كتبه الله في فضلك من فضلهم فصليت بهم ولا فخرنا انما علمنا
 الى العجب النور قال في جبريل تقدم يا محمد وكلفني فقلت يا جبريل في مثل هذا الوضع فقال
 فقال يا محمد ان هذا انتما وحدى الذي وضعني السجود فيه الى هذا المكان فان تجاوزته
 اضرقت اجفني فعدى جدد وادعى الملك في في النور وجعلني انما علم الى

في يوم من يومنا

حيثما لا عز وجل من علمه فكونه فوديت يا محمد فقلت ليك يا محمد كذا
 وتعالى فوديت يا محمد من عبيد ما كذا فاني فاعبدوا على فكونه فكوني
 في عبادي ورسولي الى خلقي محبي في يدي لمن تعبك فقلت محبي فقلت
 ناري والود صلبك كذا في يدي فوديت ثوابي فقلت يا رب من ادعيا
 فوديت يا محمد وادعيا في الكون على ان عشتي قطرت وانا بين يدي الى ان العر
 فزيت انما علمنا في كل في رطرا فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر
 وادعيا من عبيد انما علمنا في رطرا فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر
 وادعيا في رطرا فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر
 بهم في دلهم على ان العر فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر
 مغاير ما ولا فخر من جهالة الرأع والذلل والرقا البصاير لا رقي في المسبب البصاير
 كجدي في دلهم على ان العر فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر
 الايام بين ادعيا في اليوم فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر
 ان من يري عبيد من عبيد قال ان الله لا يرحم في الى ربي جل جلاله انما علمنا
 قلت ليك يا محمد كذا في يدي فوديت ثوابي فقلت يا رب من ادعيا
 في عبادي ورسولي الى خلقي محبي في يدي لمن تعبك فقلت محبي فقلت
 ناري والود صلبك كذا في يدي فوديت ثوابي فقلت يا رب من ادعيا
 فوديت يا محمد وادعيا في الكون على ان عشتي قطرت وانا بين يدي الى ان العر
 فزيت انما علمنا في كل في رطرا فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر
 وادعيا من عبيد انما علمنا في رطرا فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر
 وادعيا في رطرا فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر
 بهم في دلهم على ان العر فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر
 مغاير ما ولا فخر من جهالة الرأع والذلل والرقا البصاير لا رقي في المسبب البصاير
 كجدي في دلهم على ان العر فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر
 الايام بين ادعيا في اليوم فكونه عليه بهم ودي من ادعيا في دلهم على ان العر

اللاد فقلت يا جبريل اذني من فادنا في فقلت عليه وقال جبريل من انبي الرحمن الذي
 اهلك الله الى العباد فوجدت في كلامي وقال البشر يا جبريل اذني الذي كلفني فقلت الحمد
 المن ذى نعم عليا به ذلك في فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 اكل من امتا هو ميت في اجرة من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 بنفك فقلت نعم فقلت الحمد الذي كلفني من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 في كلفني من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 البيت على ستم لا يكون طيفان في كلفني من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 بالموت فقلت يا جبريل من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 انا يقوم بين ايديهم من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 من يولا يا جبريل من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 رسول الله ثم مات كلفني من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 فقلت يا جبريل من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 بهذه من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 دفن اوف من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 السماء واظرف من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 لهم من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد

والافضل اللهم اعطكم من كلفني من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي
 اللهم من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 فقلت يا جبريل من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 الذين يا كلفني من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 انا يا كلفني من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 الذين يا كلفني من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 يوم من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 مسلمات يا كلفني من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 غيرهم من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 عودهم من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 كيف من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 اصواتهم من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 الى من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 عليه من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 الى العباد من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد
 اقبلوا على من انقبض رده فقلت يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد

يا جبريل من انبي الرحمن الذي كلفني فقلت الحمد

في فضل وسداد بل الجليل الذي ارفع والالهامة من ارباب الدوافع الاخفاء الذين قالوا ان
يا فواهم ولم يزلوا يظنونهم دليل انك عظمهم للبيعة في السيفته وما ادر انك السيفته لخصوا
عن غيبيل لرسول وكيف في هذه العجبة يستقلون ترويضه سبالا مارة وتبرجج ذوى ال
على ابراهيمين الذين انما اسلموا خوفا من سيفه بعد ان قتل اباهم وابناءهم بيده في وقت
الزمان فيهم قال العز وجل من الناس من يقول آمنت بالله وما يوم الاخر وما هم بمؤمنين كما
الله والذين آمنوا وادخلوا الجنة الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله
وامهم غلب اليهم كما كانوا يكذبون الآيات في تفسيره ثلثا العكرى ان هذه الآيات
نزلت في الاولين وابناهم لما سلموا على علي بامرة المؤمنين في غدير خم وقال العز وجل
ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرجوا الاضعافهم ولو شاء لا ريب انهم طغفرتهم بيهامهم
ولتخرجنهم في لمن القول قال جل سمعوا واطعوا ثم اذعوا في النار واول يوم القيمة لا يفرق
وابناهم في هذه الدنيا لفتة ويوم القيمة هم من القويين وقال من ظلم من اخري
على كذبة او لك ليعضون على بهم الا الله الذي على الظالمين الذين يصعدون عن سبيل الله
ويخونوا عواصمهم بالآخرة هم كافرين قال ابن عباس رضي الله عنهما ان سبيل الله في هذا
الموضع على ابن ابي طالب لما نزلت في القوافل لا تصيب من الذين ظلموا منكم خاتمة قال
البي من ظلم علي بعد هذا بعد وفاتي فكانت تجدوني ونوبة الابناء قبلي في كل باب
الا حتى لي للطير من الاصبع ابن عباس قال كنت واقفا من المؤمنين يوم النجاشي

حتى دفعين يد يد فقال ابراهيم المؤمنين كبر القوم وكبرنا وهدل القوم وهدلنا وصلى القوم
وصلى فقال لهم فقال ابراهيم المؤمنين على ما نزل الله في سورة البقرة فقال ابراهيم المؤمنين
ليما نزل الله في سورة البقرة اعدوا فيقارن هذه الآية تلك التي نزلت فيها بعضهم على بعض
منهم من كل السور في بعضهم رجعت وايقنا عيسى ابن مريم اليك انات وايضا ما به روح القدس
ولوث والاقول الذين من بعدهم من بعدنا انهم اليك انات لكن انقلوا انهم من آمن ومنهم
من كفروا لوث الا انقلوا ذلك من السيفعل ما يريد في الذين آمنوا وهم الذين كفروا فقال
ابراهيم كبر القوم وكنيتهم فقال حتى قتلوا في العبدى من العاصي في الجمع بين الصعيدين
وفي الحديث الاول ان ابا سلم من سنده حذيفة بن اليمان العيسى لما ان قال انك خذفة
اخبرني عن رسول الله ان قال في ابي في ثمن ثمننا فقال لهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى
يلج الجبل في سقم الجياط واربعة لا اخط ما قال تحببهم فيهم دروي الحمدي ايضا في الجمع بين
البي برة من التفق عليه الصعيدين قال اخبرني عن ابي عن حديث الزهري عن ابي سعيد
الكسبي ان كان يحدث عن بعض اصحاب النبي قال ير على الحرفين من اسمي فيجوزون
يا رب عيسى في نقول انك لا تعلم لك احد قو العبدك انهم ابراهيم علي اباهم القوم في
قال اخبرني ايضا تعليقا من حديث ابن شهاب في معناه اخبرنا انهم كثيرة قوليهم
فيملكون اي يطردون ويمضون من حلات الدليل عن الما تكله وتكلم اراهم
عنه فمعه ان نرد ولقد افر النبي في وقوع الفسقة واختلف الدار بعده وروى علي

والذين يحسنون غير ما يلوكونا دي على وان افرد به وسلك الناس جميعا غيره وقد روي
عنهم انه قال فافترقت امته بوسى على احدى سبعين فرقة كل ما في النار الا واحدة
وهي التي اتت بصيرت شع وافرقتا امته على اثنين وسبعين فرقة كل ما
في النار الا واحدة وهي التي اتت بصيرت شععون وتستغرق امي على ثلث سبعين
فرقة كل ما في النار الا واحدة وهي التي اتت بصيرت شع على **فصل** وتخييل بالبل ان المراد
بالسبعين الكثرة فعني الحديث ان امته بوسى افترقا فرقا كثيرة بل كذا وواحدة نجية
ثم لما لم يسمي اختلاف الفرقة الناجية المسوية عليه بالصديق والتكذيب كغيرهم
ففرقت فرقتين فرقة التفت بالفرق الكثيرة الهاككة فصارت الهاككة من امته
احدى وسبعين فرقة كتبت مع من كتبت فصارت امته ثنتين وسبعين فرقة ثم
لما جاء بينا ام اختلفت الفرقة الناجية العيسوية عليه بالصديق والتكذيب كغيرهم
فافرقت فرقتين فرقة التفت بالكثرة الهاككة فصارت الهاككة من امته
اثنتين وسبعين فرقة كتبت مع من كتبت فصارت امته ثلاثا وسبعين فرقة
ومن ايام الحضر العظمى في هذه العدا والخصم في فقد كتب خطاواتي في هذه العالم
عند الله **فصل** ولما علم انه لا اخا له من اولاده من اولاده من اولاده من اولاده
الابيعه في يوم القدير على شهود من الاقطار كما تواترت به وكيفية الاما
على اراذل العرب الراسه والاموي وشغل في قلوبهم نائرة الحسد والبغضاء

الى الجاهلية الاولى وصار الناس اوصافا فصنفوا من اهل التبريد واليبس وهم الذين
شبهوا اركان هذه الضلالة وصنفوا من اهل العمى والقلية قد شبه لهم الله في خلقوا
في على غيرة وصنفوا اتبعوهم خوفا ونقيته فارتدوا الى السبيل والهدى
وضروا عن زمرة المسلمين كسنة في امم سائر البليين وذلك لانه لا يستمر الله في
صعد المير وقام خطيبا فقام اليها من المهاجرين والانصار فامرهم واعلمهم
الانكار وروى عنه حديث يوم القدير فقال ايها الناس قبلوني قبلوني فليست بكم وعليكم
فقام اليه مرد قال والله ما اقل ولا يعلني هذا الا فرقتا من في هذه من اكل عليه ذلك
لونية حين وصل المدينة وراه على البصر فتعجب من منبههم حديث يوم القدير مع تلك التكية
فخفا ان يبصروهم من قبل ففرقتا كانت لبقيلة ولكن من شعبان العرب بعد ما ياتي
فلما دخل الى العترة الاشيا الذين الوليد في جيش ليخذه من كوة مائة من خالدهم
والمواشي على ان لا يتفرقوا ليحكوه خيطا الزكوة فلما جن عليهم الليل فنام مالك
بيت عليهم خالدهم اصابه قتلهم فمقدرا ودخل امارته في ليلته وفتح ربه في ليلته
عمره بوسى حرمه وكما هم اهل الردة افترادوا كذا فلما راي الناس ان شل دخل ذلك
تحت سلطتهم الحائرة كما كانت الناس على خلقون تحت سلطان الملوكة المهاجرة وما
الا شر ذمة قليلون وكانوا اذلا خائفين متقين **فصل** روي العترة في يوم
ان رسول الله قال من رفته استولى بدواة وميضه اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعدي

الى ابي البراء بن عتيق فقال لعل اصبح ابن خاتمة واما لطفيل عمار بن واثة الكندي فمروني
 جديس السدي وحارث بن مضر هذا في الحارث بن عبد الله العنبري هذا في مصلح
 النعمي وعلقم بن فرس وكنيل بن زباد وكنيل بن زماره فمروني عليه فقال لهم خذوا هذا الكتاب
 وليقرأه عبد الله بن مافع وانتم سترو كل يوم حجة فان شئتم عليكم فاصفوه كتاب
 الرب بكنم وكنم بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على ابي البراء بن عتيق الى شيعته من المؤمنين
 والسلمين فان الله يقول ان من شيعته للبكر اسيم وكنهم فخذوا هذا الكتاب وانتم
 من شيعته النبي محمد كان محمد من شيعته اسيم اسيم فخذوا هذا الكتاب وانتم من شيعته اسيم
 هو السلم المؤمنين اوليا على العباد السلمين الحاكم عليكم بعد الله محمد بن واثة فخذوا هذا الكتاب وانتم
 على شرا حال بعد احكم عليه وبقا له من غير على غيره فخذوا هذا الكتاب وانتم من شيعته اسيم
 واليسته والدم تخرجون على ابي خنيس واثان مصلية وكنه الطعاع الجنب وتشترون
 المار الدجس تبا تكون دما كنكم وكنكم بعضا وقد فعل الله فخذوا هذا الكتاب وانتم
 العرب في فاما الايات اللطيفة في قرينة فمروني واذا كنتم في ستمتعون
 في الارض كما كنتم ان تخطكم ان سفاكم وكنكم من الطيات لعلكم تكونون
 والشيعة بعد الذين آمنوا بكنم وكنكم الصلوات في ستمتعون في الارض كما ستمتعون الذين
 من قبلهم وكنكم الذين آمنوا بكنم وكنكم الذين آمنوا بكنم وكنكم الذين آمنوا بكنم
 لا يشركون في شيئا ومن كنو بعد ذلك فكنهم الفاسقون والذين كفروا

٢
 هذا كتاب الله الذي انزلنا به الكتاب
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 الذين لا يذوقون
 الموت والحد

النبي السبعين دعاهم الى الاسلام والهجرة فقالوا ان تبع الهمس معكم تخلف من ايضا
 فقال لهم اولكم كل من اكرم ما آمن به فكنتم كل شي من رقام من بلادكم اكثرهم لا يعلو
 واما الامة التي عنكم العرب فمروني واذا كنتم في ستمتعون في الارض كما ستمتعون الذين
 فاصفوه بكنم بكنم وكنكم علي شفا حجة من الناس فخذوا هذا الكتاب وانتم من شيعته اسيم
 لعلكم تبتدون في الارض فخذوا هذا الكتاب وانتم من شيعته اسيم اسيم فخذوا هذا الكتاب وانتم
 ان لم تروا من غير غير اعنوا فخذوا هذا الكتاب وانتم من شيعته اسيم اسيم فخذوا هذا الكتاب وانتم
 وكنتم المؤمنين لم تصابوا بشيئا ولم تصابوا بشيئا فخذوا هذا الكتاب وانتم من شيعته اسيم
 واهل بيته الامين الذين كفروا واخوين لا يتخذون ولا يتبعون ولا يتبعون ولا يتبعون
 بكنم وكنكم الذين آمنوا بكنم وكنكم الذين آمنوا بكنم وكنكم الذين آمنوا بكنم
 الى غير ذلك من الايات اللطيفة التي انزلها الله في هذا الكتاب وانتم من شيعته اسيم
 قالوا اما اذن لم يزلوا على صاحب الحق بهما فخذوا هذا الكتاب وانتم من شيعته اسيم
 فخذوا هذا الكتاب وانتم من شيعته اسيم فخذوا هذا الكتاب وانتم من شيعته اسيم
 بنى الله قال الامم من قرين فخذوا هذا الكتاب وانتم من شيعته اسيم اسيم فخذوا هذا الكتاب وانتم
 يعرضون على الفرض من اساميد والقد اذن الاسود واليوزر الفاضل دعاهم الى
 وكنكم الذين آمنوا بكنم وكنكم الذين آمنوا بكنم وكنكم الذين آمنوا بكنم
 استألفوا على امر في بكنم وكنكم الذين آمنوا بكنم وكنكم الذين آمنوا بكنم

تألفه في سنة ١٢٥٠
هـ

قد انشا لواء على ابي بكر للبيعة امسكت يدي وطلعت ان اذلي اذني فقام رسول الله منه
ومن غيره وقد كان نبي الله امرا متباين زيدا على جيش جعلها في جيشه وما زال النبي
الى ان فاضت نفسه ليقول ان قد وجد جيشا من نصري جيش الى ان اذني اذني اذني اذني
فلقي جيش من الروم فمزمهم وغنم الله لولاهم فلما رايت راجع من ان قد رجعت عن
الاسلام تدعو الى التوحيد محمد وعلمكم ان ما لم انصر للاسلام والهدى في فيه
لما اصد ما يكون المصيبة عظم من قوت ولاية اموركم التي انما هي متاع ايام قلائل
ثم يروى في بعض كذا يروى في بعض السماع من القوم في تلك الايام حتى ينفق
الباطل وكانت كلمة الله هي العليا وان زعمك مغرور ولقد كان مصداق ابي الحسن
يبايعون ابا بكر فادي يهاون ساعه والداروتها حتى ياتيكم فخر فها هو ان ابا يعلى
حتى ياتي على العلى لافعل وان ياتيكم فخر فها هو ان ابا يعلى حتى ياتيكم فخر
يبايع ودام فزوة على انصاره كان فخره مع رسول الله فبين ولهم الف وسق
من خرفه تصدق على المسلمين فنادى يا معشر قريش اني ابرأ منكم من كل الخلفه
وفيه فاني على فضل قيس ابن محرز الزهري فينا من فيه فاني على فضل الصدقات فعل
في عله ليس في احد منكم قال نعم فاصدكم عنه قال اطاع الناس عليا بكر قال انا والله
لئن اصبتم سنكم لقد اخطا ثم سنتم بكم لو جعلتموه في اهل بيت بكم لا كلتم من
فان تحت ارجلكم فولي ابو بكر فقام رجا فصد في نفسي رسول الله فها هو ان ابا يعلى

فاضة يمينه وبين عمرو امكان راضا بدينه فطلعت انه لا بعد رضى وقد سمع قول
النبي لبردة الاسلام حين بعثني فخاله بن الوليد الى اليمن وقال اذا فرغتم كل
واحد منكم على حاله واذا اجتمعتم فاعلموا على كل واحد منكم فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا
فجهر حار الصفا وانما سميت جارا الصفا لحيثها فاضت الخفية فاضا فاضا فاضا فاضا
مسي فبعث بريرة الى رسول الله محرشا على فاضه ما كان اخذ في فاضه فاضا فاضا فاضا
في النكاح فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا
مقال فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا
في نفسي ليس بعدل وهذا امر عني للذي قد راي من في المواطن وسمع من الرسول فاضا
سادس سنة وامن صوبيا ان يصلي بان من دعا باطله زيارا سعد الانصار في فقال
كن في خمسين رجلا من قومك فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا
القوم اذ زعموا ان ابا بكر استخلف النبي فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا
الناس على الشورى ثم جعلها ابو بكر لبراية فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا
ففاضوا ففاضوا ففاضوا ففاضوا ففاضوا ففاضوا ففاضوا ففاضوا ففاضوا
وجوههم راض فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا
بولاية اصدركم فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا
انا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا فاضا

حتى اني دلي هذا الامر من دون قرطيس ان بني السمل قال لولا لم ابق في ارض رسول الله
 يصفى الرقاب من ان رد اعقدها من الرق كان للنبي ولا هذه الامه وكان له حجة
 ما كان له فها هذا العرش فصلها عليها بالنبي جازي النبي شتم على قرطيس وجرى بن شتم
 يقول النبي يوم غد يرجم من كنت مولاه فعلي مولاه لان يدعي قرطيس فصلها على العرب
 بغير النبي فان شاذوا فليقولوا الكفتي الغوم ان انا وليت عليهم ان اخذوا فاهمهم
 واعرضوا لهم ولا يكون لهم في الامر نصيب جمعوا على الجمع واحد منهم حتى صرفوا الولا
 على عثمان رجا وان ياتوا دينا ولو فليت هم كذلك في نادى شاذوا يدري من ياتونه
 جذا كاسم اهل المدينة ليلته بايعوا عثمان فقال **يا نبي الاسلام** قد فلتا
 عروضا منكم **يا قرطيس** لا علكي **من** قد هو اليوم من آخره ان عليا
 هو اولي **منه** فلوله ولا شكروا **فكان** اهل في ذلك حجة لولا ان العامة قد
 علمت بذلك لم اذكره فدعوني حجة عثمان صابحت مشكرا وصيرت محبت وعلمت
 القنوت ان يقولوا اللهم لك اخضعت القلوب اليك خضعت الانصار واثبت
 بالاسن واليك تجلبهم في الامم فافرح بين قوم بالي اللهم انما شكرك اليك
 فقد بينا وكثرة عدونا وقله عدونا وهو اننا على الناس مدة الزمان ودفع
 الفتن اللهم ففرج ذلك جعل تظهره وسلطان حتى تغرذ فقال عبد الرحمن بن
 يابن ابي طالب انك على هذا الامر حتى فلتا استعدي حربي انا اطلب برف رسول الله

وحده وان لي من بعده ولدا امته وانتم احرص علي بنينا ان تكونون بيني وبينه فنهضون
 وحشي وروى باليف اللهم اني استعدي حربي على قرطيس فانهم قطعوا حربي واصحابي
 ودفعوا حقي وصغروا قدرتي وعظمتم شتمتي واصبحوا على من زعق حفاكت اوليهم
 فاستبويهم ثم قالوا الصبر نعم اوده من سعادنا والله استعديهم وان يدفعوا قرطيس
 كما قطعوا سبني فخلوا ولكنهم لا يكيدون ان الكسب سبنا انما حقي على هذه الامه كرهت
 حتى عاينهم الى اهل ملهم فان حسنا وعجلوا الله فقبله وان آخره الى اجل اخذه
 بغير حاد وليعلم الرد بآخر حجة انما ذهب من اخذ عليا ليس وقد كان رسول الله عودا
 الى عدا فقال ابن ابي طالب **يا نبي** ولا استحق فان ولو كنت في عتبة واجهوا اليك بالاض
 فتم باهم وان اخضعوا عليك فاعلم وها هم في ان السجود لك مخزنا فظفرت فاذا
 ليس راقد ولا معي ساعد الا اهل عني ففقت بهم عن الملك وكان يا بعد ذلك
 عجي حرة واخي جعفر لم ابايع كرا ولكنني منيت برجلين صديقين محمد ياسر الجاسر بل
 ففقت يا اهل بيتي عن الملك ففقت عني على القدي وكبريت بقى عالى وصيرت
 على امر من العلقم والمقلب من حر الشعار واما امر عثمان فكانه علم من القرون لانا
 علمنا عند بل عك لا يضل بل لا يضل في قتل اهل بدر وقتل اهل مصر والامم
 ولا تبيت ولو اني امرت كنت قائما ولو اني تبيت كنت ناصرا وكان الامر لا ينفيع
 فيه العيان ولا يغني ضيا فخر من من لغره لا يطلع من خذله ان يقول صخر فخله

من انا ومنه ولا يستطيع من قدر ان يقول اخره من هو خير مني وانما مع من يستحق
فاس الاثرة وفيه غم فاس ثم الخزع والكلم جكم ودينه واليه يلزم في عثمان تهمنا
الا جلا من المسلمين المهاجرين في متى فلما تلتهموه انتم في تبايعوني فابيت عليكم
ايتم على فضضه وبي بسطتموه وبسطتموه فتموه ثم تكلم على انك لا ابيهم على
حماهم يوم وروى حتى ظننت انكم فاني ان بعضكم فاني بعض حتى انقطع الفعل
وسقط الزاد وطمح الضعيف طمح من رددنا من بسطتموه لاني ان حمل اليها الصغير
وهي ج اليها الكبر فحامل اليها العليل وحسرت لو لا الكفايت لو ابايعنا على ما يوقع عليه
ابو بكر وعمر فانا لا نجد غيرك لا نرضى الا بك يا ايها لا نفرق في مختلف فبايعكم على كل شيء
وسنة فيتم وروى ان اس لم يعني فمن يا يعني طاعة قلبت منه ومن اني تركته
فكان اول من بايعني طلحة والزبير فقالا لانا بعلك على اننا شره كما ذكر في الاثر فقلت
لولا انكم شره في القوة وعوناي في العجز فليجاني على هذا الامر ولوا بيا لم اكرهها
كما لم اكره غيرها وكان طلحة يزجرو اليهم والزبير جرح العرق فلما علم اني غير موافق
استداني للعمرة يريد ان الغدر فاني عارضة واستخفنا مع كل شيء في نفسها
على الف ولوا نص الايمان لو انفس الخطوط فاما انقصان ايمان من ففقدوا
عن الصلوة والصيام في ايامهم بعضه واما انقصان عقولهم فلا شهاده لهم الا
في الدين وشهادة امرائهم رجل فاما انقصان خطوطين فوارثهم على الانصاف

لنا البارز

من مواريث الرجال فاداء عبد الله بن عامر الى البصرة وضم لهما الاموال والرجال
فيستأجرهم بغير اثم انما انهم فاداء فاداء فاداء فاداء فاداء فاداء فاداء فاداء فاداء
افرادهم زوجة رسول الله من ميراثها وكشف عنها جميعا باسترها عليه ما وصفنا حالها
في يومها ولا انقصا الله ورسوله من نفسه ما تلاث فصال رجوعها على الناس قال الله
يا ايها الذين امنوا لا تبغوا على انفسكم كما قال من كثرت فاما بئسكم على انفسكم
الكر السي الا بالهله نقد فبها على انفسكم يعني وكر اني فبئت بالظلم ان من في الناس
عائشة بنت ابي بكر ويا شجع ان اس الزبير ويا نعم ان اس طلحة واعانهم على ابي اس منه
با صرع الدانير والدين بسقام امرى لاجلن بالدين المسلمين ثم انوا العيرة
واهلها محبهم على يعني وطاعني ويا شيعتي فخران بيت الله وما لي المحض فخرها
المسلمين فذروا الناس الى محبتي والى انفسهم حتى فمن اطاعكم كفروه ومن عصاكم
فما خبركم عليكم من حيلة ففكوه في سبعين رجلا من عباد اهل البصرة محبهم رسول
الشقيس كان راجع الكفهم ثقات الدليل واني ان يبايعهم فبئس من الحارث
الشكري فقال ثقيبا السنن اولكم فاداء الى الحبة فلا يقول ان اخركم الى الناء
فلا تكلفوا لان تصدق الله في انقصي على الغائب يا يميني ففعلها على ابن الج
طالبت يعني اياه وبنه مشاهي فارقة ففدانا ان شئنا ففقدت حتى مات وقام
عبد الله حكيم البجلي فقال ان طلحة من بعز هذا الكتاب لاني لم اكن ابي اليك

قال بل تدري ما فيه قال قرأه علي فاذا فرغ عثماني وودعه الى قتلته فبهر
من البصرة واخذوا علي عثمان خيف الا انصارى عندنا فلا يحل للشدة وثقا
كل مشقة في راسه ووجهه وقتلوا شيعتي هربوا لله فداوا ولما نفعوا
باسمهم مني اخوانهم فوالله لو لم يقتلوا منهم الا رجل واحد لجلت به وما فيهم وروا
ذلك الجيش ارضهم يقتل من قتل من قتل معهم فقتلوا اكثر من العدد التي قد قتلوا
بهنا عليهم وقد ازال الله منهم فبعدا المقوم الطالين واما طلحة فزناه مردان بسهم
قتله واما الزبير فذكره قول رسول الله انك تقتل عليا وانت ظالم له واما عاتكة فها
نزلها رسول الله عن مسيرها فغضت يديها ودمت على ما كان منها وقد كان طلحة
نزلت واما عاتكة فقام خطيبا فقال يا ايها الناس اخطانا في امر عثمان فخطبنا فخرجنا منها
الا اننا لم نخرج من علي فكم وعليه دمه وقد نزل دارا مع صفك اليمين واليسار
اربعة وثمانين مائة فبقي قوله وقل ان من الزبير فبعث عليهما اناسا
يقتلونهم ما اتهمنا في داهلهم محاصروا عثمان فقتلوا الزبير الى هذا الرجل فها
لا تطلع فقد لا يكفك تعلم اني سبوا باذر وفتح عمارا وادى الحكماء في العاص
طوره رسول الله والوبكر وعمر بن الخطاب فقتلوا علي بن ابي طالب وبن عتبة
وسلطه طالين ورواية القدرى على كسب البرق وكثير فقتل كل من قتل
ولاهي قتلهم في هذا دارك فها من كثر النسخة فها قتلها ما قتلها

عليه السلام

يطلب من يرمي عثمان فوالله انه عرو وسعيد فقتلوا عنهما الطالين يرمي اياهما مني كانت
سددت يدي اوليا بنى امية فانقطعا عن ذلك فقام عمران بن الحصين القرائي صاحب
رسول الله وهو الذي جئت فيه الاحاديث وقال ان هذا ان يخرجنا من بيتنا من طاعة
علي ولا تخلفنا على اقتضت عنه فانما لم يرضى اما وسعها ما يرمي بها من المؤمنين
فالبحر لا يملكها اياكم ورسول الله معكم وكفا هذا انفسكم اذ جاء من حيث جنبتي فلما
عبيد من غلب فلما اول من سبق فها به ثم كف منه كانت عاتكة قد شكت في مسيرها
وقتلها القتل فذرفت كاتبا بعبيد بن كعب النخعي فها كتب من عاتكة بنت
ابي بكر الى علي بن ابي طالب فقال يا ايها الرجل لا يحري به القلم قالت ولم قال ان علي بن ابي طالب
في الاسلام اول من سبنا ذلك البه في الكوفة فها كتب علي بن ابي طالب من عاتكة بنت
ابي بكر بعد فها في استاجل فها عاتكة رسول الله قد مك في الاسلام ولا عاتكة
عن رسول الله وانما خرجت مصلحة بين بني ابي ابراهيم بك ان كفت عن يمين ابي طالب
في كلامه او كثر فلم اجبه بكثرة آخرت جوابها لقتلها فلما قضى رسول الله في سرته
الكوفة واستخلف عبد الله بن عباس على البصرة فقدت الكوفة وتقدمت انتفت
الى الوجهة كما الا انهم فاجت ان اخذوا الحجة واقضوا العذر واخذت يقول الله
وما كان من قوم ضايع فانما الله عليهم على سوا فبعثت جبريل بن عبد الله الى محبته
معهذا اليه فها الحجة عليه فها جبريل حتى دفعه حتى فبعثت الى ان بعثت الى

وعدا الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنكم في الارض كما استخلف الذين من
قبلكم ولا يملكن ائمة منكم الذي ارتضى ائمة من قبلهم من بعدهم انما يجدوني
لا يشركون بي شيئا من كفر بعد ذلك فذلك هم الفاسقون **فصل في النسخ**
المفيد رحمه الله في كتابه الارشاد وكان الامام بعد ابي محمد النبي صلى الله عليه وسلم
المكتفي بكنيته ولم يلق ابوه ولدا فلهذا لم يلق ابوه فلهذا لم يلق ابوه فلهذا لم يلق ابوه
ليلة النصف من شعبان من خمس مائة وثمانين واسم ولد له يقال له جعفر كان له
عند وفاة ابيه خمس سنين اما هو السيف الحكيم وفصل الجوارح جملته الى العاين واما
الملك كما انما يحيى جديا بعد ما كان في حال الطفولة الخاطبة كما جعل موسى بن مرقس
نبيا وقد سبق النسخ في هذه الاسماء من بني المهدي ثم من قبل المؤمنين على ابي طالب
ونص عليه الاثني واحد بعد واحد الى الحسن ونص عليه عليه عند ثقافته وخامسة عشرة
وكان الخليفة عيسى بن جعفر في جوده وكرمه مستغنيا قبل غلبته وهو صاحب
من ائمة المهدي واقام على المسطر له ولدا ايمان ولقب في مرغبان احدهما
اطول من الاخرى كما جاءت بذلك اخبارنا والقصر في تفرقة ولدا مثل النقط
الفارقة بينه وبين شيعته وولد له بالوفاء ولدا الطويل في اجداد اولي في آخرها
فيقوم السقف الى العز وجل ويزيدان فمن على الذين يستخفون في الارض في جعلهم
ائمة يجعلهم الوارثين ولكن الله في الارض من مزي فرعون وثمان وجنودها منهم

كان كذا روى وقال جل اسمه لقد كتبنا في الزبور من بعد الذك ان الارض يرثها عبد
الصالحون وقال سوا الله لم تخلف الايام التي كانت في بيت الله من اهل بيتي باطني
به اسم علي عدا ولا وقت كما كانت خلافة جواد وقال لو لم يكن من الدنيا الا يوم
واحد لطلوا السدة لك يوم حتى تجيب الدنيا رجلا من اهل بيتي باطني اسم علي عدا
وقط كما كانت خلافة جواد في حاشا لآدم كذا عادات الزمان في ايام القام المهدي
وجاءت كرون تام قيامه وآيات ودلالات فتخرج السفيا في قتل النبي
واختلافه في العجس في الملك الذي كثر في النصف من شهر رمضان
خوف الغرة آخر الشدة على خلاف العادات في نصف ليلة ونصف اشد في كثر
الشدة من عند الزوال الى وسط اوقات العصر وطلوعها من العز وقتل في كثر بظهور
الكوفة في سبعين من الصالحين في كثر جعل في بين الركن والقام وهدم عاتق
مسجد الكوفة وبنى الى ابيات سود من قبل خراسان وخرج اليماني ظهور للعربي
مبصر في ملكات ما من نزل الروم الرطة وطلع نجم المشرق في كثر في كثر في القفر
ثم يحطف حتى كما يلقى طرفه وجمرة تظهر في السماء تشرق في آفاقها وناظر
بالشرق طولا وتبقى في الجوانب ايام سبعا ايام وطلع العرب منها وملكها بالبلاد وورد
على اهل العجم وقل اهل مصر منهم وخرابهم واختلاف في ابيات في العرب
الى هور ايات كندة الى خراسان وورد في اهل العرب حتى ترتبط بقبا الحيرة

وثلاثة عشر رجلا قالوا ان ينطق به هذه الآية ليقبض الله على من كفر منكم ثم يقول
 ان اقبل الله وجهي وخليفتي عليكم فلا يسم عليكم الا ان الله عليكم في الجنة السني ارضه
 فانا اجتمع للعدو بواحدة الف رجل خرج فلما يقف الارض معبودون في العز وجل
 من صم ووشن وغره الا ودعت فيه نارا فامرق ذلك بعد غيبته طويل ليظهر الله
 بالخير واليمن بدو سناوه الى النبي في حديث في ابن كعب الوار في فضل الائمة
 وصفاتهم واما بعدوا هدي في اخره وان السجل في كتاب الحسن يعني العسكر
 لطفه ما ركة منه كية طيبة طاهرة مطهرة يرضى بها كل مؤمن من اقد الله ريثقه
 في الولاية وكثير ما كان يحدوه ام تقف في رضى وهدى اول العدل في اخره يصير
 عز وجل يصيد في قوله كخرج من زمانه بين يظهر الله في الامارات ولاء الطائفة
 كنوز لا ذم في فضله الا خول مطهرة ورجال سوية يجمع الله عز وجل من افاضى البلد
 على عدد اهل بيتهم ثمانية عشر رجلا هم معصية محمودة فيها عدد اهل بيتهم
 واثب بهم وبل انهم وصايتهم وعلماهم وكنهم كرادون مجدون في طاعة فقال له ايا
 وما دلالة وعلماهم يا رسول الله قال علم لزامان وقت انشده ذلك العلم فقه واطقة
 تبارك وتعالى واما العلم اخرج يا ولي الله اقل اعذار الله دما رايان وعلاتن و
 سيف مغير في امان وقت عز وجل قلع ذلك السيف اخرج يا ولي الله فلا يكمل ان تغفر
 عن اعداء الفخر فخرج وقيل اعداء البيت ثقتهم وقيم حدود الله وكنكم الله كخرج

عن حمزة بن عبد المطلب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 انه قال ان الله عز وجل لا يبعث في الدنيا نبي الا في طوبى لمن اقبل الله وجهه في الجنة
 من الملكة لا تفرار من رسول الله وجميع الائمة يفتح لهم الجنة واملهم في الارض كمثل الملك
 يسطع ربه فلا يتغير ابدا واملهم في السما كمثل القمر البدر الذي لا يطفى نوره ابدا قال ابي
 يا رسول الله كيف لي بالاحوال هؤلاء الائمة عن الله جل وعز قال ان الدنيا برك وتتم انزل على
 اثني عشر خاتما اثني عشرة صحيفة اسم كل امام على خاتمة وصفت في صحيفة **فصل**
 وروى الصدوق في اسناده عن محمد بن محبوب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عثمان العمري رضي الله عنهم قالوا لعرض علي ابو محمد الحسن بن علي ابن ابي طالب في منزله وكن
 اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدى خليفتي عليكم الطيبة ولا تغفروا بعدى فتملكوا
 فيكم ما كنتم اياكم لا ترون بعدى بكم هذا قالوا فخرج من عنده فامضت الائمة فلا يرضى
 مضى ابو محمد سلوات عليه وباسناده عن محبوب بن محبوب قال دخلت على ابي محمد
 الحسن بن علي سلوات عليه وهو جالس على مكان في المطار وعن يمينه سبعة وعشرون
 مسيل فقلت له يا سبي من صاحبنا الاسر فقال ارفع الستة فخرجت الى غلام
 نحاسي عشرة او ثمان او نحو ذلك فخرج اليهم ابو محمد في المظليين شغل الكهين
 معطوف الكهين في خذوه الا ليس خال في راسه ووايه فجلس على فخذي ابي محمد سلوات عليه
 شغل في هذا هو صاحبكم ثم ثب فقال يا بني ادخل الى الوقت العلم فدخل البيت وانا

انظر الى غرقنا يا بصوت النظر من في البيت قد ظلت فاستلصنا ويا حسنا
اسحق ابن حنبل لا شمرى قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي صلوات الله عليه وانا كنت
ان سالت من الخلف من بعده فقال يا حسنا يا حسنا اسحق ان التبرك انتم انتم انتم
من خلق آدم وكم خليفته الى ان تقوم الساعة من حجة الله على خلقه به في يوم القيمة
الارض من ينزل الغيث ويخرج بركات الارض قال نعم يا ابن رسول الله في الامام
والخليفة بعدك فخرج من سرادف البيت ثم خرج على عاتقه فملا من وجبه القدر ليلته
من ابناء ثلاث سنين فقال يا حسنا اسحق لولا انك على الارض من على حجة
عليك اني هذا مني سأل الله وكنى الذي يلا الارض طاردا وكما كانت جوارا
يا حسنا اسحق فقلت في نفسي انما مثل الخضر ومثله مثل في الغريرين ليغيب في بئر زخرا
من الملكة فيها الامم فقلت لعل القول بامنه ووقفه لعل ما يجمع في جوار
اسحق فقلت يا حسنا اسحق من عاتقه ليلته ليلته ليلته ليلته ليلته ليلته
فقال يا حسنا اسحق من عاتقه ليلته ليلته ليلته ليلته ليلته ليلته
مسرورا واما قل كان من الغدعت البغلة على رسول الله فظن من روى ما نعت
على قال سنة الجارية فيمن الخضر في الغريرين قال طول الغيبة يا حسنا اسحق
ان فبنته لعل لى ولى حتى يرجع من بعد ان مركز القليلين به فلبق الامم
انظر الى غرقنا ويا حسنا اسحق فقلت في نفسي انما مثل الخضر ومثله مثل في الغريرين ليغيب في بئر زخرا

من اوله وسر من سر الله وغيب من غيب الله ما انتك واكثر من انك كرس
نكن معا في عليين وباسنا وعن ابي علي بن همام قال سمعت ابا الحسن العريضي
قال سمعت ابي يقول سئل ابي الحسن بن علي وباسنا عن ابي الحسن الذي روى عن ابي
ان الارض تاكل اهلها على الله الى يوم القيمة وان من مات لم يعرف امام زمانه
مات ميتة جاهلية فقال ان هذا في حق ابي ابي رسول الله الحجة والامام بعدك فقال
ابن همام وهو الامام والحجة بعدى من مات لم يعرف ميتة جاهلية اما ان لم يعرفه كما
في الجاهليون وبكلمة في المبطون ويكذب فيها الوقانون ثم يخرج فكان في انظر الى
البعض تحقق فوق راسه خوف الكوفة وباسنا عن من مضى قال ابو عبد الله ان ينفق
هذا لا يلا يا نيك اللحد يا نيك والى يا نيك حتى تمير والاوله لا يا نيك الا بعد من صبي
توصوا اوله ولا يا نيك حتى تفي من شقي وسعد من سعد ومن الحسين بن علي قال في الغا
سنة من من الانبياء سنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى
وسنة من ابي بكر وسنة من محمد فاما من نوح فطول العمر وامام ابراهيم فحقا والولادة
واغزال الناس من موسى والخوف والغيبة وامام عيسى فاختلاف الناس فيه وامام ابي
فانزع بعد السوي وامام محمد فانه نزع بالسيف وفي رواية اخرى عن الصادق وسنة
من يوسف فاما السنة كقول البيهقي في الحسن بن علي بن همام وباسنا عن
ابراهيم الكوفي قال قلت لابي عبد الله او قال رجل اصلحك الله لم يكن علي فوفاني ابن الله

هذا الفعل بالفعل والقدره بالقدرة حتى لو ان احدهم دخل محرابه لم يخلو على ان جماعة
من الامامية نادوا ما ورد من الاخبار في الرجعة على جميع الدولة والامر والنهي ومن
الاشخاص من احياء الاموات واولوا الاخبار الواردة في ذلك فلهذا ان الرجعة تنافي
وذلك لان في الدنيا لا يخلو الى الفعل الواجب الاستماع من الشيخ والكليفتين
معهم فلهذا العجرات الباهرة والآيات العظيمة كقضاء الجبر وقيل العصفاء وما
اشبه ذلك وان الرجعة لم تثبت بطولها الا بما روي في طريقنا وانما القول
في ذلك على اجماع الشيعة الامامية وان كانت الاخبار تعضده وتؤيده وقال
قوله يوم نحشر من كل امة الرازيين من القبيحة قال الرازي بالفرج الجماع من الارواح
في الكفر حشره وادخله في الاقامة المحبة عليه السلام وفي تفسير علي بن ابي حمزة
قال في رجل لا يعبى الله ان الصلوة ترفع من قوله يوم نحشر من كل امة فوجاهني
في القبيحة فقال لا يعبى الله كحشر اليوم القبيحة من كل امة فوجاهني وبيع بالدين للامانة
في الرجعة واما القبيحة وحشرهم فمظنة وبرزهم احد حشرني اي من اهل بي ع
عن ابي عبد الله في قوله يوم نحشر من كل امة فوجاهني قال ليس احد من المؤمنين قبل
الا يصرح حتى يموت ولا يرجع الا من نفس الابان حشره وحشر الكفر حشره وفي اعتقادات
الصديق رحمه الله تعالى في الرجعة انها هي ثم ذكر ما ورد في القرآن من ذلك
في الامم الباقية ثم قال مثل هذا كثير ان الرجعة انها هي ثم ذكر ما ورد في القرآن

من ذلك في الامم الباقية ثم قال مثل هذا كثير ان الرجعة كانت في الامم الباقية
وقال النبي يكون في هذه الامم مثل ما يكون في الامم الباقية هذا الفعل بالفعل والقدره
بالقدرة فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامم رجعة وقد نقل هذا القول ما رواه
خرج للمدني في ذلك سي ابن ابراهيم فلهذا فترد الى الارض جوعا الى الدنيا بعد
لان الله عز وجل قال في توفيقك وافعلك قال صاحب الرجعة كذا باين في كفيتهما
والله لا يخلو على محبة كونهما ان شاء الله وقد صنف بعض اصحابنا في اثباتها وذكر فيها
كثيرة عن المتنا المعصومين في كفيتهما وعن مولانا الصادق عليه السلام
يؤمن برجعتنا وبغيره مبتدع **المقتضى في القدره اليوم** كذا في يومهم بارز
لا يخلو على الله عز وجل في الملك اليوم له الواحد القهار **باب** في كل نفس
ذاتة الموت **فصل** ان الله سبحانه انما خلق الانسان وسواه وخلق شيتا
فشيتا فانهم خلقوا واحدا من كيانا والطوار كانا في خلقهم وقد خلقهم الطوار افعدا
يكن شيتا فذكر ان يكون كالبشر والانس الا صورة حافظة كركية ثم تفسر تلك الصورة
بعضها انفسا بآية ذات خوي فاذية وجاذية وما سكر وغيره يصيد منها ما يخط
الركبة الشيتا والقوة والارادة في لا فطر ثم تفسر تلك النفس الشيتا بغيره يعني انفس
حيوانية يصيد منها ما يصيد من قبل الحواس والحركة وخواص الحيوانية ثم يقال
في الحيوانية شيتا فثبت ان لا يخلو ان يصيد من غير ما يصيد من قبل الحيوان

الانانية ثم تنكح ما في الانانية ينال ان يصل الى درجته العقل وقد علمت ان نفس
الانسان درو صغر بدنه العصري المحسوس اليه يشير بقوله عز وجل ثم انما خلقناهم
فمنه الخلق الاخر انما هو من النشوة الاخرى الباقية وهي غير هذه النشوة الدنيا واليها
وهو من روح الله المنفوخ في القلوب بعد استعدادها وهو الغرض الاصل من هذه الخلقة ^{التركيب}
واما المراد بالبقية عليه فاما خلقت لتكون محلا لدرجاته وفلا فاما خلقا وهو الانسان
بالطبيعة واما البدن اذا التحصيل كما لا يخفى عن ذمته فاذا حصل له الكمال
التي كانت في استعداد ان يحصل له وصار كمالا يستغنى عن البدن لا سيما وانما
لوجهه واما كماله فمزدى على الشوق ودرجه الطبعي الى عالم آخر وانتقاله قليل الى النشوة
ثانية حتى انما يقع غايته من التوهم وبعده من الاستقلال في الذات انقلع خلقة عن
البدن ^{البدن} بالكلية ورجع الى عالم على وجه الارض واهذا يرى الانسان كل عمل عقله وادراكه في مراحله
التي كانت في قوة ازدهاد في بطنه وهذا في قواه كمالا وضعف لا يستغنى
عن شئ من شئ فكما ازدهاد وروح حيوته تحصيل الكمال ازدهاد البدن من ان يكون
هذا كمالا ويموت بهذا كمالا مواكبات كماله مسعدة او شقية فانه يمكن الحركة
في السعادة ويكون الكثرة على فيها كذا تلك تكون في الشدة والازدهاد وفيها على
ما في في جبلته الروح فلهذا ان حركته طبيعة ذاتية من لدن نشوة وجوده ومبدئه
الى آخره بغيره فلها بآثاره ومعاره واليها الاشارة بقوله عز وجل انما الانسان

الذي

الذي ركبته كد خالقه ولما في النفس من سلوكهم هذا كذا من المراتب السابقة عليهم انقطع
ايضا ثم ينكرون ما بعد ذلك في الوجود من اجل معانيهم ولقد علمت ان النشوة الاولى في قوله عز وجل
فخلقناهم انما انما انما انما في سبب من البعث فاما خلقناهم من عرب ثم من نطفة ثم
من خلقة ثم من من خلقة الى قوله وانما من كل زوج بهيج ذلك ان الله يولم كل
شيء فيبر وان الله لا يربحنا وان السبعث من في القبور وقال في قوله خلقناهم
من سلاله من طين ثم جعلنا نطفة في قراطين الى قوله ثم انما بعد ذلك يستن ثم
انما يوم القيمة تبشرون **فصل** قد ظهر مما ذكر ان الموت ليس بالبعث بل بغيره بل
وبين ما بيننا وبين صفاتنا اللازمة ولهذا ورد في الحديث النبوي خلقتم للبقاء والبقاء
في لفظ آخر خلقتم للابد وانما يتصلون من دار الى دار وفي حديث آخر الارض لا تاكل
الايمان وفي القرآن المجيد ولا تحسب الذين قتلوا في سبيل الله موتا بل احياء عند ربهم
يبرزون فربما من انما هم السمن فضله لا يستشرون بالدين ثم المجهول بهم من خلقهم
الانوار عليهم ولا هم كثر ينون ونادى النبي الاشقياء والمقتولين يوم ينادي ان
وجدت ما وعدتني فاقول بعد ثم ما وعدكم ربكم خاتم قال والذي نفسي بيده انهم
لا سمحوا انما لكلام منكم الا انهم لا يقدر ان على الجواب مثل من اير المؤمنين في قتلى
جمل من ابن عيسى سبب نزول الآية المذكورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حيي يا قيوم اظهر ترزنا والجنة وما كل من ثمة ونادى

قنابل من حب حطقت العرش فلما وجدوا طيب كلامهم وشبههم ومقيلهم قنابل من حب
أخوفنا في الجنة نرقي ملكا يهد في الجهاد ولا يسكر عند الخرق في السطة جلنا
المعظم حكم فرك كذا في شرح البلاء للابن أبي عمير الخواني رحمه الله كيف تقدم النفس وقد
جعل السعة جل بواجب كنه في طاعتها محبة الوجود والبقاء وجعل في جيلها كرايتها عدم
والفناء تكون الوجود غير معرفة وتوالت في البقاء وفيه خيرة الخيرة في النور قد ثبت ويتبين أن
بقاؤه خير من دوامها في هذه الشدة الحسية المستحيل أن تكونوا بغيركم الموت فلم يكن
لهائنة أخرى تتعلل بها الكائنات في طاعتها وادوم في طاعتها من محبة البقاء الدائم
والخيرة السعدية بالاطمئنان على العن ذلك واما كراهية النفس للحب والحب
هو علق من جودها السعدية وبقاؤها الدائم مع ما ذكر فيها من التوجه الجلي الى الله
الآخرة والوكة الذاتية اليها فقل ان السبب فيها امران فالعقل في اما العاقل
فان النفس عاقلات ثلاث حسية وضائية وعقلية فاول ثلثها الحس والعلية
على الثلاث ما دلت هذه الحياة الحسية باقية في فهمي الحكماء على النفس في هذه
الدار ولون فيها من هذه الحسية كل في شرف الجبر على في الحيوان الحسي من الملكات
والفكرات الحسية ولها تضر وتبطل بغير الانفصال والاحراق بالنار سائر
للنفس الحسية لاس حيث كونها جوارها طاقا وذا ما عقلية ذات نشأة روحانية
وعالم كوني على حيث كونها جوارها ذات نشأة حسية وعالم مادي

من الموت البشري وكرهته للعالم الحسي كما يكون لها كنه من هذه الشدة الحسية والله
اعلم يقضي العقل التام وقوة الباطن وعلى سلطان الملكوت والشوق الى السعادة والنجاة
مغريه فهو محبة الموت الطبيعي والروح على حيوة هذه الشدة وثبت بها حيوانات الدنيا
فان دشتا بل الباطن على محاورها اجاب العالم شديدا وقتل الان في المعنى مجودة
الاموت بكثرة ومن من قال ان الموتين محبتين ضربا من الجبروت والكلية والسبب
الغائي في ذلك فحوان ارادة السجانه وقصده في اتمام الامر في جليله المليونيات الروح
والخوف في طاعتها على ايمانها من اللذة والعائت وتصورها الموت انما هو
لنفسها على خطا بدلتها وكل امة امة من الآفات العارضة لها اذا اجاب الاشياء
لهي في فاتها وللاقدرة على حرفة لها ولا دفع مضرة طوم كين في الكليات والادب وخصتها
وهي سببها الى الملك قبل حلول حالها وتخصيلها الشدة اخرى في غير الباطن وذلك
ينافي للصحة الكلية والحكمة اللازمة **فصل** ان السجدة في عالم الشهادة كل في
من انواع الاعمال الملك من الملكة فتوجه في الارواح الى الملك الموت قبل ميتة ملك
الموت الذي كل كيم وهو ربي في عدم وانتم هم رسل الحق اذا احكام الموت توفيه
رسل وهم للظالمون الذين توفيه الملك على انفسهم ولو ترى الظالمون في
الموت والملائكة باسطوا ايديهم نحو انفسكم ومن مولانا الصديق ان الرجل الملك
الموت انوارا من الملكة يعقبه في الارواح فتوفيه الملكة فيوفيه الملك الموت فيهم

مع ما يفتن به ويترفعوا الى عالم ملك الموت ومن اهل المؤمنين في جواب ربك
عن اختلاف الآيات في متوفى النفس ليس كل العالم يستطوع العلم ان يخبره بكل
النفس لان فيهم القوي والضعيف ولان من لا يطيق عمله ومنه ما لا يطيق عمله لان
سبيل الله له حكمة واعانة عليه من خاصته اوليائه وانما يخفيك ان تعلم ان الله الحي
والحيث وانما يخفي النفس على من يشاء من خلقه من ملائكة وغيرهم رواه في التوفية
وفي بعض الاخبار انه ليس ملك الموت ولا معاونه في دفع الارواح صورة فاعية
واحدة دائمة لا تبدل بل تصور لكل احد بصورة تناسب حقيقة اعماله ان كان
لونه سبقة بلقاء الارواح بالموت ليصل اليه بصورة حسنة جدا حتى لو لم يكن
الموت فلا صورة له كل من حسبه وان كان فاجرا معرضا من لقاء الارواح بالحيوة
الدينية مطمئنا بها بصورة قبيحة كونه جدا حتى لو لم يكن في الصورة كان حسبه ومنها
فصل قال بعض العارفين ان فاعل دفع الارواح هي النفس النسيئة التي هي كهيئة
فعالة وقوة من قوى الملائكة موكلة على اديم الارض شتاءا صالة الارض في احوالها
الصورة الارضية ليعوض عنها باحسن صورة والطريقة وكذا كانت فاعل دفع الارواح
ومتوفية وادخل الى السما والحيواتية هي النفس النسيئة الخيرة وهي من لوان الملائكة
للكلمة باذن الله لهذا الفعل استعمال القوي اليه والمتحركة وكذا كانت فاعل دفع
الحيوان ومتوفية وادخل اسماء الدواب الالف نية هي النفس النسيئة بالالف وهي

كلهم

كلهم الله ليس بالروح القدس الذي شتاءا صالة الارواح من القوة البرهانية
العقل المستفاد بالارواح الى جوارحه وعالم الملكوت الاخرى هم
المرادون بالملائكة والارواح والالف ن باهوان في نفس بعض رده ملك الموت
يتوكل ملك الموت واما للربنية العقلية فتعبرها هو الله سبحانه الذي يخفي في الارواح
حين موتها با عيب فيمتد فيك تفكك في طهر كس في الدين كونه في الارواح
كفره آمنوا منهم والذين اوتوا العلم ورجعت في هذه التحويلات كل مرتبة لا
تشف من بقية ما لم يكن للنقل من الحالة الى بقية اللاحقة حسنة وذا كانت على
نعال الشاة الاولى بل كانت في لآخر **فصل** روى عن اهل المؤمنين انه قال
طرح على كل نفس ان تخرج من الدنيا حتى تعلم من ليل الجنة ام من اهل النار في كتاب
الحسين بن سعيد الاموي في كتابه ان رسول الله قال سمعت ابا عبد الله يقول
واليعلى ولكم والله لا يخفى الله من احدكم وبين ان يغتبط ويرى السرور
وقرة العين اللان يبلغ نفسه وادعى بيده الى حلقه ثم قال انه اذا كان ذلك
واخبره رسول الله وعلى والائمة وجبرئيل ميكائيل ملك الموت فيدفعه
جبرئيل فيقول له يا جبرئيل ان هذا كان كيك اهل البيت فاجبه فيقول
اهل الله يا جبرئيل ان كان كيك ورسوله اهل بيته فاجبه فيقول جبرئيل ملك الموت
ان هذا كان كيك ورسوله والرسول فاجبه فارفق به فيدفعه ملك الموت فيقول

والن في الدار غفلا في علمهم نفع الدواء قال الذي لعنه الله الجاني ان من قد
استعد للموت من الاستعداد انما نفع لهم من هذا الدواء انما هو المقتل انهم لو علموا ما يورث
اليه الموت من النعم لاستعدوه ثم لم يستعدوا على العاقل المالحم الدواء الذي لا يورث
واجدا للسلامة في دخل على ابن حجر على ارض من ارضه وهو في كبره من الموت
فقال له بعد ان كان من الموت لذلك لا تعرف اراك اذا استحي وتقدردت
بما عليك من الزرع والقدره واصحك بقرع وحررت على ان النفس في العلم يورث
عنك ذلك كله ما تريد ان تتركه في نفسك ان تتركه في ذلك كله قال لي
يا ابن سوار انك انك الموت هو ذلك الماحم هو اخر ما بقي عليك من تحصيل لو انك
عن سببك فاذا انت ودرت على جازية فقد تجوزت من كل غمهم واذي وصلت
كل سرور وخرجت من كل اوجاع لظهوره وسلم فخرج عن نفسه مضى ليدرس في العلم ابن
عن الموت ما هو فقال هو المصديق ما لا يكون ان ابي صديقي بذلك عن ابي عن
عن الصادق انه قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا وان الكافر لم يمت انما هو
يعتق كخرج الى من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن
وجاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله ما لي بالاحب للموت فقال انك ان النعم قد قد رت
قال قال من ثمة الكون الميت وقال لي لا يدرى الله ان كان الموت فقال لا تعلم ثم
الذي اخرجتم الاخرة فتكون ان تعلموا ان ان الى خرب قيل كيف ترى قد فعلت

قال الحسن فكما الغائب يقدم على اهلها ما لا يبني كذا الابن يقدم على مولاه قبل نكاح
حالت عند السال ارضوا انكم على الكتاب ان الله عز وجل يقول ان الماسر في نعيم وان
ففي جميع قال الرحمن فابن ثمة ان قال رحمه الله في الحسنين **باب النعم في الدنيا**
القبض المسألة فيمن وراثة من رزق الى يوم يعيش **فصل** البرزخ على المائدة
تكون بين الموت والبعث هو ما اضمحل هذا البدن المحسوس في وقت العود
من القبور يكون الروح في هذه المدة في جوارح المائى الذي يرى لان النفس في النوم
النوم في الموت الى يوم في الاخرة من موتها والى الموت في منامها فيك التي تسمى
الموت في رسل الاخرة الى اجل سوى عن النبي قال الذي يعني الى الموت كانت من
ولبعثت كما تستيقظون وقد مضى صف ذلك البدن فانه الذي يصرف فيه النفس
في هذه المدة ايضا انه هو هذا اللان وجوبه كجودة النفس فانه بل هو نفس هذا البدن
بشره في غلظت وانما يصرف النفس في جوارحه ويورث على رتبة من هذه الاجاب المشقة
التي فوجدها من التي تسمى الروح الحيواني في نفس الدنيا وان كان شرها لطيفا بالان
ولهذا يستعمل سرها فيعمل روي في الكفا في رتبة من مولانا الكاظم ان قال ان الاحكام
لم تكن من بعض خاد المثل وانما حدثت قبل ما العلة في ذلك فقال ان البعث
الى اهل ما بعد فقامهم الى ابدية السطوة فقالوا ان فعلت ذلك ان قاله ان البعث
ما لا يكون في رتبة فقال ان الطعن في ادخلكم الجنة وان خصتم اهلها ان قالوا

البتة وانما وصف لهم ذلك فقالوا مني نصير انك فقال اذ انتم فقالوا القدر انما
 امواتا صاوعظا ما ورفقا فارادوا اليه كذا صايعا فاحدث الله فيهم الا
 فانه فاجروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله اراد ان يخرج عليكم هذا هكذا
 تكون ارواحكم اذ انتم وان تليت ابراهيم نصير الارواح الى القبر حتى يبعث الابلان وبنا
 الصحيح من ابراهيم الصديق ان قيل لبعثت فداك ببرور ان ارواح المؤمنين في
 غير جوارحهم فقال للمؤمن انك على الله ان يجعل وصفي حوصلة طير ولكن في ابراهيم
 كما بانهم في رواية اخرى انه عليه فارقا فبعضه من تلك الروح في كنف لبيك الذي كان
 وليه بون فلما قدم عليهم الفادى فرفعه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا في لفظ اخرهم
 في الجنة على صور ابدانهم لوراية اعلت فلان في جوارح الارواح في صفه الاجاب
 في شجرة في الجنة متعارفون كما في لفظ اخرهم الروح على الارواح تقول دعوا فانها قد
 من جوارحهم ثم يسلبونها ما فعل فلان فان قال لهم من كنهه جوارحهم فان قال لهم
 قد ملكوا لوقادى في لفظ اخرهم في روضة كريمة الاجاب في الجنة وراوا في بعضهم
 ربنا اقرن الساعدين واقرن ما وعدنا والى اخر ما بان ورسول عن ارواح الشهداء
 فقال ان ربي يقولون ربي لا تقرب الله ولا تقرب الله الى اخر ما بان وبنا
 عن ان الميت يروى في كل يوم اربعين او ثمانين او مائة او مائة وثمانين على قدر
 منزلته وعلية فيقر بهم وليع كلامهم ويرى المؤمنين في الجنة فيكون ما يكره ويرى الكفار

ما يكره ويرى الكفار ما يكره ويسير عنه فيجب **فصل** ان من الكلام الذي يكره
 مجرى الضرورة من الدين عذاب القبر وثوابه والمساكنة فيه وقد ظفرت الاجاب
 بذلك من طرق وطرق العامة بحيث لا يحل للشك فيه والرب لا ينبي في الدنيا
 القبر ما خفف من حزن الزمان او روضه من رياض الجنة وقال افاضت احكامكم على
 مقعده عذرة وعشية ان كان من اهل الجنة فمن الجنة ان كان من اهل النار فمن
 النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة وفي القرآن المجيد ان
 عليه عذرة وعشية قال الصادق ان هذا في نار البرزخ قبل القيمة ولا عذرة ولا عذرة
 في القيمة ثم قال المسموع قول السرد جل يوم يقوم الهمم اذ خلوا آل فرعون
 وقال علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قوله عز وجل يوم يات لئلا تكلم نفس الا ذنبا
 شقي وسعيد فاما الذين شقوا حتى انزلهم فيها فغير شريق خالدين فيها ما دارمت
 والارض فخذاهم في نار الدنيا قبل القيمة واما قوله اما الذين سعدوا حتى الجنة
 فيها يعني في جنات الرب التي تهلل الصبر ارواح المؤمنين ما واصل السموات والارض
 الامام شاربك عطائهم فخذوه في غير معطى من نعم الله في الجنة يكون مصلاية
 ود على من اكرم عذاب القبر والشواب العبد في الدنيا في البرزخ قبل يوم القيمة وقال
 الصادق رحمه الله عفا في المسكنة في الجنة انها في الارض منها في جوارح الصواب
 فان يروح ويكفن في قبره ويحبه في الجنة في الاخرة ولم يات بالصواب فله نزل من جميع

في قوله وتصلية عجم في الاخرة واكثر ما يكون فذاب القبر النعيمه وهو الخلق ولا تصحف بالبول
 واما ما يكون فذاب القبر على المؤمنين من مثل اخليل العين او شدة عجم او يكون ذلك
 كفارة لما بقي عليهم من الذنوب التي تكفرها اليوم والغفران والامر في شدة الترحم عند الموت
 انتهى في روى بسنده عن بول الصديق انه قال من كان له من الدنيا شيء فليخرج
 والى قوله القبر والشفاة في الكافي بسنده عن بول الصديق انه قال من كان له من الدنيا شيء فليخرج
 الامام محمد بن المايان محضا او محضا او محضا في رواية اخرى والآخرين يملون محضهم
 لفظا اخر وما يعجبهم وبسنداه عنه انه قال ليل من يرضى عن نفسه في الدنيا من مضطحة
 القبر احد قال غور باليمين ما اقل من يغلب من مضطحة القبر ان رغبة فافلها على ر
 رسول الله على قبره فرفع يده الى السماء فذبح عيناه وقال الدنيا اذ ذكرت هذه الدنيا
 فذقت لها فاستويته من جنة القبر قال فقال الملامم بسا رفين من جنة القبر فمروا الله
 قال ان رسول الله خرج في جنازة سعد وقد شيعه بعون الملك فرفع يده الى السماء
 السماء ثم قال مثل سعد فقلت جعلت فداك اني اشد بك ان كان يستحق الموت فقلت
 معاذ الله ان كان من زارة في خلفه على الله وروى عن علي بن ابي طالب قال قلت لابي عبد الله
 سمعتك تقول كل شيعتي في الجنة تعالى كان منهم قال صدقت كلام والجنة الجنة قال قلت
 فذلك ان الذي في قبره كبر فقال ان في القبر فكلهم في الجنة بشفاة النبي الطاهر او جدي النبي
 ولا تخوف عليكم في الرزق قلت ما الرزق قال القبر من عيون موتى الى يوم القيمة **فصل**

روى في الكافي بسنده عن امير المؤمنين ع انه قال ان ابن آدم اذا كان في قبره يوم
 الدنيا او اول يوم من ايام الاخرة مثل له ماله وولده وعمله فليفت الى الله فيقول والله
 اني كنت عليك حريصا حتى قال عندك فقول فذمتني فكذلك اني فليفت الى الله
 والله اني كنت لك حريصا حتى قال فيك فقول فذمتني فكذلك اني فليفت الى الله
 فذرا كذا فافلت الى الله فيقول اني كنت عليك حريصا حتى قال عندك فقول فذمتني فكذلك اني فليفت الى الله
 انما قرئت في قبره يوم لا يوم فذمتني فقلت عليك فذمتني فكذلك اني فليفت الى الله
 الامام محمد بن المايان محضا او محضا او محضا في رواية اخرى والآخرين يملون محضهم
 مقدم فيقول من شئت فيقول ما لك الصالح انك من الدنيا الى الجنة وانه لم يورث
 وينت حاملة ان بعد ما اذا دخل قبره انما ملكا القبر كجران شحارها كجران الارض
 باخذها باصواتها كالاعداء الصنف البصا رها كما البصا فقلت فيقول ان من يكون
 من نيك فيقول الله يرحم ربي السلام اني محمدي فيقول ان رغبك فيما يكون في
 وهو قول السجود في غيبته الله الذي لا تسوا بالقول ان تسوا في الحياة الدنيا وفي الجنة ثم يضي
 لفي في ربه ملبوس ثم يفتحن له بابا الى الجنة ثم يقولان له ثم قرير العيس نوم لث الباق
 عز وجل فيقول الصبي يوم لا يفر من قفرا واحسن معيلان قال اذا اذ الرب يدور افانه
 بايتا فيجس على الله رزاقا فقلت فيقول البشير ينزل من جبرم وتصلية ما لم يورث
 وينشد حلة ان يحبسوه فاذا دخل القبر اناه حمتي القبر فالتعبا كذا فانه ثم يقول ان له

لو ما خذوها مما هو وصف الفاعل في الشرح اعني المذكور في مقابلة المدح والذم فيكون
 لغة ولا يبعد ان يكون الانسان اذا اراد ان يفعل الخير في تلك الحال انكره وخرج نفسه
 عليه فمثل تلك الهيئة الكفارية او سبوا من النفس ان منار تلك الشهادة قد علمت
 ان قوى النفس يصيدون انما كما في سبي سبي اللحم وغير ذلك في الشرح بالاعمال
 ان هذه الاعمال من النفس تلك التي عليها على ان يلتفت الى اعتقادها وانما يفتش عنها
 اهي حقيقة حسنة حسنة انما سبغة خبيثة باطلة ليظهر خبايتها وعلوها كما ويظهر قلبها و
 ذلك ان قبول العمل في وقت حصة الاعتقاد على العار في الحياة على ذلك كما هو مقرر
 من روى من الدين واليه يشير بقوله من حيث لا تدرى سبغة النفس لا تتغير
 حسنة ثم قد بين ان صور تلك الشهادة وموجباتها كالحكمة مدركة ولا ميت فيها وسنذكر
 ذلك في اخبار رد القول في ما بعد ذلك على مدركه فبسه وكيف ان يكون مقبول لا غير ذلك
 فكان النفس عن الاعتقاد انما هو المكان حيث صدر ذلك عنها لهما هذا الاعتبار
 وايضا فان النفس تقرب الى الاعتقاد ومن العمل اليه فكذلك عالمه يفتيحي ان يكون
 عنها لا يبين ما بينه من الاتحاد والمكان ساكنين لا يميزها وبينه من المباشرة واليد
 بهذا سكونه في الحديث المذكور من العمل المنكر واقتصر على ذكر العمل الصالح
 المالكين في بعض الاخبار بقصد التبريد في غير الصاحبة وعدم السؤال الا عن
 المؤمن المحض والكافر المحض فان من المؤمنين بالدين فهو محض من ذلك المميز ذلك من

من الاشارة ان يدرك في تلك زيادة انكثرت واستطاع طبعه **باب**
فتح القول في ما يخص وفيه في الصور يصف من في السموات ومن في الارض
 الامم بشدة السم فتح في اخرى فاذا هم قيام فيظرون **فصل** قيل الصور يكون
 لها دور في انقضاءها ايضا مع الصورة وسئل النبي عنه فقال قرن من الزمان
 من اقبل فوصف السعة الضيق اختلقت في ان اعلاه ضيق وسفله ربح او بالعكس
 ولكن وجه دور من فيه ثوبا بعد كل ان ان ثوبا في راحة وجهه والنعمة تفتح في ثوبه
 لعل ان ردت ثوبه في ثوبه فاذا ثوبان صور الخلق كانت ثوبه استعدادا في كل
 الحق فيكون الاستعداد لقبول اللزوم كما استعداد الخشب بالنار التي كانت في ثوبه
 الاشتغال بالصور البرزخية كالسجطة بالارواح التي فيها فتح سري في ثوبه
 فترى على تلك الصور في ثوبه التي عليها وهي الاخرى على الصور المستعدة للاستعداد
 وهي الشهادة لاخرى في ثوبها فاذا هم قيام فيظرون فتقوم تلك الصور
 كما طقة ما يقطعها النفس تطلق بالحركة ومن تطلق يقول من يفتش من مرقده ومن يفتش
 يقول الحمد الذي احياه بعد امانته واليه الشكر وكل يخلق بحسب طبعه وحاله فما كان عليه
 ونسج في البرزخ وتقبل ان ذلك انما كان كما تجل في السجدة وقد كان عند مرقده
 الى البرزخ كالسجدة هناك ان الحيوة الدنيا كانت كذلك انما في الاخرة بعقد
 اعلاه والبرزخ في مقام في مقام والنعمة وان كانت من جانب الحق واحدة لا طاعة

من التوحيين ان شاء الله تعالى انما هي في القرآن بقوله سبحانه وتعالى انما اول خلقنا
تذكر ان قال سبحانه العباد من اجل كل العوج انكم الموت ههنا من يموت كل يوم ذليلة
والعوج العجب لمن انكر انشاء الآخرة وهو في النشأة الاولى **فصل** قبل الدبر
المحسوس من ركب من جواهر متعدده ظهرت من اجزاءها الابعاد الثلاثة مع طبيعة لها
لازمة او مفارقة ثم اذ انما اجل الذي اجله انما يشي هذا التركيب الموت رجوع كل
من جواهر الى اصله عالمه مفردة اما الارواح فاما جميع الارواح انما هي الى الجوارح
واما الاشباح فالى الارباب اربع منها خلقكم وفيها نقيضكم وطلبت الارواح النشأة
واصلت الوساوس البنية لعلم جواز الانتقال عليهما من موضع الدنيا الى موضع
الآخرة ثم اذا جاء وقت العود والبعث باراككم الجسم من اصول تلك الجواهر
من دون مادة دنيوية تركيب للفيض الف وفيكون الجسم الاخر في مجرد جواهر بلا
منه الدنيا ولا ما دونه وكل له صفات مستحيلة في ذاته حاصلة من الفعل المود
فصل ان حشر الخلق يكون على انحاء مختلفة ترتيبا لهم ومكانة لهم فلقوم على
سبيل الوفاء يوم حشر الثقلين الى الرحمن وقد القوم على جبال تغدب بهم كسائر الدابة
الى النار وهم يوزعون ولقوم حشر الجحيم من يومئذ رزقا ولقوم وحشره يوم القيمة
ولقوم وحشر الجحيم من اذ لا غلظ انما قادم والاسلح يهتدون في الجحيم ثم في النار
يجر من راجل لكل احد الى غايه سعيدة وعلة ما يحسن حتى لو احبكم كمال حشره

نعم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم فقال حشره الذين ظلموا وادراهم
وما كانوا يعبدون من دون الله من انهم انما كانوا لا يبالون بعبادته انما كان كل
على الانسان في الدنيا تصور في الآخرة بصورة شبيهة بكل على على كل
ولا شك ان ما في الدنيا لا يشقي ولا ينجي الا على كبره من الفاعلة التي رأت في
الجنة الحيوانية وتصوراته معصورة على غرض من جبره ربعية او شبيهة لغيره
على انفسهم فلا جرم يشهدون على صور تلك الحيوانات في القيمة وفي الدنيا كسائر
على انفسهم وفي الدنيا كسائر بعض الناس على كسائر عند القردة والذئب وفيه ايضا
انما هو من القيمة كسائر اصناف كسائر في الآخرة وعلى جبرهم فيقول انما هو من القيمة
على جبرهم فيقول انما هو من القيمة كسائر في الآخرة وعلى جبرهم فيقول انما هو من القيمة
قادر على ان يشهد على جبرهم **فصل** والسفر في ذلك ان لكل خلق من
الذمومة والحيات الرزية للتمكن في النفس صورة نوع من انواع الحيوانات وبها
يخبر عن كسبها ابدان الاسود ونحوه لخلق الكبر والذمومة وشبه ابدان الغلاب
ولها الدواب والحيات والروغان وابدان القرد وشبهها من الكافة والسفينة وابدان
الطواويس ونظائر الدواب والحيات في الجحيم فالكبر المشهور الى غير ذلك من الكائنات
كل مرتبة خفية او ضعيفة خلق ما يبدن نوع خاص من الحيوانات التي نشأت
في ذلك الحق كظم الجنة لشدة ذاك الحق وصعده الضعيفة وربما كان

واحد من الانب ان عدد كثير من الاخلاق الردية على مراتب متفاوتة فيجب على كل خلق
مذموم في نفسه وضعف تلك الميضة الميضة من ابي الاخلاق الحيوانية والبرمودة القوة
والضعيفة واختلفت كميتها الكثرة التي لا تقدر على حصرها الا انما كانت تختلف
الصورة البولية في الآخرة **فصل** ان المعاد في المعاد والمجوس في الآخرة
هذا الفصل الذي في الدنيا والبرزخ ورواها بحسب كونه احد عند
المفسرين يقولون ان الذي كان في الدنيا كما قال مولانا الصادق في البرزخ
انما هو في الدنيا والآن في الآخرة صورته صورة في الآخرة
او كما نوههم واما المخلصين انما هم في الدنيا في آخرة صورته
سبعة افراس في آخرة صورته في الآخرة صورته في الآخرة
على حقيقة المحققين ليس الا بالنفس المتأز ولا يتعين للاهواء ولا يكون
زيد واخصا في حبيب المير في حبيبكم بوصلة فان تبدل انواعا من التبدل
فجوز به هذا الانب ان واحدة في الدنيا والآخرة ورواها في مع هذا الصورة
من غير تناقض باطل كل ثبات ومن علم الذي كان يعلم في الدنيا في آخرة صورته
جزءا ذلك في الآخرة ومن هذا قال الصادق في قوله عز وجل على انفسهم
من انفسهم جلودا في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته
للكسوة المحمودة ثمانية اربابا في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته

على ان المعاد في الآخرة هو عين هذا الجسم اليك في الدنيا في آخرة صورته
انما هو اول مرة والدلالة على انه منكم كقولهم وكنتم بمسجونين على ان
انما لكم وكنتم في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته
الانب ان جميع قواه جوارحه لان كل قوة من قواه بها هو ان في سيرة في
الي بدن ولكل منها كمال في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته
في الطبيعة الجارية وقد ثبت المفايات الطبيعة لجميع المبادي القوي عاليتها
لوسانته في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته
الجارية ولكلها في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته
ساكن في الحقيقة معطى في الطبيعة على الكل متوجه نحو الغاية المطلوبة منه اللان
كل شيء الى انما سيد يقصده فلا بد ان يحسب قواه كجسدها وللملك كجسدها
كجسدها وللحيوانات كجسدها وللنباتات كجسدها قال السعدي في آخرة صورته
ولا طائر يطير فيها حيلة ام انكم ما دخل في الكتاب من شيء الى بهم كثير من
في الشياطين فوكل في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته
يوم القيمة في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته
لما كانوا نراها في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته في آخرة صورته
ولا تحب من الغا فلا يعمل الخالمون انما يخرج لهم في آخرة صورته في آخرة صورته

الخصائص

مقتضى رؤسهم لا يبرز اليهم فزعموا انهم قد تم **فصل** روى في الكافي بسنده
عن الصادق قال قال النبي صلى الله عليه وآله انا موالى للعالين مثل السهم في القوس
ليس في الارض الا موضع قد تركه السهم في الكفة لا يقدر ان يزل ايمنا ولا
يهدأ واستاده عن سيد العابدين انه قال حدثني ابي الحسن سمع ابا ابي عبد الله
يحدث اني قال اذا كان يوم القيمة لعبت الله الناس من حزينهم وعلابغا
مرددا وفي صعيد واحد توضع النور وتجمع الخلائق حتى يقفوا على عتبة
في الجنة فكل بعضهم بعضا ويزعمون دونها فيمضون من المضي فيشتد انقسامهم
وكبروتهم ويضيق بهم مورهم ويشد صفيحهم ويرفع اصواتهم قال هو
بول من اليهود القيمة قال في شرف الجبار عليهم من فوق عرش في ظلال من
قيام مكان من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا وسمعتوا ما دى
الجب قال فجمع آخرهم كما يسع اولهم قال فيصكر اصواتهم عند ذلك فخرج
العبادهم واضطرب فراغهم وتفرق قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى جهة
الصوت راغبين الى الداعي قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم حسرت قال
الجبار نعم ذكره الحكم عليهم فيقول الملائكة لا اله الا الله الحكم العمل الذي يكون
اليوم احكم بكم بعد ان اطلق اليكم اليوم عندي احد للضعيف من القوي
بحجة وصالح الظلمة بالظلمة بالعصاة من الناس السبب والاسباب

والكجوز هذه الحقيقة اليوم عندي فالحلم ولا حرفة ظلمت الاسطمة بهيها صفا
وغيره عليها واخذوا بها عندك وبك زعموا اليها الخلائق راغبوا مطلقا كما عندكم
فحكمكم بها في الدنيا وانا شارب لكم بها عليكم عليهم وكل من يشرب يدان في قنعارون
ويكلمون فلا يبقى احد عند احد ظلمت ادنى الارزمية قال فيمكشون بمشاة
فيشتد عليهم ويكبروتهم ويرفع اصواتهم فيصيح شديرا فتمشون بالظلمة فيشتد
لا يلبس قال يطلع الله على جوارهم فينادي مناد من عند الله اسمع آفهم كما يسع
اولهم يا معشر الخلائق انصتوا الى الله وسمعتوا ان الله يقول يا ايها الذين
ايمانهم ان تؤمنوا بآيات الله وان لم تؤمنوا بآيات الله فاعلموا ان الله قد خلق
شيء جديهم ويضيق منكم فترأى لهم قال فيمضون فظلمهم بعد ان تخلصوا
فأهم فيه وفي بعضهم فيقول يا رب ظلمنا عظم من ان نبرها قال فينادي مناد من
العرش ابن رضوان فان الجنان جان الفردوس قال فيأمر الله ان الملائكة
الفردوس قهرا من نقتله بما فيه من اللابية والحزم قال فيطلع عليهم في هذا العقار والوقت
والحزم قال فينادي مناد من عند الله يا معشر الخلائق انصتوا وسمعتوا ان الله قد خلق
قال فيرفعون رؤسهم فكلهم تنبأه قال فينادي مناد من عند الله يا معشر الخلائق
بما الكمل من عني عن المؤمنين قال فيصيحون كلام الا الطليل قال فيقول الكجوز الى الضمى
ظلم الكجوز الى انى اليوم ظلم لا مدنى المسكين هذه ظلمة حتى اخذت من عندك ابراهيم

يستعدوا الى قولهم على سبيلهم فيطلقون الى العقبة فيكون بعضهم بعضهم
 حتى يفتروا الى العرة والجبار ثم على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين
 واحضر النبيون والشهداء اجمعين المائنة يشهد كل اهل اهل بيته فقام فحمد الله
 ثم دعا اهل السبل فقال ارفعوا رجل من فريش بن رسول الله اذا كان للرجل
 المؤمن عند الرجل الكافر مظنة اي شيء ياخذ من الكافر وهو من اهل النار فقال
 على النبيين والطريق من السلام من سبانه بقدر ما بين الكافر في هذا الجاهل مع غدا
 بكمه غدا يا بقدر ما بين من مظنة قال فقال له العرش فلما كانت المظنة للسلام
 عندكم كرهت فوضعتهم من السلام قال في هذا المظالم حسنة بقدر من الظلم
 فترد على حسنة المظالم قال فقال له العرش فان لم يكن للظالم حسنة قال ان لم
 يكن للظالم حسنة فان كان للظالم سبانه فوضعت سبانه للظالم فتراد
 على سبانه الظالم من النبي اهل نرون من المفسد قالوا العرش فبنا رسول الله
 رولا مع فقال المفسد من ناسي الى يوم القيمة بجلوة وزكوة وصيام ويا في قدتم
 بهذا وقف بهذا وكل اهل هذا وعلمكم بهذا وضرب بهذا فاحيط بهذا من حسنة وان
 فليت حسنة قبل ان يقضي عليه فخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار
 هذا الحديث في الوافي ثم عليه من اراده رجوع اليه ان قلت الحسنات السيئات عبارة
 هي مكرات قد انقضت فكيف تقبل المهدوم الذي لو كان موجودا كان عرضا لا يبقى ليقبل

بهذا النقل ان وقع في الدنيا عند ضربان الظلم لكن يحكى في القيمة فري طاعات ففعلوا
 جرة كما علمت في نظائره ما لم يكن في علم صاير جودا وكانه وجدا لان في حديثهم
 المنقول انفس الحسنات السيئات بل الاثر الذي يترتب عليها من ثواب الطاعات كلها
 وانما يرجع من الاثر لانه المقصود والغاية منها وبين انما هما اتفاقا وقصدا وذلك
 ان الحسنات فيجبهن السيئات وفي الحديث نفع السيئة حسنة فخير والاولا ثم حسنة الله
 ولذلك قال النبي ان الرجل شاب حتى الفوكة تصيب عليه فقال المحدث وكفاهات لاهلها
 فالظالم يبيع شهوته بالظلم وفيه يقضي عليه ليوذبه فيمحو اثر النور الذي في قلبه طاعة
 وكانها حطاطة والمظلوم بما لم يكن شهوته ويمنع به قلبه ويقارقه الظلم بوا
 التي حصلت له من اتباع الشهوة ولقد كان قلب الظالم مكانة تنقل النور من قلب الظالم
 الى قلب المظلوم وانتقل السواد من قلب المظلوم الى قلب الظالم القلب المظلوم وانتقل السواد
 من قلب المظلوم الى قلب الظالم وهذا وان لم يكن انتقالا حقيقيا بل هو بطلان اثر موضع
 وحدوث مثله في موضع آخر الا ان اطلاق النقل على مثل ذلك استعارة شائعة كما
 يقال نقل الظلم او نور الشئ من موضع الى موضع او دلالة الحق من فلان الى فلان
 ونحو ذلك انما بعض العلماء **باب السالبة بالحق** فجلس الذين ارسل اليهم الرسول
 المرسلين فلنقض عليهم يعلم وكان غائبين فذكر كبرياءهم اجمعين عما كانوا يفعلون
 وحيي النبيين والشهداء ونقض عليهم بالحق **فصل** روي على ابن ابي اسيم بن مولى

يقولون قدروا قدمي من آخرت ما قدر من قدرته ولم يصعوا مني لم يطيعوا
 ابراهيم عليه السلام في سبيلك حتى قتلوني فقال العلي هل علمت من بعدك امة عرجية
 وخائفة في الارض يدعوا دى المديني الى سبيل فيقولون نعم يا رسول الله فقلت فممن
 ابني وابن بنت نبيك صديق الحسن بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب قال
 يدعي امام امام وياهل الله فممن فممن فممن فممن فممن فممن فممن فممن فممن فممن فممن
 هذا اليوم يفتح الصديقين صدقهم قال ثم انقطع حديثي في جدي عن النبي ما حكم
 من احد الا دى الله تعالى ابراهيم عليه السلام وبنه عيسى عليه السلام وعنه لا يزال في
 يوم القيمة يعني بل عن عمره فيها امة وشيا بهما الملاء وعن ماله من ابن كريمة
 انفسه وعن جده اهل البيت وفي اهل البيت في الارض عن احد يوم القيمة الا
 وطكان اخذان بعضه به يقولان اجب به العزة **فصل** قال المحدث ابراهيم
 عليه السلام معهم والصبار بهم وجلودهم ما كانوا يعملون وقالوا الجلود بهم لم يشهدتهم
 قالوا انطق الله الذي انطق كل شيء انه خير بالضعف والسرفية ان كل خلق
 وعلية ظهور اخا صافي كل موطن ونشأة وقد تكون بصورة واحدة اما تختلف
 بحسب الواسع من كل ان يحث على صورة تماثلها في الاماكن قالوا
 وكثيرهم يوم القيمة على وجوه لا يميزون بها وجههم في تلك الصور لا ياتي
 ذلك على من تلك الا خلق الله ما يشهد عليه به كما كانت لاجل المكارم والاعمال

كان قال

كما قال عز وجل هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم اليوم تختم على افواههم ولا يمكن ابراهيم
 ونسبه ما راجعهم ما كانوا يكسبون واما ما يدل من الآيات على الاختصاص والتفاديل كقوله
 عز وجل ثم تكلم يوم القيمة عندهم يكلمهم فمنهم من يقول يرحم الله الذين آمنوا
 حتى موطن آخر من موطن ذلك اليوم كما روي عن ابي المومنين **باب في بيان الكتب**
فيها وكل ان الزمان طائر في غفلة يخرج له يوم القيمة كتابا يلخصه
 مشورا اتركان كتب كفى بخلق عتقاك اليوم عليك **فصل** المراتب والاطراف العمل
 وما قدر له من غير له من غش الخبث في القدر وفي الحديث اي قدره الذي قدر عليه قيل
 كل يدركه الا ان يكون سيرة تقع منه شر الارواح وكونه في صحيفة ذنوبه فخر
 هو كانه وكذا لكل شغل في رة من غير او شر عمله برى اثره مكتوبا ثمة ولا سيما
 بسبب الاميات وما كدرت به الصفات وصدا خلقه ملكة فان ذلك لا يوجب
 الثواب للعقوبات في تلك الملكات النعمانية لغير صور جبرية ودواعي فائنة
 فعال في النفس متغيرا وتغيرا ولو لم يكن للآثار في صلة في النفس من الاعمال الا ان
 دو لم يثبت وقوة يشهدا وبها فيوما الى حد نصير ملكة راسخة لم يكن للاحداث
 من الصانع والرف ولم يخرج في التاديب والتمذيب ولم يكن في تميز الاطفال في
 ولا ابراهيم قات من اهل الجنة الى اخره الكمال ان يكون الكمال في الشريعة عتقا
 فيها ولو لم يكن تلك الملكات من الشيت والتجهر به ما يقع ابدالا بالآدم لم يكن ملوكا من الجنة

فالنفس والوراثة يكونان بالمثل على ذلك الذي في فقهين نيزه وراة ظهره من ان
 يكون شوقه في شوقه واوله في شوقه **الباب الثاني في الحساب** ونقص الموازين
 يوم القيمة فلا الظلم نفسا شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اقل بها وكفى بما يحسن
فصل ميزان كل شيء هو العيار الذي يعرف به قدر ذلك الشيء ولا يكون الا من جهة
 وعلاجه على اختلاف اجزائه الى زنة كذا في الكفيتين وما يجري مجراه للاجرام والاعمال
 والاسطرلاب للموازين والارتفاعات والفرجار والقد والاشواق في القول بالهجرة
 والمسطرة والخطوط والعروض للشمس والنطق للفسق والحق والحق للصدق والصدق
 الكمال والكمال للغير ذلك فبان يوم القيمة ما يوزن به قدر كل انسان وفيه على حقيقته
 وحلقه وعلى تجربته كل نفس ما كسبت من الشريعة الحقبة النبوية اذ بها وبقاها
 وتركت ذلك القرب منها او البعد عنها يعرف مقدار ما في قدر حسناتهم وسيئاتهم
 كل استمر الشريعة التي اتي بها عليها وان شئت قلت هو عليها ووصي عليها كما رواه الصدوق
 بسنده عن بشير بن اسماعيل قال سالت ابا عبد الله عن قول السجدة جعل نقص الموازين
 يوم القيمة فلا الظلم نفسا شيئا قال هم الكفاية والادوية في رواية اخرى عن محمد بن
 الموازين القطر الذي في الموازين الحسن الضعيف في لسان الدرجات بسنده عن
 الصادق عليه السلام عن قول السجدة جعل لمن هذا صراط مستقيم فابعدوا قال هو الله
 على هو والله العارط والميزان وذاك لا يخفى فيما بين من ان ارتفاع قدر العباد

انما انما بما هو بقدر مجتهدهم للامانة والادوية واما في انفسهم واولاهم
 واقفا لهم لا اثمهم وبستانهم يستهم والاعقاد فيهم بالنبوة والامانة وكونهم على
 الحق سبحانه من الاستجواب من لدن في المقبول الرابع من الامانة وفيهم
 والاضى من الاطلاق والافعال والاطلاق والافعال والافعال والافعال من الاعمال
 منهم في الدوزخ ومنهم في النور والافعال والافعال والافعال من الاعمال
 فبان كل امره هو في تلك الامانة ووصي عليها على هذا الوجه وشريعته على الوجه الاول
 ولما كان كل احد في تلك الامانة والاعمال والافعال والافعال من الاعمال
 كما قيل ان الطرق الى السجدة انفس الملائكة في بيان كل امر على الوجه الاول وكلف
 سائر التي في ذلك في كل احد من ان يحسن به هذا القرب يعرف قدره على الامانة
 يقدر على الامانة والاعمال والافعال والافعال من الاعمال والافعال من الاعمال
 الميزان لم يستبان صحبه من فاسد في الموازين كثيرة ولهذه الوردت في الآية
 الشريعة لم يخطئ الجميع وهي انما فيست الى الكفيتين بحسب ما فيهم في الشكاف على حسب
 تفاوت طبقات الاشياء في الواسع والطاقة والاعمال والادوية فيكون
 بحسب ما في الكفيتين والادوية الى العلوم والاعمال والادوية الى الخس
 واحد ايضا والادوية في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 فان ذلك من العلم من ومن ثقت موازينه فان ذلك الذين حسروا انفسهم فيهم

قالون وما وراثة لوزن به الصف فالمراد بالصف النفوس الانانية وما وراثة
ان الله لما اذكفتين فتمثل للعين الصورة كما وروى في سائر نظائره وفي الاصحاح
عن الصادق انه قيل له اوليس ترون الظلمة قال لا لان الظلمة ليست اجب ما
وانما هي صفته ما علو او انا يحتاج الى الفرق الشئ من جهل الارباب ولا يفرق
فعلهم فخرهم والى الله الكفى عليهم شئ اذني فامعنى الميزان قال العدل قيل في معنى
في كتابه من اقلت واذني قال فمن رجع على في كتاب التوحيد عن امير المؤمنين
في قوله تعالى فاما من اقلت موازينه ومن خفت موازينه قال الخسرات فعل الميزان
والسيات خسر الميزان قال بعض المحققين ان الامل يوم الحساب
فرق فعله يخلون الجنة ليعرف حساب وجواب يقولون لا يصل الى احوال الذين
قال الله فبهم ما عليك من حسابهم من شئ ومن اقيم على سيرة من اصحاب الجوارح
ومن خلاك من السيئات اي الذين يبدل له سيئاتهم حسنات وفرقة يخلون
النار ليعرف حسابهم الذين خلاك بهم من الحسنات اي الذين حبطوا صوابهم
ما كانوا يعملون وقد ان الى ما عملوا من عمل عباد الله بها مشهور او فرقة كما هو
وهم الذين خلصوا اعمالا الى آخر سياتهم هؤلاء من طائفة في الدنيا تسمى
حكيما انفسهم في ان يكسبوا عليها وهو الذي يكسب بايديهم او منهم من كان
محافظة عن الى ان يكسبوا على الذي ياتسرع الى ان من يترك في الدنيا

عزير انتهى كل من والى السيرة هو العزير في النبي ما الى السيرة قال فظهر
الرجل في كتابه في ذنوبه ونحوه يقال مثلي سيرة الشيخ المومنين يوم القيمة كسيرة
مع اخيه حيث قال الله لا تشر عليك يوم كذا كذا يقول الله العباد لا خوف عليكم اليوم ولا
يؤسفكم على علمه فاعلمتم من عرف كذا كذا يقول الله العباد لا تشر عليك فاعلمتم من عرف
ما علمتم من علمهم ومن كذا كذا من سيرة من في جهنم قبل ان يرسوا الى النار
فيما ينبغي ومن الله ليطمع عليه بعد فخره على اهلك ان يستبلك فقال انه اذا كان
التيقن وادب الله عبده المؤمن او فقه في ذنوبه وعباداته فظهر له لا يطمع على ذلك
مفكره واولئك من علمه قال ابن الجهم واخبرني عن واحد من السيرة عليه من ذنوبه
ما كره ان يوقه عليه ثم قال لا يقول سياتهم كذا في حسنات قال في ذلك ان السيات
وتلك والسيات الى سياتهم حسنات كان الغفور رجا في ذنوبه من الغفلة
عن علي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان السيات كذا اذا اراد ان يسلط من اعطاه
كنا يبينه في يومه وليلة يقول عبيد فعلت كذا وكذا وقلت كذا وكذا فيقول نعم يا
فلان فذلك يقول فغفر له كذا بدلت حسنات فيقول ان من كان
له العبد سيرة واحدة وعقول السيرة من امن اولى كتابه في فوقه حساب
سيرة او فقل له السيرة وراقت اي اهل قال الله في الذين هم سيرة الجنة ان
مؤمنين قال اذا اراد بعد شئ ما سب على رؤسنا من كثرة واطفأك بشماله

وان المؤمن ليس يرفع لجاهه وماله حسنة فيقول ان رب جاري كان كيف عني الذي
فيشفع فيقول الله انما ربك وانا احيى من كان في الجنة وماله من حسنة
وان اول المؤمنين شفاعته في الجنة ثلثين انما قصد ذلك ليعمل العمل الذي
منه يصيب ولا يصيب جميع معنى الشفاعته انما يعمل بعض من في الجنة
عز وجل سئل ان الله يغفر له ما كان عليه من ذنوبه وعنه عن خطاياه او اذ ياد
ايه في رجاته وهذا ما يقصده ان كان العبد يحكم نسبتا الى ذلك الشفع
في الدنيا بشدة المحبة او كثرة المواقفة على الاقربة او كثرة الذكر لله الصلوة
والسجدة عليه وانه يغفر له وعنه عن ذلك انما هو ذلك ان ذلك كله ليس بسبب
لستو القليل القرب من العز وجل بل بعضها مغفرة للذنوب في الدنيا
وانما حصله كوسيلة الى الشفع بل بسببه قرب من العز وجل وهذا معنى الاذن من
فما لم تكن هذه النسبة لم يوفق الاذن فلا يحصل الشفاعته عليك على ما ذكرنا
ما ورد في الاخبار عن استحسان شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم عليه اذ يارة
لقبره او جوارحه المودون والدعاء له عقيب وفاته كما حكم علاقة المحبة والنسبة
وكذا شفاعته غير من الائمة المعصومين والعلماء والصالحين كما في بعض
الاخبار التي تواتر من هذا القبيل في رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغوا
الحث في حق الجنة كما وردت في الاخبار المتقدمة فقلنا ذلك من جهة شفاعته

بجسمه وعرضه عليهم من محكماتها النسبة لهم وذلك مما يؤتى في قوله تعالى
الرجعة عن الدنيا والزم فيها انما هو مكان الكوثر قد عني
النجاة حال ما تزلنا ما اعطيتك الكوثر صعودا الى الجنة بقدره على ان قلنا نزل
قالوا يا رسول الله هذا الذي اعطاك الله تعالى في الجنة شديدا من اللبن وشهد
استقامته من الطير حافه في اللبن واليا توت ترد على طيرها اضعاف كما في
النجاة قالوا يا رسول الله ما انعم الله عليك هذا الخبر ما نعلم من قالوا يا رسول الله
من اكل الطائر وشرب اللبن او فاحش من سوان في الدنيا انه نزل وعنده في طير
عليه خير كثر عليه عرض من عليه يوم القيمة وانه عدد الجود في اوائين حوض
ما بين عدن الى عمان البقار ماؤه شديدا من اللبن واسم الحوض الكوثر
النجود السماوي شرب منه شربة لم يمتها بعد ابد او ان يكون عليه نعم المومنين وفي
عرضه ما بين الجنة وصنعها وان الولى عليه يوم القيمة ليرى المؤمنين على ابي طالب
منه ولبه ويزود عنه اعداؤه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من لبنه
في يوم القيمة ذات النمل ان نادى يا رب صفا في فقال له انك لندى ما اعدوا لجهنم
فاقول صفا صفا لمن بدل صفا في بعض الروايات تحتها من اكل من الجنة
ان الحوض على الجنة عارض عند ماؤه وهو المود من الكوثر الذي هو المود
في وسط الجنة وفيه من ينال الكوثر بالخير الكثير فقلنا ان من يقولون انه نزل في الجنة

فقال النبي عن الويل لقلبي من جنتي في الجنة وهي الف رقاة بين الرقاة الى الرقاة
 خضر العنبر لحد الشهادة بين رقاة جود الى رقاة زبرجد وورقة تاقوت الى رقاة ذهب
 ورقاة ذهب الى رقاة فضة في يوم القيمة حتى تصيب مع درجة البليس في
 في درجات البليس كالفردوس الكواكب فليقع في مذبحي للاصديق ولا شهيد الا قال لولي
 لم كانت هذه الدرجة ورجعت في النار ومن عند الله ليس مع البليس وجميع الملائكة
 هذه ورجعت فاجل من لا يؤمنه من ربي طيس في يوم القيمة الملك لكل الكرامة على
 ابن ابي طالب طاعني سيده لولي وهو لولي الحق مكتوب عليه لا اله الا الله المخلص من النار
 بالسواذ امرنا بالبليس قالوا انهم ان يلبس من ملان حتى اعطوا الدرجة على طيس
 حتى اذا صرت في اعلى درجة من اعلى منى منى فداي في يوم القيمة للاصديق ولا
 شهيد الا قال لولي من البليس العبد ناكروا على الشياطين النار من قبل المسيح
 البليس والاصديق والشهادة واللويسين هذا جدي محمد وهذا ولي عظيمي
 احبه وولي من العبد وكذا عليه ثم قال لولي منى فليقع في يوم القيمة كذا على
 استرجع هذا الكلام طيس وجرت فرج فليقع في احد من عداك ونفك بك يا
 اوجيد كذا في الاسود وجرت واضطرب ما جيت انا كذا كذا انما كان قد اقبل
 الى اصحابه فمضوا خازن الجنة واما الاخر فلك انك ان رفيدوا رضوان
 فيقول السلام عليك ايها القائل السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك طيس

فقال من البر الكبر وفداي بالنبوة والقران وكذا في يوم القيمة فان جميع لولاهما
 سوى البليس لولاهما الصادق من قبل الرجل للرجل من انك البليس ما يعني به فقال ان
 خزانة في الجنة يخرج من الكفر والكفر يخرج من النار على من انك البليس ما يعني به فقال ان
 حاشي الذي جاز ان كانت كلها ملكت واحدة بنقت اعزى من انك البليس ما يعني به فقال ان
 عذبت من خزانة من فاذا قال الرجل لصاحبه جرك في النار فاني في النار كذا في النار
 التي قد اعدت لك الصخرة وخرت من خزانة في رواية اخرى عن علي السلام في الجنة
 حاشي من ربات فاذا المرء المؤمن بالصدق فاجتته امتنع فاجتته امتنع كذا
 في النار ان النار في النار في النار هو العلم والمعرفة وذل انما يعني به الله
 ولا عذر في النار الكفر فان العذر على لولاه من انك البليس ما يعني به فقال ان
 الا اول لولاه في يوم القيمة فداي بالنبوة والقران وكذا في يوم القيمة فان جميع لولاهما
 انا اعطيتك انك في قلبك كذا في يوم القيمة فداي بالنبوة والقران وكذا في يوم القيمة فان جميع لولاهما
 كذا في يوم القيمة لانه في يوم القيمة اقوال من شريك من العلم من شريك من العلم
 ان شئ هذه الاشياء يرجع الى التفسير والتحقيق وتجد ان كذا في يوم القيمة فداي بالنبوة والقران وكذا في يوم القيمة فان جميع لولاهما
 ان كذا في يوم القيمة فداي بالنبوة والقران وكذا في يوم القيمة فان جميع لولاهما
 ومن اللعين ينعون الى يوم القيمة روي في يوم القيمة
 بسنده عن ابي حنيفة الخدي قال قال لولي منى فليقع في يوم القيمة كذا على

والارض فابن النور قال سبحان اذاجا الدنيا فابن الليث ولكن لكل من الجنة والارض
والارض مظهر كل شئ في الدنيا ومظهر جزيئة بالاضافة الى شئ من
بأهيا لهم من الدنيا والاولى بالكتب هو ربه ايا في تلك الموضع وهي
بالجنت في الدنيا وفيه تلك سوف ان لكل حقيقة في كل موطن مسورة يجب
ذلك الموطن في المظهر لكل الجنة وفي سبع سموت كما دلت عليه الآية المذكورة في
سورة المنتهي كما ورد في الآيات في السماء العجوة في يده ما في بعض الاجزاء
ارض الجنة الكرسي وسقفها عرش الرحمن وقد مضى فيما سلف حتى العرش والكرسي
وانها من وجعها بان عن العلم وقديس في محله ان لمدة العلم والمعرفة والاس
بالعلم وجل هذه المدة فوفا كما ان الله مولانا الصادق يقول ليعلم ان
ما في فضل معرفة الله ما عدا ما يعلم الى ما مع به الاعداء من زهرة الحياة الدنيا
وكانت فيهم اقل عندهم مما يطولنا ارجلهم والنعماء بمعرفة الله وتلذذوا بها
تلك ومن لم يزل في روضات الجنان مع اولياء الله الحديث في بعض المراتب
من نصيرين قال يوسف قال يا عبد الله عن قول الله عز وجل وظلهم ودوا مسكونا
وقال كنه كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال انظر ان الله سبحانه فيهم اليك انما هو
العلم وما يخرج منه وما للعلم به الجزئية للجنة وان رويتموها بالاسية
الى المثل هين لها ذلك مثل ما روي عن النبي في حديث شهر رايين فمري

ومن يري وفضة من رايين الجنة وفي رواية ومن يري على حرص في الكفا في سنده
عن ابي بكر الصديق عن ابي عبد الله قال ان اهل الجنة ما بين بني ومن يري وفضة من
الجنة ومن يري على شجرة الجنة وقوا ومن يري في الجنة قال قلت من روضة اليوم
قال نعم لو كشف الخطا لراهم عن مولانا الصادق في طريق الجنة والجنة ان
في جبل الجودار وفضة من يري الجنة وعن النبي ما من راي او حصة الا قد يفر
عن راي الجنة وفضة من يري الجنة في بعض الشئ ارضه فوفا من جودار في راي
عن الصادق في خطبته من ان روي النبي في حديثه الكوفة ان قال ما من
شئ في قدره الا قد رايه في صلواتي هذه لقد يري بان روي ذلك من رايه في راي
مخافة ان يصلي من فخرها الحديث الى ان قال ثم يري الجنة وذلك من رايه في
قد روي في رايه في قدره من يري واما ان سأل من رايه في رايه
اليه ثم جازي ان لا فعل حكمي لما راي جودار في صلواته الكوفة جعل رايه
وجوه بيده وثوبه وديار من كانه ويخرج ويقول لم يزل في رايه في رايه
فيهم المرام حتى جبت عنه وروي ايضا انه صلى يوم الصلوة في المبرات ربه
قبل ليلة المسجد فقال قد بان لان قد صليت لكم الصلوة الجنة وان يستخلص
من قبل هذا الجدار فلم اركا اليوم في الخيرات وروى في حديث المعراج انه راي في راي
الدنيا آدم بالبشر هو كان عن يمينه ياتي من قبله كج طيبة ومن شئها رايه

فاجره جبرئيل ان احدهما هو الجنة والاخر هو النار وفي هذا الحديث ايضا ان يخرج
قبل ان يمتلئ الى طيب المقدس فاذا وجد منها ركبا باردة طيبة سمع صوتا فقال
جبرئيل هذا صوت الجنة ومن هؤلاء اهل المؤمنين بعض القليل الى النار وادى
في ارجل الكفار وفيه بئر ماء واهل سود منقذ يادى اليها لمرواح الكفار
واما الاعراف فظهره في الدنيا امة الائمة كما رواه محمد بن الحسن بن علي بن ابي بصير
الدرستي باسناد عن سلمان الفارسي قال شهدنا وقت اقسام بالسمع رسول الله
وهو يقول العلى انك لا تادى من بعدك اقل من احدك لعرف لا يعرف الله الا بال
معنى فكم اعرف لا يعرف الجنة الا من عرفه عن نفسه ولا يعرف الا بالسمع والكرام
انكره وبساده عن الاصحح بن بشار قال كنت عند اهل المؤمنين فاجابني رجل
فقال يا اهل المؤمنين على الاعراف اهل يعرفون كلا بيما هم فقال العلى بن ابي
نخعي يعرفون الفارابي بيما هم ونحن الاعراف الذين لا يعرفون الا بالسبل معرفة
نحن الاعراف فقف ليوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفها
ولا يدخل النار الا من انكرها وانكرناه وذلك ان الشياكر نعم لو ان عرفنا
حتى عرفوا احده وادى توه من باهلكي جعلنا ابوابه وطلوه وسبله وبابا للناس
منه بساده الاصحح عن محمد بن العلي قال سالت ابا بصير عن قول الله وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بيما هم قال قلت في هذه الامم والرجال هم الامم من اهل الجنة

قلت فمن الاعراف قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع لادى من من المؤمنين
نحى عن النار فغير الله في دابة اخرى عنه فاكثرت اولئك الرجال لادى من
من يدخل النار ومن يدخل الجنة يعرفون في تلك الرجل منكم يعرفون
او طلع روى في الكافي بساده مخبر عن الصادق قال يستقبل رسول الله
حارثة بن مالك بن النعمان الاضاري فقال كيف انت يا حارثة بن مالك
فقال يا رسول الله مؤمن جدا فقال النعمان لك شي حقيقة فما حقيقة قولك قال غفرت
نفسى عن الدنيا فاسهت على داهياتها فاجرى فكان في النظر الى عرشى في قدس
الى مكان في النظر الى اهل الجنة تبارك اورون في الجنة وكان في سمع عوا اهل النار
فقال عبد الله بن القيس العجلي قال كنت في النجى ان كان قاعا لم يصحح
فسمعوا هذه وطاعة فارتاعوا فقال العرفون ما هذه الهدية قالوا يا رسول الله
قال حج القى من على شجرة جهنم منذ سبعين سنة الا ان وصل الى فرك كان وصوله
الى فركه فخطوه فيها هذه الهدية فخرج من كلامه الادب الصريح في دار منى
من الذين قضيت ديات وكان حرمه سبعين سنة فقال رسول الله اكبر فجلت عليا
الصبي بن هذا الحجة هو فاكثرت من خلق الله يهوى في جهنم ويطيعه سبعين سنة
فلم مات حصل فركه قال الشئ ان الذين قضيت في الذكر لا يخل من ان كان
سبعون سنة تلك الهدية التي يجمعها العترة واذا ان راى كجنتهم الى اهل الجنة

والجرح هو ذلك المنافي في سعة ربه ووجهه ان ذلك المنافي لم يقع بوجه
حيوانه ولم ينجبه جرحا شبيهاً في ذلك ربه لانه لم يوافق له يستعد له من
هو فيها والانه كما شهودنا واليه من سبيل الله اليه ولا يصل من ربه شيء
هو اولها بالنسبة اليه ذلك من استعداده لا يمان فينا واول الامور العائدة له
في طريق الصلابة من متاعها ولذا انها وهو فيها سبعين حزناً هو انما كنهها مرة
بوره ويزيد فقره وهو حصوله في غاية العذاب سبباً كسبب من ملكات الله
قال بعض اهل المعرفة ذلك ان الله عز وجل في طبعه كل احد هو في اولاده واقره
ولها ابواب ومثله في سبعة دهرين ابواب الجنة فانها على كل البواب التي اذا فتح
الى موضع السبع موضع آخر فحين طلقه مثل آخر هذه البواب فتخرج على العزيقين
اهل ان روى الجنة الا بالخلق فانه مطيع على اهل ان روى لا تقع لهم ابواب
ولا يدخلون الجنة حتى يخلصوا في سبيل طمان طمان الله في الشرف في كل سبيل
الى حال اللطيف الذي في اني في الحرف والى هليلين خصوصاً مع الانوار والاسماء
براهيم من غير تسليم وانقياد فابواب الجحيم سبعة وابواب الجنة ثمانية وهذا الذي
لا يقع لهم ولا يدخل عليهم منهم وهو في السور في طمان في الرحمة طمان من قبله العزة
وهي التي تطلع على الاضدة الخلق لا دخول لغنى ذلك اليه بتموك الجنة
بالكلية وهو السور في طمان من العزيقين سبب اللطيف في الجنة وان روى

مقام من اعتدلت كفت ميزانه فم يظنون بعين الى النار بعين اخرى الى
الجنة وما لهم حجب بما يظهرون الى الدارين فاذا ادعوا الى السجود وهو الذي
يقع يوم القيمة من التكليف فيجدون في ميزان حسناتهم فيه خلون الجنة
جاءت ذرة واحدة من الكففين لرحمت بها فيطمعون في كرم الله عز وجل وانه لا
لكثرة لاله الا من عنده نصيباً جوداً يقول الله فيهم وعلى اللطيف والعلو
كل ما يسمونهم رواه اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوه وهم يطيعون ولذا
صرفت الله عنهم لقاء اصحاب الجنة لئلا يلقوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين
انتم كلامه ويصدق قوله اهل اللطيف روى عن مولانا الباقية انهم قوم
استوت حسناتهم وسبباً انهم تقصرت بهم الامانة انهم كانوا الى الله
اقول الامانة بين هذا الكلام وبين ما روى اهل اللطيف هم الملائكة
لان هؤلاء القوم يكونون مع الرجال الذين على اللطيف كلامها هي اللطيف
يدل على هذا ما رواه الشيخ الطبرسي عن مولانا الصادق قال اللطيف كشيء من
الجنة والنازيق طمان كل من وكل خليفة بني مع الذين من اهل النار كما
يقف صاحب اللطيف مع الضعفاء من جنده وقد سبق المحسن الى الجنة فهو
ذلك الخليفة للذين الواقفين عند النظر الى اخوانهم الحسنين قد سبقوا
الى الجنة فسلم عليهم الذين وذاك في سلام عليكم لم يدخلوه وهم يطيعون

ان يدخلوا الجنة لا يشقوا فيها ولا يملكون ولا يملكون ولا يملكون ولا يملكون
 مع العون الظاهرين وينادي اوصحاب اللعنة في جهنم الدنيا واللعنة ارجعوا الى اهل
 النار وروى الكوفي يقولون لهم من في الجنة اعني عنكم جعلكم مستكبرا كما جعلكم
 الذين آمنتم لا جعلهم الله برحمتنا رة الى اهل الجنة الذين كان الرواس يستمعونهم
 ويخفونهم بغيرهم ويستقبلون عليهم من اهل الجنة ان الله يريد ظاهرا للجنة يقول
 اوصحاب اللعنة ارجعوا الى اللعنة فليس من اهل الجنة من اهل الجنة لا يخلو الجنة
 عليكم ولا تخفون اي خائفين ولا تخفون وقال الشيخ المصنف قد جاء
 الحديث بان الله يمسك الاعراف طائفة من الجنة لا يستحقوا اهل الجنة على
 الثبات من غير حق ولا يستحقوا الخلو في النار ولا يخرجون من النار ولا يشقوا
 ولا يملكون على الامم حتى يؤذن لهم في دخول الجنة يشقوا الجنة والبركة
 ولا تملكون وقيل ايضا انهم طوائف لم يكونوا في الارض كخلفين فيستحقون
 بلعالمهم جنه ونار فيكتمون ذلك المكان ويعوضهم على الامم في الدنيا فيقيم
 يملكون به من انزل اهل الجنة للتحقيق في الدنيا
 ان الابرار في الجنة وان النجس في جهنم يصلون بها يوم الدين واما
 عنها فجايبين يعني وانما هي غايه عنكم كما لو تعلمون علم اليقين لترون الجنة
 لترونها عين اليقين روى الصدوق طاب ثراه عن عبد السلام بن صالح

الهدوي انه قال قلت لعلي بن يحيى الرضا يا ابن رسول الله اخبرني عن الجنة وان
 اهلها اليوم مخلوقان فقال نعم وان رسول الله دخل الجنة وراى ان راجع باكي
 قال نعم لان اهل الجنة يقولون انما اليوم مقدرة ان يخرج مخلوقين فقال ما اولئك
 منا ولا نحن منهم من اهل الجنة والى رفقا كذب النبي وليس من ولا يفت
 شيئا وعلم في جهنم قال لا يدخل من هذه جهنم التي كذب بها اليهودون يطوفون
 عليها ربهين جميعهم ان وقال النبي لا يخرج الى السماء اجتهدي حتى يريها فغني
 الجنة فاني من طهرها فاكلتها ففوت ذلك لطفه على من طهرها فاكلتها ففوت
 فخرجت فقلت لفاطمة سورا الانبياء فقلت الى الجنة الجنة شربت ابنتي حنة
 وعلى النبي الجنة اقرب الى الله من شرب كذبة الى رسل الله في ذلك ان
 الطير انما تشرب بغير علمها وتقران باهلهم واخلاقهم وقد مضى على
 ذلك من الآيات والاعجاز ولا كانت الاخرة ومن جملتها
 والارض فاني قد علمت بناءها والظاهر لم يتكف احوالها من الغيب الشهادة
 لا يخفى ان ولما ورد في الحديث لا تقوم امة وعلى وجه الارض من يقول
 ان من رتبها من هذا العالم لانه من العلم من الرجم فلا تقوم الا امة واحدة
 نزلها الله في يومئذ واما في الدنيا فكل من كذب في حق العبر
 وسيرت الحيات وكلت الثور وبعير في الجور وحصل في الصدور وبرزوا الله

القدما روي في الصور فذا هم من الاجيد الى انهم يكون الكائنات للصحة واحدة
فاذا هم جميع الذين اذعنتم عند تلك الاجال والسنون فالتسا
ولا يبق الا الله الواحد القهار بلادوت ولا زمان ولا غير ولا مكان فلابد قبل يومئذ ولا
ولما ولا هنا لك ذلك سر لا يجا في قبيل الارض فتمت الدبر وبسط فالا
نرى فيها عوجا ولا امين في هذا الخلق كله من اول الدنيا الى آخره
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من تحتها من سبع وانهار من تحتها
طهور وانهار من تحتها ثلاث ربيع وانهار من تحتها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم الآية ان الكتاب الحبيب والستة للظاهرة قدينا بتفصيل في
الجنة والنافع فيها وامثلة على ما في وجبه واحسن وجبهان بالامر بوعدها
بما في سورتي الواقعة والرحمن في بيان الجنان وما في بعض السور القصص في صفات
فضل عاني سائر السور من الآيات ما يشتمل على الروايات هي من طرق وطرق العائنة
كثيرة جدا لانه كرامة مما ينوي على ان تصعد في غدير روي في الجنة الصدوق في
عن النبي انه قال الجنة لينة من ذرة وليم من نضرة وليم من لافوت وطلاها
وشرفها بالقوت الاضطر والاصفر والابواب مختلفة باب الرحمة من باقوت حمر الحن
له اما بالثبات من باقوت معناه لها مصراعات ميرة ما بيني خفا على
صحيح وحين يقول اللهم جنى اهل منطقة والجلال والارام واما باليد من باقوت

صفرا مصراعا واحدا اقل من يدخل فيه فاما الباب الاكظم فدخل منه العباد الصالحين
وهو اهل الزهد والورع الراغبون الى الله وجل المتأسلون به فاذا دخلوا الجنة
على نرين في اوصاف في سبعين البقوت مجاز فيها اللوا لوجها ملائكة من نورهم
يا بخر شديدة الخضرة يسرون على صفي ذلك التبر وهم ذلك النور حبه المادي
عدون هي وسط الجنان وكور باقوت احمد بحسب ذلك الواسا دة عن المبرورين
قال في الجنة ثمانية ابواب باب يدخل منه المنيون والصديقون وباب يدخل منه
والصالحون وخمسة ابواب يدخل منها شيعتنا ومجوزا ازال واقفا على الصراط او
داقولي بسلام يبعثني ومحيي النفاي من تولاني في دار الدنيا فاذا انزلنا
المرتبة احييت بعدك شفعت في شيعتك وشفيع كل رجل من شيعتي من تولاني
واضرفي عارب من عاربني بفعل او قول سبعين لغا من حمله واقربا له
يدخل من باب المسلمين من شيعته ان لا الله الا الله لم يكن في قلبه شقال في ذرة من
بعضنا اهل البيت وعن مولانا الباقوت حسنوا الظن بالاعلموا ان الجنة
ابواب عرض كل باب منها ميرة اربع مائة سنة وروي ثقة الاسلام طبري
يعقوب في الكافي باساده من مولانا الباقوت قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عز وجل يومئذ ينفخ في الصور فاقبلوا على ان الوف لا يكونون الا كرا
او ذلك رجال التقوا الله صبرهم الشوق وهم رضى اهلهم فمهم النقيب ثم قال

يا علي ما والذي خلق الجنة ويرى السموات انهم يخرجون من قبورهم وان الملائكة
 استقبلهم بنور من فوق العرش عليها رجل الزمير بكلمة بالدر واليا قوت وجلالها
 الاسير والسند من خطم جبال الجوان نظير بهم الحش مع كل من منهم الف ملك
 من قدامه من يمينه عن شماله بنور زفاحي غنمو اياهم الى باب الجنة الا انهم على
 باب الجنة شجرة ان الورقة منها ينفلج ثوبا الف رجل من الناس من بين الشجرة
 عين مظلومة كية فيقون منها شجرة فيقطر اليها قلوبهم من الحسد وليقطر عن ايتهم
 الشر ذلك في الش وسقاهم بهم شر باطمو راس من ملك العين المظهرة قال
 يخرجون الى عين اخرى على باب الشجرة فيقتلون فيها ويجمعون الحياة فلا
 ابرارهم قال يوقف بهم اقدار العرش فقد سلموا من الآفات والاصنام والارواح
 ابرارهم قال يقول الجباري ذكره للملائكة الذين معهم احشرا اواب الى الجنة ولا
 فوضوهم مع الخلائق قد سبق ضاني عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف يريد ان
 مع اصحاب الجنة والسيات قال تسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم
 باب الجنة الا انهم ضرب الملائكة الملققة خربة لصر صرا يعلج صوت صرير كل جوار
 اعداء الله لا ولي في الجنان فيثابرون بهم اذ هم صرا صرير الملققة فيقولون بعضهم
 لبعض قد جاءنا اول الشقيق ايامهم والياد فيدخلون الجنة وتشرق عليهم ايامهم
 من الحور العين واللاذين فيقولون ما كان شدة غنمنا اليكم يقولون اني

مثل الكفاح عطاء اجزنا عن قول الله عز من فوقه عز من فوقه عز من فوقه عز من فوقه
 فقال يا علي ملك عز من فوقه عز من فوقه عز من فوقه عز من فوقه عز من فوقه
 محبوبة بالفضة لكل غرة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل
 فيما فرش رفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والذهب بالوان مختلفة وحسنة
 الملك الكافور والعنبر وذلك قول الله وفرش رفوعة اذا دخل المؤمن الى الجنة
 في الجنة ووضعه على راسه تاج الملك الكرامة البس على الذهب الغضه واليا قوت
 والدر نظوم في الماكيل تحت السج قال اليس حين حلة حرير بالوان مختلفة منسوجة
 بالذهب والفضة واللؤلؤ واليا قوت الاحمر فذلك له من كلين فيها من ابرار
 من ذهب في اللؤلؤ واليا قوت حبر فاذا حبل اللؤلؤ على سريرة انهم سريرة في
 استقر لولي الله في الجنان استاذن عليه ليكن في الجنة بركة الله اياه
 ضلام المؤمنين الوصا والوصا لك فان في الله قد اكمل على اركنة وقته
 الحور التي له فحبر لولي قال يخرج عليه درجة الحور من خيمة لها شمس مقلدة
 وصافقها عليه ما يحون حلة منسوجة باليا قوت واللؤلؤ والزر جدي من مسك وغيره
 وعلى استهاتج الكرامة عليها خلخال من ذهب يكلل باليا قوت واللؤلؤ
 يا قوت احمر فاذا دنت من دلي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فيقول يا لي الله يس
 يوم تعب لا نصب فلانتم انما كنتم في قل فيقتن مقدار عيش من ايامهم

الدنيا لا يملكها ولا تملكه قال فاذا فرغ بعض القصور من بنائها نظر الى اخرها فاذا علمها
 فلما لم ينقص من ياتون امره وطمعها الى صفحة ديرة مكتوب فيها انت اولي الله
 جبي وانا الحوراء جديك اليك انت نعمت الله اليك الفلك هيمنة الجنة
 ويزوجونه بالحوراء قال فمشقون الى اول باب من جنه فيقولون للملك الملك والى باب
 جنه فاستاذنوا على الله فان الله اجابهم فيقول لهم الملك سمعوا قول
 الحبيب فيقولون انكم قال فيقول الملك الى جنة يمينه ويمين الى جنة شماله
 حتى انتهى الى اول باب فيقول الملك جيلنا على باب العرش الفلك سلمهم ملك
 العالمين ليسوا اولي الله فقد سئلوا ان اذن لهم عليه فيقول الى جنة لا يعلم
 على ان استاذنوا على الله فيقول لهم من زوجة الحوراء قال ويمين الى جنة يمين
 والى الله ويمين جنة قال فيدخل الحبيب القوم فيقول ان على باب العرش
 ملك الله سلمهم بالعرصة هيئتون والى الله استاذنوا لهم فيقدم القوم الى الله
 لهم ان رسل الباري على باب العرش سلمهم القوم فيقولون والى الله فاعلموا
 قال فيعلمون فيرون للملك فيدخلون على الله في العرش ولها العرش
 وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملك فيدخل على الله
 فيقول الملك لله الملك قال فيدخل القوم على الله من باب العرش فيدخلون
 رسالة الباري على عز وجل قال فيقول الملك للملك فيدخلون عليهم من كل باب

العرش سلام عليكم الملك آخر الآية قال في ذلك قوله واذا رايت ثم رايت نعمتك
 كبر العرش في ذلك الى الله ما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبر الى الملك
 من رسل الله بيت ذنون عليه لا يدخلون عليه الا بانه قد اذن للملك العظيم الكبر
 والادوار تجري من تحت مسكنهم وذلك قول الله تجري من تحتهم الانهار والثمار
 منهم وهو قول الله عز وجل وانه عليه السلام لها وذلك قطوف من ليل من قروهم
 جنة ولهم من النوع الذي يشتهون الثمار فيهم هو على ان الله في الجنة
 ليقلن لولى الله والى الله كل من قبل ان كل هذا في قال وليس من المؤمنين في الجنة الا
 جنة كثيرة معروضة وغير معروضة وانما من قروهم من ما وانما
 من لبن وانما من عمل فاذا دعى الى الله فبذل الله الى ما تشتهي نفوسهم في الجنة
 من غير ان يبين شهوته قال ثم تخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون في
 في كل حد وفي مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس والظلمة من ذلك كل مؤمن
 سبعون زوجة حوراء واربع نسوة من الاوابين والمؤمنين سبعون زوجة حوراء
 من هذه الاوابين وسبعة نكحوا بنفس على الدار كمن ينظر بعضهم الى بعض وان
 للمؤمنين ليعتد شعاع نورهم على اركانهم ويقولون لئلا يسهل الغفيع اللامع
 الجبال فيقولون لئلا يسهل قدوس قدوس جل جلال الله بل هذه حوراء من نكح
 ممن لم يزوجها بعد شهفت عليكم من جنات شوق اليك وقد تعرضت لك احب

فقد اذك فلان ان ركبته على سريرك مستحقة ان يكون فيك شئ من الذي ركب
 والنور الذي في شريكك من بعض نوره وصفته في قوله قال فيقول الى الله ان
 نوالها قتل لا فيقتل عليها الف وصفه في قوله قال فيقول الى الله ان
 اليزن فيمنها وعليها سبعون حلة مشوبة بالذهب الغضفة مكللة بالدر والياقوت
 والزر جرد صفين للركب العبر واللوان مختلفه كل حلة مطبوعة بحجته كقولنا
 بري حجب قدام من وراء سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرضها بين سكرها
 عشرة اذرع فاذا ردت من والى الله اقبلت الخدام بحجج الله في الغضفة فيها
 الدر والياقوت والزر جرد صفين عليها ثم يعاقبونها وتعاقد فلا يبل ولا تمل في
 الرأوي ثم قال ابو جعفر اما الجنان المذكورة في الكتاب فمن جنة عدن وجنة
 الفردوس وجنة نعيم وجنة الماوي قال ان الله جنانا بحضرة هذه الجنان
 المؤمن ليكون له من الجنان ما يحب ثم هي من جنات من الجنة او اذا اراد الله
 شئ انا دعواه به اذ اراد ان يقول سي بك اللهم فاذا قالها بقا درت الخدم
 بما انتهى من بيان يكون طلبه منهم او ادم به وذلك في قوله دعوتهم فيها
 اللهم وتحتهم فيها سلام يعني للخدام قال في آخر دعوتهم ان الحمد لله رب العالمين
 يعني بذلك عند ما يقضون من لقاؤهم من الجن والطعام والشراب يحمدون الله
 عند قراعتهم واما قوله انك لا تعلم زرق معلوم قال في قوله الخدام في قوله لا

قبل ان يلاهم اياه واما قوله فواكه وهم كرمون قال انهم لا يشبعون شيئا
 في الجنة الا اكرامه طوبى لهم وحسن ما يلقون من ربي
 محتوم ختمه في ذلك طين من التافون ومن اصاب من ستم عينا يشربها
 المتقون روي الصدوق عياضه عن غير المؤمنين ان قال طوبى
 في الجنة اصلها في دار رسول الله طيب من ثمر من الاواني باره فخص من انصافها
 لا ينزى في قلوبه شيئا الا انا ذلك الغضن به ولوان راكبا محبدا في طوبى ما
 عام لم يخرج منها ولوان غاها ط من اصلها ما بلغ اعلاه حتى يلبس من حرامها
 بعض المحققين وما يدل ذلك من جهة العلم ان المعارف الالهية لا يمكن
 باحوال المأخرة ولا يستعمل في دار العقول على طريقة الفكر العجبي انما يقتبس من
 مشكوة نبوة خاتم الانبياء عليه السلام ونوره لا يشبه النور في رسله المشكوة منها
 ولا يشبه فضل وصيائه على نفوس القابلين للهدى والبيان المستعبد للعلم
 والعرفان فان آثار العلوم الالهية والمعارف الحقيقية انما كانت في قلوب
 عرفائها الالهية المرحومة من نور ولاية ونجى مدينية كما اوضح منه قول النبي ان الله
 العلم وعلى ايها ونسبته ذات القدسية بالنسبة الى سائر الاولياء والعالم بالولاية
 المعنوية كانت آدم الى النبي الى سائر الانبياء لولادة الصورة في ذلك
 عن النبي انتقاله على انا وانت ابوا هذه الامة وروى العبد سنان

عن كعب قال سالت رسول الله عن شجرة الجنة فقال لا يتبدل أغصانها ولا ثمرها قط ^{بورا}
 ولا تفتقر إلى رطبها وإن أكبر شجرة الجنة طوبى أصلها من در ووسطها من زعفران ^{أغصانها}
 من زبرجد وادراكها من سندس عليها سحون الفخس أغصانها طيبة ^{بها}
 العز وادراكها في السماء الدنيا ليس في الجنة عرفة ولا قبة ولا حجرة إلا ^{وفيها}
 غصن فطيل عليه فيها من الثمار ما تشتهي النفس تطير في الدنيا إلى أصلها في ^{السما}
 أصل ضوئها في كل رجة وإلى كل مكان وبستانهم من علم أن شجرة الجنة يكون ^{فيها}
 فضة وادراكها فضة فضة وأغصانها ذهباً إن كان أصل الشجرة من ذهب ^{الكل}
 تكون أغصانها من فضة وإن كان أصلها في الأرض فرعها في السماء لا بد ^{الكل}
 وليس لك أشجار الجنة فإن أصلها في المواد وأغصانها في الأرض قال النبي ^{فيها}
 دانية أي كرامة وترابها مسك وغير ذلك ما رواه ما رواه ما رواه ما رواه ^{فيها}
 الحج لقربها إلى بعض عجايب مع صوت مائه شجرة المسن بسا دهم ^{فيها}
 قال قال رسول الله إن في الجنة شجرة يخرج من أصلها حل ومن سفلها حل ^{فيها}
 اجتمع مائة طيبة بالدر والاب فوث لا تروث ولا تبول فبك عليها أولها ^{فيها}
 فطيرهم في الجنة فيقول الذين أهل منها روي على عبادك هؤلاء الجنة ^{فيها}
 فقال لهم أنكم كنتم تنامون وهم يصلون وكانوا يصومون وأنتم تظفرون ^{فيها}
 يكابدون وكنتم تخبثون وهم يغفون أموالهم وأنتم تجلون ^{فيها}

الجنة بسا دهم عن إمام ابن أبي عمير قال قلت لكعب الجبر ما تقول في هذه ^{فيها}
 الشجرة شجرة على ابن أبي عمير قال إمام إلى أبي بصير ثم كنت بالسفر قال لهم ^{فيها}
 والنصارى روية وشيعة وليهم خالصة الله من عباده ونجباؤه من خلقهم طعناهم ^{فيها}
 لديهم وخلقهم طينة مسكنهم الجنة الفردوس الأعلى في جنانهم الدرة وقرق الملوذوم ^{فيها}
 للمقربون الدار الدار شربون من الرحي الخمر ذلك ما بين يقال لها تسليم ^{فيها}
 منها غيرهم فإن تسليها ذهبها الذهب طينة طينة محمد زوجه على ابن أبي عمير ^{فيها}
 من تحت قامة قبة على بر الكافور وطعم الزنجبيل في الكسكس ثم في ثمرها ^{فيها}
 شيعتها وأصاؤه وإن لقبتها الأربع قوائم من الزوال أيضا يخرج من تحتها ^{فيها}
 تسليق أهل الجنة يقال لها السبيل فقامت من درة صفراء يخرج من تحتها ^{فيها}
 يقال لها شهر روي النبي قال السبيل في الجنة وسقاهاهم رويهم شرابا طهورا ^{فيها}
 من خروجه نضرا يخرج من تحتها عين نفاختان من خروجه نضرا ^{فيها}
 تسليق أهل الجنان إلا التسليم فانه تسليق إلى طيبين فريضة منها ^{فيها}
 أهل الجنة وهم شيعته على واجباؤه تلك قال الله عز وجل كن يرفعون من ^{فيها}
 تحتك في الأفلاك والسموات فمليون وراهم تسليم عن أشير في الفردوس ^{فيها}
 لهم قال كعب الله أكبرهم الله من أفد الله الميثاق ومن مولد البخر فكل ^{فيها}
 أشير في الجنة تسليق محمد وال محمد صفاء ونج لا صاحب البهيم ^{فيها}

يا ايها الذين آمنوا انفسكم وابيكم بما راد قوله ان الله
 عليه طائفة عظماء لا يبصرون الله ليرى ما يفعلون ما لم يروا
 روى الصدوق ^{عنه} باسناده عن مولانا الصادق قال لما رسل الله ذرير يوم
 قاعد اذناه جبريل وهو كئيب فبين متغير اللون فقال رسول الله يا جبريل اني
 كئيب حزينا فقال يا محمد فكيف لا اكون كئيبا فمضت مني فجهنم اليوم فقال
 رسول الله واما مني فجهنم يا جبريل فقال ان التبارك يوم لم يزل رافعا رايها
 الف عام حتى الموت وهي سوداء مظهره من حلقته من سلسلة التي طولها سبعون
 ذراعا وضعت على الدنيا لذات الدنيا من حوله ولوان قطرة من ارقم والفرخ
 قطرت في شرب اهل الدنيا من ثمنها قال فيكي رسول الله في جبريل
 فبعث الله اليها ملكا فقال ان ربكما يقركما السلام ويقول اني قد آمنت كما من الله
 تذبذبا دنيا اعزكم علي باسناده عن مولانا الباقى قال لما نزلت هذه الآية وهي
 يومئذ يجهنم رسل عن ذلك قال الله فقال خيري الروح الامين ان الله اعز
 اذ لمع الاولين والآخرين اني جهنم تقاد والفرخ عام اضحكى زمام الفلك من
 الغلاظا شادوا بها هذه وقطعت وزفر وانها الزفرة الزفرة فلولان الله اخبرهم
 الحق لا ملكك بلج ثم خرج منها عرق محيط بالملك في الارضهم والهاجر فاني الله
 عبد من عباده ملك الله الانبياء يا رب نفسي وانت يا رب تقول امي امي الحديث

وقد نفي

وقد نفي عنه روى عليه السلام قال ان رسول الله اسرى به لم يخلق من خلق الله
 الا اني ما يحبس من البشر واللطف السرور حتى يرحلني من خلق الله فلم يلق
 اليه ولم يقبل شيئا فوجدته قاهبا غابا فقال يا جبريل ما مررت بك من خلق الله الا
 البشر واللطف السرور ومنه لا يهتد افس هذا قال هذا ما لك من النار فقال له
 جبريل ان هذا محمد رسول الله وقد سالتني ان اطلب اليك ان ترسلان رقا فخرج
 منها فزاد في اخضرى مكافى حتى قبضه الله عز وجل وروى هذا الحديث الحسين بن سعيد
 الاموي عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب
 قال قال رسول الله ان ناركم هذه لجز من سبعين الف جنة من نار جهنم ولقد اطفئت
 سبعين مرة بالماء ولولا ذلك لاستطاع آدم ان يطفئها اذا الهب وانه
 ليوفي بها يوم القيمة حتى اوضع على ان رما يقي ملكا قرب النبي صلى الله عليه وسلم
 فرحها من مضاف ومن ابن بكير عن ابي عبد الله قال ان في جهنم لواءا للكبش
 سقر كشكا الى السماء حوله وولان يا فلان يا فلان ينفس فان لقتفس فاحرف
 جهنم وعن النبي لو كان في هذا المسجد الف دينار يدرون ثم تقف على من اهل
 الدنيا فابهم فقله حرق المسجد ومن في جهنم ان في النار ربي مثل شل
 البخت ليس احد علم الله في جهنم اربعين حزينا وان فيها العقارب كالعقارب
 لاؤفة ليس احد علم الله في جهنم اربعين حزينا روى الصدوق ^{عنه}

باسناده عن ابي الزينبي قال ان الذي ربيته ابوسبب باب يدخل منه فرعون وداود
وقارون وياض من نلثه كرك والكه من لا يورث بالبطر فحين وباب من
بنو امية هولاء خاصة لاني احبهم في احد ابناء الذين يخلدون وياض من مفضلنا
وعمارونا وفازونا وانه لا اعظم الا بوجها شدة حرا ومن مولد البقرة ان اهل النار
يفادون كما يتعادى الكلاب لئلا يلقون من الهم العذاب فكل من يقوم لا يلقى
عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها عطاء فيها جاع كليله الصبار هم من
مسودة وجوههم خاسين فيها نار من مضروب عليهم فلا يرحون من العذاب
لا يخفف عنهم وفي ان ربيهم من الهم يشربون من الزقوم لا يكون ولا يخلو
ان لا يخلو وبالمقام ليعزبون والملائكة العذرا الشرا لا يرحون منهم ان
ليجوز على وجههم من الشياطين ليقولون وفي الاكل ان الاعمال الصغيرة
ان دعوا المستجب لهم وان سالوا حاجته لم يقض لهم هذه حال من دخل النار
الا حيا والعامة ان اهل النار يدعون ما لا يظلمونهم جوارا ربيهم عاتم
يرد عليهم كما يكون يعني والمؤمن ابدانهم يدعون ربه ربنا اخذ منها فان عذابنا
فانما يكون فلا يحسبهم تقارعا كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم خمسون مرة
تكلون قال فوالله شبه القوم بكثرة ما كان بعد ذلك الرفير والشبه في النار
تسببه لصواتهم اصوت الحمر وله زفر وقره شبيه ويقال ان اهل النار يخرجون

ثم يقولون كفى في الدنيا اذا حبرنا كان لنا فرج فيصبرون الفسنة ولا يخفف عنهم
فيقولون سواه علي اجرة ام صبرا ما لنا من محب فيصبرون الله العسيرة
لما بهم من العطش وشدة العذاب لكي يزول عنهم بعض الحرارة والعطش فانهم
العسيرة يقولون الله جبريل اي شي يطلبون فيقول جبريل اني اريد ان اعلم بهم
يا لولون الغيث فظهر لهم سحابة حمراء فظنوا انهم يطرون ويرسل عليهم عذاب
كاشا الى البغال فليلغوا واحدا منهم فلا يدرى من الوجع الفسنة وهذا المعنى في
زومهم عذابا فوق العذاب كما لو انهم يدعون يعني كما كانوا يكفرون العصور
على عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تصطلوا من رحمة الله ان يغفر الذنوب جانا انه هو الغفور الرحيم
باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله والذين يعشوا بالحق يشهد الله ان
موحدا ابدا وان اهل التوحيد يشعرون فيشفعون ثم قال اذا كان يوم القيمة
امر الله بقوم استأجرهم في دار الدنيا الى ان يقولون يا ربنا عذرك
ان روعك ان روعك في دار الدنيا وكيف عرق قلبنا وقد عقدت على ان الله
الانتم ام كيف عرق وجوهنا وقد عرقنا في النار يا ربنا كيف عرق ابنا
وقد رقت لبا رعا اليك فيقول الله ثم عبادي استأجرتم في دار الدنيا ثم لم
تارجعتم فيقولون يا ربنا عفوك اعظم ام خطيتنا فيقول بل عفى فيقولون عفاك

اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل حتى يقولون افرارنا بوجديك اعظم لهم ذنوبنا
فيقول عز وجل بل افراركم بوجدي اعظم فيقولون ربنا طبعنا عقوبتك
التي سمعت كل شيء فيقول الله طبعنا كل شيء وعز وجل انا خلقنا خلقا من
المقرب الى جودي ان الله عز وجل في حق على ان الماصلي ان راها بوجدي او دخلوا
عبدوا الجنة وباسناده عن ابي هريرة بن العباس قال كنت في مجلس الرضا فذكر اكل الكفا
وقول المعزلة فيها انها لا تقهر فقال الرضا قال ابو عبد الله قد نزل القرآن بخلق
قول المعزلة قال الله عز وجل وان ركبتموه فغرة للناس على ظلمهم الحديث وبها
عن الصادق عن ابي عن رسول الله عن جبريل قال فان جلا من اذنوبنا
صغير او كبير او هو لا يعلم ان لي ان اعذب به فان اعفوا عنه عفوت عنه وفي كتاب
الحسين بن سعيد قال على الاحاديث كبريت حتى على كل مؤمن ان يوحى في شانه
غذوة ونسبة عشية قال فرجعت اليه فقلت له الحديث الذي حدثنا به فغذوة
نسبه وقلت حتى على كل مؤمن ان يوحى في شانه عليه فقال انه ما سلم
بذنبنا فيعفو الله عنك في الدنيا كان اجلاد اكرم من ان يعود عليه يعقوبة
في الآخرة وقد اهلوا الدنيا واطا هذه الآية وما اكلكم من مصيبت فيها كسبت
ايكم ويعقوا عن كثير ومن ابي عبيدة الخداه قال قلت لابي جعفر اجعلني ذاك
اربع الله فان له ذنوبا كثيرة فقال مر يا ابا عبد الله لا يكون الشيطان غوا على

ان عفو الله لا يشبه شيئا وفي كتاب التخصيص عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله يقول لعلي راء الموت في سجن الله ارضه في خطا المؤمنين
من النار وفيه عن ابي هريرة بن ابي قال من شيعتنا احد يغادر امره فيه عنه
فيصير حتى يثلي عليه يحبس ذنوبه ما في قال وولدوا ما في نفسه حتى في الله
وما له من ذنب انه يفي عليه شيء من ذنوبه فيد عليه عند موته فيخص ذنوبه من
مستصوابين معاوية عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله ما من عبد
ان او حله الجنة الا ابيك في حبه فان كان ذكافرة لذنوبه والا ضقت
عليه في رقة فان كان ذكافرة لذنوبه واللا شدت عليه عند الموت حتى
ولا ذنب له ثم او حله الجنة وعن عمر بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله اني ارى من
من ترك الذنوب الموقفة فقال ليا عذرا لا تشفع على اوليائك والسن ولبك ذنوبنا
ليست حتى يهمل الله عذرا فيقبل الله في يده بالسم من محبس عند الذنوب فان عفا
في يده ابتلاه في ولده فان عفا في ولده ابتلاه في اولاد فان عفا في اولاد ابتلاه
بما سوا ذنوبه فان عفا في اولاد الله شد عليه فزوج نفسه حتى طفاه الله حين
يلقه ووهجه اضر فزوج حلة الجنة وعن ابي الصباح الكوفي قال كنت انا ذرارة
عند ابي عبد الله فقال لا يعط احد وصف من لا مفضلان راءه ان ممن يعف
بهذا لامرهم ان لا يكبر فقال لا ما تدري ما كان اني يقول في ذلك انه كان يقول اذا

ما اصاب المؤمن من تلك المعصيات شيئا ابتلاه البلي في حبه او خوف غيره
عليه حتى يخرج من الدنيا وقد خرج من ذنوبه وروى عن ابن عمر قال قلت لابي عبد الله
الى سمعتك قالت تقول كل شجرة في الجنة على ما كان منها قال صدقك كلام والجنة
الجنة قال قلت جعلت فداك ان الذنوب كثيرة كبا نفعها في القيمة فكيف الجنة
بشفاعة النبي المصطفى او صلى النبي ولكن الله اخوف عليكم في البرزخ قلت قال البقرة
حين موتنا في يوم القيمة وفي اعتقادك صدوق به وروى انه لا يصلح احد
من اهل التوحيد ان يدخل الجنة الا اذا دخلوه وانما يصلحهم الا انهم عند الخروج منها يكون
تلك الايام جوارها كسبت ابيهم وما لا يخلو للعبد انتم وفي بعض الاخبار ان
نصيب ابي من نار جهنم كضيق ابيهم من نار جهنم ودفع الغزاة في الاجابة عن
البقرة انه كان يقول لا يصح ان يترجم اهل العراق يقولون ارجع ابي في كماله عز وجل
قوله ثم قل يا عباد الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الرحمن
اهل البيت يقول ارجع ابي في كماله عز وجل قوله سبحانه ولست اظنكم انتم في نفسي
اراد ان النبي لا يرضى ودا من امتي في النار روى في الكافي بسند حسن
ان النبي سئل عن الاطفال فقال الله اعلم بما كانوا يعملون وان الصادق
سئل عن مات في الغزاة ولم يترك الحث والمعتوه فقال لا يخرج اعلمهم برفع
الهم نار الله لو اقام دخلوا فمن دخلها كان عليه براد وسلاما ومن اقام في النار

قد اكرمكم فعبتموني وروى في كتاب التوحيد باسناده الصحيح عن ابن عمر قال
اذا كان يوم القيمة اجتمع الله على سبعين على الخلق على الذي مات بين النبيين
الكبير الذي ادر كذا النبي هو لا يعقل والابن والجنون الذي لا يعقل والاصم والاعمى
فكل واحد منهم يحكى على الله عز وجل في بيت الله يوم لا يسمع منهم راد يقول ان لم
يامركم ان تقيموا فيها فمن وشب فمما كانت عليه براد وسلاما ومن يصح في النار
ويستاده عن النبي في اطفال الشركيين الى ان قال فاما من الغزاة راد يقول
الخلق شهد شيئا في جهنم عند ما يخرج من مكانه سودا عظيمة السلاسل والاعلا
فيا من الغزاة راد يقول ان تقف في وجه الخلائق تقف في شدة نقمها بقطعها
ونظيرهم من تجر الجوار وتظلم الاصابة وتضع الحوامل عليها ويشيب الى الدان
يوم القيمة ثم يامر بالسبا والقتل اطفال المشركين ان يلقوا انفسهم في النار
سبق لفي علم الغزاة راد ان يكون سعيدا الخلف فمما كانت عليه براد وسلاما
على ابيهم ومن سئل في علم الغزاة راد ان يكون شقايا ثم علم في النار ان راد الله
تبارك وتعالى فكنف لذكر ما ادر الله امتنا من الدخول فيه فيكون تبعا لآبائهم جهنم
وذلك قوله عز وجل فمنهم من بقي من بعد فاما الذين شقوا حتى انا لا اراهم فيها زفير يشق
خالدين في ما هم السموم والارض المأثورة كبريطا غير مجزوز بغير استئذان
ويشبه ان يكون ملك النار صورة التكاليف الشرعية المقدرة ان يتصور تلك التكليف

بالصورة التي سبقتها في الآخرة وهي الصورة التي رتبة فمن كان منهم من اهل
 والآخرة والابان في علم العز وجل ان كانت في مظهره على البر ولو كان في
 الامن بها وقبلها في نفعه الذي روي ان الاخرى في وهاجك على وجه الله
 اعلم كما نواطين في القرآن الجيد قل كل يعمل على شاكلته فكلهم يعلم به
 سبيل اولي هذا ما رواه في كتاب التوحيد باسناد عن مولانا الصادق عليه السلام
 عن ابي الحسين قال يا هودى النبي وصال عنه شيئا وكان فيما سألني قال
 يا محمد ان كان ربك لا يظلم فكيف تخلفه ان رايه الاله من لم يعبه الا ما يحد
 قال عله على نية شرف اعلم ان نية الله في الدنيا الى النقص ما كان يصح
 عز وجل خلقه في ما على نية في ذلك من علمه ولكن الله خلقه من خلقه
 بان يزيه في الدنيا اياها لعل الله لا يذوق نية من خلقه في الدنيا
 اهل الجنة الجنة والاهل الذي روي عن عز وجل يقول قل كل عمل على شاكلته فكلهم
 اعلم من هو اهل سبيل
 فاحصا للشيء ما احبب الله في الدنيا ما احبب الله في الآخرة ما احبب الله في الآخرة
 اليعقوب اولئك المقربون الآيات اللذة اما عقلية او خيالية
 واللذة الخيالية في الآخرة ترجع الى الخيال لان الخيال هو الذي يصير في الدنيا
 ولما قيل ان اللذة الخيالية لا تكون في الجنة لانها من تضييت الوهم او من

تجيل شيئا على طريق الحق فيلزم بها النفس التي رتبها الله في الآخرة والاهل
 ودار المقربين ولذلك سميت الجنة لان فيها حاق الامور وليس فيها باطل ولا كذب
 ولا امنية او فيها ما تشتهى النفس في هذه الدارين بعد انما التذاهم في الدنيا
 فاللذة في الآخرة تنصرف في قسامين العقلية والحسية فالعقلية كاللذة او العلم
 والمعرفة والانس الى الله عز وجل بمقابلة حرمته وهي انما يكون للنفوس المقربين
 في جنات النعيم ثم من الاولين وتلبي من الآخرين على حسب مراتبهم ودرجاتهم
 الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وهي اهل اللذة وشهواتها
 في الكافي عن مولانا الصادق عليه السلام لو علم الانسان في فضل معرفة الله ما دوا
 الى ما من به الا بعد من زهرة الحياة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم اقل عندهم
 بطونته باجلهم ولنعلم معرفة الله وتكذوا بها كذا ومن لم يزل في روضات
 الجنان مع اوليا الله ان معرفة الله من كل حشرة وصاحب كل حبة
 من كل حبة خلقه ورة من كل ضعف شفا من كل سقم فاق كان قبلكم
 يقتلون ويحرقون ويشربون بالمناشير والضييق عليهم لا رخص جديا فاسد واهلهم
 عليه شيئا مما هم فيه من غير مرة ولا تروا من فعل ذلك منهم ولا اذى بانفسهم
 ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد لا يكره ان يراهوا اهل الدنيا في كرم تذكروا انهم
 وقال بعض العلماء لو علم اللوك كمن في من لذة العلم لا رغبوا بالشيء والآخر

أكبر درجاتها وأكثر تفصيلا لان المعرفة في هذه الدنيا بمنزلة السد في الآخرة
 واللذة الكاملة متوقفة على المثبتة لان الوجود لذته وكما للذات كمالها
 التي هي مقتضى طبع القوة العاقلة من العلم بالذات كونه ورسالته اذا
 كانت في هذه النفس كانت لها لذته لذته كالموصف كنهها ولذته تورد
 في الحديث لا عين تمشي بالآخرة والوجود متناه في العالم العقلي فالعالم
 متفاضلة كجسمها واليه يؤول اهل الدنيا من القول بربها متفاضلات
 متناهية لا يقطع لغيرها ولا يقطع مقبها ولا يبرم خالده ولا يابس
 ساكنها وتفاضلها اما بالنوع او الكمية او الكيف فان كل نوع من الانواع
 الموجودة في هذا العالم يوجد هناك على وجه عقلي وجودا قويا او ضعيفا كما
 يوجد ههنا ضاعفا مختلفا نفسا واحدة متفاضلة في النوع او القوة والضعف
 او الكثرة والقلة ولكل رتبة من العلوم اقل ولما جاز اجتماع النفوس هناك ولو
 لم يتصل بالانسانية لعدم تضاد بعضها ببعض فكما كثرت الارواح المفاضلة
 من الابدان المتعارفة المتوفاة الفصل بعضنا بعضا اتصال محقق
 كان التذلل لكل واحد منهما بالآخر اشد وكل الحق يبرم من بعدهم زوال التذلل
 من الحق بمصادقة الماضين وزادت لذات الماضين بمصادقة الملائقين
 كما قال السمرقندي في استبشرون بالذين لم يلقوا ابراهيم من خلفهم الا عرف

عليه السلام يبرم بكون واما اللذة الحسية فكما للتذلل بالطعام والشرب والسكران
 والاصوات الطيبة والنفحات رحيمه وهي لذته المتوسطين من اهل الدنيا
 قال السمرقندي في سر محضه وطلع منصفه وظل محضه وما اسكر في كنهه
 كثيرة لا معطوطة ولا ممنوعة وفرض مرفوعة اما ان لا يوحى ان لا يغفل عن
 ايجارها اثرها بالاصحاب البين ثمة من الاولين وثمة من الآخرين وقد يكون
 انواع منها لك بغير التوحي كما قال السمرقندي على سر موصوفة مستكن عليها
 متقابلين لطوف عليهم ولدان محظون بأكوب وابلق وكاس من معين
 لا يصيدون مملكون ولا ينزفون وفألهما تحيرون ولحم طري لا يشبهون وجوز
 كما قال الملائكة للكنون خيرا ابا كما كانوا يعملون وهذا يدل على ان ذلك
 اعيانهم دون علومهم واعتقادهم ويشبه ان لا يكون لهم كثير التذلل
 بل لا التفات كما يشعر قوله عز وجل لطوف عليهم لان قرعة عيونهم انما هي
 الجنة العالمة فالعقل المحقق وانما يحصل له كماله باسراع النفس على الصور
 اللذة في علمها وضعها الحاضر فان النفس لا تدار على ذلك لكنها
 ما دامت المستوصية في هذه الشدة لا تستريح عليها اثارها لضعفها وانشغالها
 بالمحسوسات وانما كمالها فيها الا لا يصح الكرامات خاصة من الاولين واما في الآخرة
 فيكون ذلك كمالا من اللان بعد الصفا وطوبى لهم وعملهم فاعلم انهم

الغنى والكرام والمجان والاشياء الحث عندهم وردادة اخلاقهم
عادتهم يكون حبسهم المحرم والفرق والعباد ان الاعمال مستتعة
في الدنيا بوجوبها للكل في الآخرة بوجوبها من قبل النبي ان الجنة الميثاق
تجعل منك من الصور عند الفناء والامان من هذه الميثاق والمنة بكثرة
الحسنات المحل وقوة العمل وعدم ان على ذلك المذكر والمضار القوي كلها في قوة
واحدة هي التخييل وصيرورتها عين باصحة للنفس وقدر مفعلة وانفسك العلم
فلا تخطروا بالشيء في الجنة تمت اليه النفس لا يوجد في الحان لان الذي يوجد حيث
يراه رؤيته من حيث حساب قواها اخرى منه واليه لاثارة بقول النبي ان
في الجنة سواد بايع فيه الصور الحق عبارة عن اللطف الذي هو من القدرة
على اخراج الصور المبتدئة ويظهر بها حسن وروى انه قد في الحديث القديم ان
عز وجل قال ابن آدم خلقتك للبقاء وانا جعل الموت اضعف فيها امرتك ان الله
نبيك من اجلك مثل ما لا تموت انا الذي اقول شيئا ان يكون طمعي في الموت
جودته وفي رواية اخرى من النبي انه قال لا اله الا الله الجنة بعد ان يستأذن
عليهم فاذا دخلوا لم يمت باس عند العبد لا يعلم عليهم من الله في الكفا
لكل ان من اجل من القيوم الذي لم يموت اما بعد فاني اقول ان الذي
فيكون وقد جعلك اليوم تقول لشيء ان يكون قال فلا يقول احد من اهل

في خصوص ان الله لا يخطئ

الجنة لشيء ان لا يكون وهذه القدرة اوسع واكمل من القدرة على الاجاد
في المادة الدنيا وبذلك لان الموجود في تلك المادة لا يوجد في مكانين واذا كانت
مشغولة بكسبها واحدا ومث هدمه ومما سته صارت مستغفرة مجرته عن غيره
واما هذا فيسأل ان حال ضيق فيه ولا منع مني لو شئ في شاهدة النبي مثلا
الف شخص في الغم كان في حاله واحدا في هدمه كما خطر بها لهم في الامان
المتحقه واما الالبصا الى اصل من شخص النبي المادي فلا يكون الا في مكان واحد
واما الآخرة اوسع فافق بالشهوت ووافي لها وقد تبين في محمل ان كل ما يصيد
من الفاعل لا يوجد في المادة الدنيا وفيه خصوصية نفسه عن حصول الفاعل على
من شرط الحصول للمحل والاتصاف فان صور الموجودات حاصلة للباري عز وجل
فانه بمن غرض من الاتصاف فان حصول الشيء للفعل المذكور حصول للفعل
فلكل واحد من اهل العادة في الآخرة عالم فيه ما يريد من غير في صيرورة
في الجنة عين او فاته خاطر فالعوازم هناك بل نهائية كل منها كغير السموات
والارض على ما حتمه شركهم في كل عالم عالم والاعز وجل الباعين قبل
وبكس ان يخلق الله عز وجل اذ كانت آخر اهل الجنة يدركون بها ما اخفي لهم
من قرة اعين واليقول على كل شيء وهو بكل شيء عليم وقد ظهر من هذا ان
ان الله تعالى في الآخرة ما يجعل شهوت بعكس الدنيا كما قال عز وجل

ولكن فيها تشبه في انفسكم في غير ذلك لا يكون موجودا في غير ذلك
 بالاختلاف في انفسكم في غير ذلك لا يكون موجودا في غير ذلك
 والادراك الحيوة والظهور وكل ما فيها معنى مدرك في الحديث ان الدنيا
 من الغاية ليقول لولي السبيل في كل ما قبل ان ناكل هذا قبل ان لا يكون
 جلس على سريره المتبرك به فرحا وفي القرآن المجيد فان الدار الآخرة التي هي
 لو كانوا يعلمون ولا تقبل التبرك والاشارة ولا يقبل ما افته ولا زوايا الخلق في هذه
 الشاة قال السيرة جل الكبر في انفسكم في غير ذلك لا يكون موجودا في غير ذلك
 الاموات لا في الخوف عليهم ولا في غير ذلك لا يكون موجودا في غير ذلك
 الى غير ذلك في رواية عامية وللرحل ثواب خيرا وهو ابلغ ما يكون امر ولا يكون
 لك ذلك في غير ذلك من النفس واما الله في انفسكم في غير ذلك لا يكون موجودا في غير ذلك
 الشاة وترجع في الآخرة الى الصالحين كاللذات ليعتدوا والعقل لان لم يكن له
 لا حظ من شقاء وليس من دار الشقاء الامن في تحقيق اليه وحرم الوصول اليه
 الما عقليا وان لم يبلغ مرتبة العقل كانت اللذة العقلية مقابلة لها اذ الام
 يرجع في الحقيقة الى عدم كماله في محله لعدم التعريف وفي زوايا وجوده في العقل
 الامم يكون المحامين في الحق في المنكرين للعلوم والكاسيين لانفسهم شوقا الى
 العقلية في الدنيا ثم ان يكون المجهود كسبها فقدت منهم القوة الدنيوية

لهم فقلية الشجيرة والاعوجاج ورحمتي اوسعهم العقائد الباطلة دون الناصبين
 بحسب العزة عن ادراك الناس لعاليتها فان شقاة هؤلاء لا غير مودة لهم فيهم
 بالكمال لا شوقهم اليه في منزلة الموت والزمان في الاعضاء من غير شعور بحول
 وكلها هي مشرقة كان فعدم الانجاب في الآخرة الا ان البلاء ان في الخلاص
 شرا فعدا لباقيهم بالذوات عليهم دون الدوام الى انهم لا يشعرون بقوله
 عز وجل ان الذين كفروا ساء عقابهم انهم لم يمتدبرهم لا يؤمنون فتم على
 قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وعذاب الجاهل
 البلاء لا يشعرون بقوله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
 يخادعون الله والذين امنوا بما يخدعون الا انفسهم وان يشعروا في قلوبهم من
 فزادهم المصرا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون وهذا الامر العقلي الكائن عن
 للقي هو بازاء اللذة والراحة الكائنة عن مقابلاتها وكان ذلك اجل من كل
 بامه علم فذلك الكسفة من كل احسان منها فحصى من تقوى الصالحين الدار والتجديد
 بالزهريرا وقطع بالمشيرة او سقطة من شانه او نحو ذلك اعادنا الى اخواننا
 منه واما الامر الحسي فهو من غلب عليه الهيات البدنية من المعنى الحسية كالغشوق
 والاطم والاضطراب المذمومة كما هو الحس الى ذلك فانها بعينها تفسيرات وعفا
 محسوسة كما دوت في اللذة الحسية فان هذه الهيات الاقوية رتبة في رتبة من رتبة النفس مضادة

لان حقيقة ما تشد على ان يكون لها هيئة مستقلة تفرق على البدن وكونه
 والغضبية فاذا انقضت عنها وانقادت وحدها بانما في كمال ما بها الذي تم
 ذلك موجبها وتوابعها وحسرتها لان اقبا لها على البدن وشواغلها نبيها
 عاقبتها وسكر الطيف بقلوبها من الاجاب نعيمها فاذا زال العاني فارتفع
 وكشف الغطاء بموت البدن تصورت تلك الهمات بالصورة القيمة الموضوعة
 تناسبها في تلك الشئ كما قال السعد في سطور من ما كملوا به يوم القيمة
 يحيى عليهم في نار جهنم فكلوا بها جهاهم وجنودهم وظهورهم هذا ما كثرتم
 فذوقوا ما كنتم تكثر من ولكن لما كانت هذه الهمات غريبة عن جوهر
 النفس كذا ما يلزمها فلا يسجد ان تزدل في هذه الدنيا فتارة حلفت
 العواني في روعها وضعفها وكثرتها وقلمتها ان شاء الله فخرج من ان
 من في قلبه شقان ذرة من الايمان فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
 ذرة شرا يره ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
 محصل الكلام ان اصول الشئ ثلثة العقل والحيوان والشيء
 من غلب عليه في الدنيا واحدة من تلك الشئ فالعبد وفاته اليه
 غلبت عليه القوة العقلية وشكلت بادر العقلات المحضة والعبد بالقياس
 الحقيقة فالله الى الشئ الثابت في الحقيقة في عليين الملائكة المقربين والانبيا والصديقين

والشهداء

والشهداء والصالحين والموتى الجنة لائمة الهدى حقائق بعثت لهم على طاعتهم
 ومن غلبت عليه اللذات لم يتجاها خردية من الجنة ونعيمها سرورها وحسنها
 والخوف من عذاب الآخرة وما رجعهم والامور على محققى الوعد والعبد فانه الى
 لائمة الحياية الحسية في نعيم الجنة في اصحاب البهائم وهو الحب والولوى الدائمة
 ومن غلبت عليه المستلذات الحسية الدنيوية والعادة بعنده المألوفات الدنيوية
 بعد وفاته البقية شديدة ورهيب غلب الهم للذات الدنيا ولذاتها المتوارية
 لا حقيقة لها والاحسن من انفعالات تفعل النفس عند الخدوت وتزدل
 عنها ولا تدوم ولكن تبقى الاثر والعادة في المحبة والاشفاق فمن غلبت
 كان كمن احب امره وما محبة مفردة وطلب ثباتا باطلا طلبا شديدا وحيث لم يكن
 المحبة باثرا ولا طلبا ثرا فهو في هذه الحال غصته شديدة والمداير الا انهم يادوا
 الدنيا يشبه ذلك عليهم ويرى ان المحبة بانهم حقيقة في كلون ويتمتعون بها
 الاعمال وان يرثوا لهم لانه اذا طلعت الشمس الماحقة وقامت صنمات بها يوم
 وذات بشارتها الكوان المحسوسات اضمحلال الطلاد وذوبان الجسد كجراحة ارتفاع
 الشمس غاوى الصيف في المحبة الدنيا والحيوات الدنية تحرقنا بالحجيم غصنا
 بالعذاب البليغ وهم فيها فالذين وهام منهم بالخير من يعرفون
 وروى في الخبر الذي انه قال اني لميت كما تكلمت في الدنيا فيقال اهل الجنة يمل



۱۲۱

الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة انظر الى هذه الرحمة فانه هذا الكلام في المعاني

قد فرغت من خبره وتوبه في يوم الاثنين
الثلاث والعشرين من شهر شعبان المعظم
من شهر سنة ثمان وثمانين
بعد انكسر على كل حال

وفاة العبد الاقل

المحقق ميرزا آقا

اس

ميرزا محمد طاهر

بروجنی سید الفناش

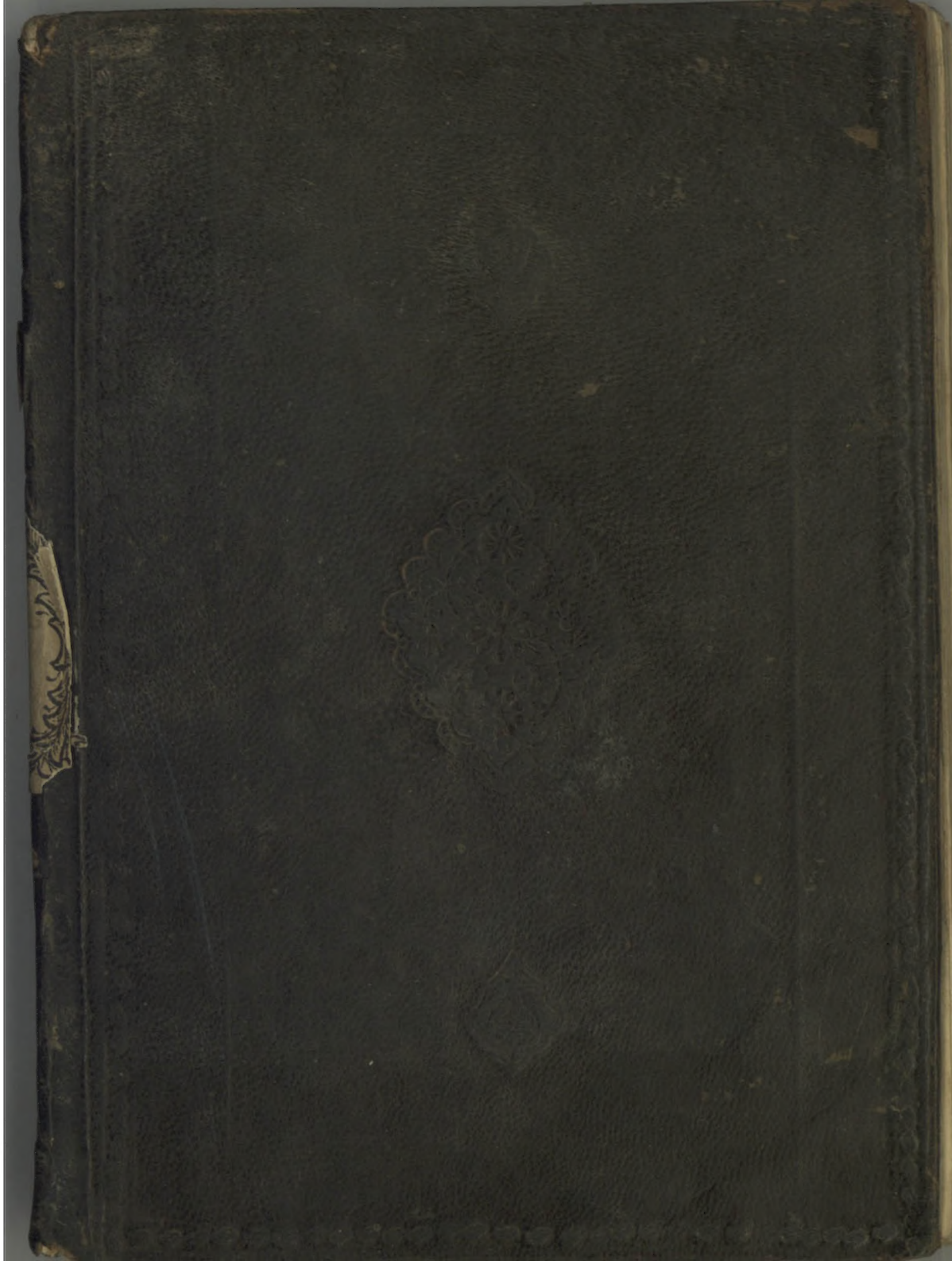
عاجنی بقدر القضا بربک

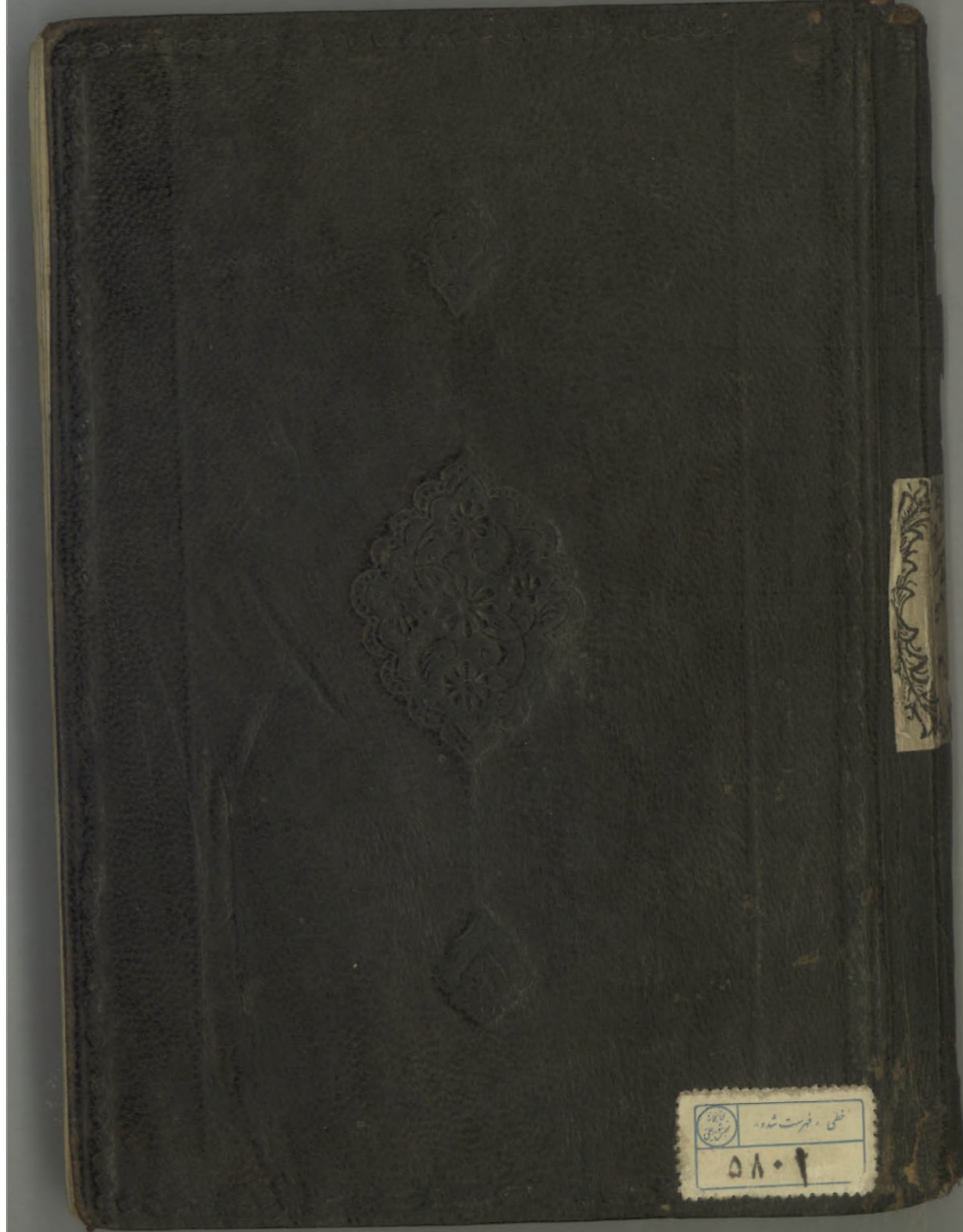
علامی فیه می آخذ علی

بروجنی مسو

ش







خطی و فهرست شده
۵۸۰۹